



هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا

تقرير

الإجتماع الحادي والثلاثين للجنة التنفيذية
للهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا

-*-*-*-*-*

أكادير (المغرب) من 27 إلى 31 مايو 2002 م

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما ، يونيو ، 2002

الفهرس

3	ملخص التوصيات	•
7	افتتاح الدورة	•
8	انتخاب الرئيس و نائب الرئيس و لجنة الصياغة	•
8	المشاركون في الاجتماع	•
13	جدول الأعمال	•
14	تقرير حول أنشطة الأمانة و متابعة تنفيذ توصيات و قرارات الدورة الثالثة و العشرين للهيئة	•
15	حالة الجراد الصحراوي بداخل المنطقة و خارجها و التبؤات بالنسبة للأشهر القادمة	•
19	وضعية الفرق المغربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي و خطة الحملة الصيفية في موريتانيا	•
20	مدى تقدم برنامج أمبرس في المنطقة الغربية	•
21	التكوين	•
21	الأبحاث	•
23	الحسابات السنوية لسنة 2001 م و ميزانية برنامج العمل للفترة ما بين 2002-2003	•
24	مدى تقدم الأعمال بالنسبة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية	•
24	موعد و مكان الاجتماع المقبل	•
25	الموافقة على التقرير	•
25	شكر و تقدير	•

الملحقات

28	I.	تقرير حول أنشطة الأمانة و متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثالثة و العشرين للهيئة
47	II.	الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي و خطة العمل خلال الحملة الصيفية المقابلة في موريتانيا
62	III.	مدى تقدم برنامج أمبرس في المنطقة الغربية
68	IV.	التكوين
73	V.	الأبحاث
86	VI.	إجراءات إعداد مشاريع الأبحاث المقدمة للهيئة قصد التمويل
90	VII.	الحسابات السنوية لسنة 2001 و برنامج العمل و الميزانيات للفترة 2002-2003
97	VIII.	موعد و مكان الاجتماع المقبل

ملخص التوصيات

أنشطة الأمانة

رقم - 1 : توصي اللجنة التنفيذية الأمانة بتذكير الدول بضرورة تنفيذ التوصيات المتعلقة بها.

رقم - 2 : الاستعانة باستشارة ممولة من صندوق الهيئة لإعداد النشرة العلمية حول مسيرة الهيئة منذ إنشائها.

رقم - 3 : توصي اللجنة بمطالبة الدول الأعضاء بالعمل على إيجاد حل على المستوى الوطني لمعضلة المبيدات التالفة وكذلك حث منظمة الأغذية و الزراعة على العمل على المستوى الدولي لإيجاد الحلول المثلثى للتخلص من هذه المبيدات.

رقم - 4 : أكد المشاركون على ضرورة إيصال تشكراتهم إلى الجمهورية التونسية لما قدمته لأمانة هيتهم من خدمات قيمة خلال فترة احتضانها لها و في هذا الصدد أوصت اللجنة بتنظيم مهمة خاصة إلى تونس بتنسيق مع المنظمة وأمانة الهيئة لإيصال هذه التشكرات بشكل مباشر إلى السلطات التونسية.

حالة الجراد

رقم - 5 : ضرورة أخذ الحيوطة و الحذر والقيام باستكشافات مبكرة في مناطق التكاثر الصيفي على صعيد كل بلد.

رقم - 6 : متابعة تبادل المعلومات بينها وبين الأمانة والمنظمة باللغتين العربية والفرنسية وذلك باستعمال الإستماراة الموحدة المعدة من طرف المنظمة.

رقم - 7 : التأكيد على استمرارية الاستكشافات المشتركة سواء تلك المتعلقة بمشاركة مستكشفي الدول الأعضاء في مسح مشترك أو تلك المنظمة ثنائيا بين الدول المجاورة.

رقم - 8 : مناقشة حالات الجراد الغير الصحراوي عند الضرورة في أعمال اجتماعات الهيئة و لجنتها التنفيذية القادمة.

رقم - 9 : إعداد مشروع استعجالي (TCP) لتنظيم ورشة تكوين تعنى بهذه الآفات وكذلك تبادل المعلومات بين الدول المتاثرة بهذه الظاهرة.

الفرق المغاربية

يوصي المشاركون بـ :

رقم - 10 : العمل من طرف رئيس الهيئة بتنسيق مع منظمة الأغذية و الزراعة على إرسال مشروع تجديد سيارات الفرق المغاربية إلى الجهات المانحة و تحسيس الممولين كلما أتيحت الفرصة لذلك.

رقم - 11 : دعوة الدول الأعضاء للمساهمة في تجديد هذا الأسطول من خلال دعمهم بسيارة 4x4 من كل بلد.

رقم - 12 : الإبقاء بموريتانيا على الأربع سيارات التي تم جلبها من تركيبة الفرق المغاربية بالجزائر.

رقم - 13 : الإنفاق بالإجماع على إعادة تسمية الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية بـ "فرق مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية" .

رقم - 14 : يطلبون من منظمة الأغذية و الزراعة تغطية ما تبقى من تكالفة خطة العمل بموريتانيا.

رقم - 15 : كما يطلبون من المنظمة تقديم الدعم اللازم لتنظيم الاستكشاف المبكر في شمال مالي و النiger.

برنامج أمبرس

رقم - 16 : طلب المشاركون من المنظمة ومن أمانة الهيئة الاستمرار في نشاطهما التحسسي لدى الممولين.

رقم - 17 : كما يحثون الدول الأعضاء على المساهمة المالية في تمويل برنامج أمبرس في المنطقة.

التكوين

رقم - 18 : طالبت اللجنة التنفيذية الدول الأعضاء بتقديم احتياجاتها في ميدان التكوين على جميع المستويات إلى الأمانة خلال مدة لا تتعذر ثلاثة أشهر من هذا التاريخ و ذلك لتمكنها من إعداد البرنامج المذكور أعلاه.

رقم - 19 : طلبت اللجنة من الأمانة الاستعانة بمشروع "تحسين تقنيات الرش" بموريتانيا لتنظيم دورة إقليمية في ليبيا حول تقنيات الرش(ULV) مع دراسة إمكانية إشراك بعض المصنعين لآلات الرش في أعمالها.

رقم - 20 : أوصت اللجنة التنفيذية بإسناد منحة التكوين العالي إلى موريتانيا على أن تستفيد تونس من المنحة الموالية.

الأبحاث

توصي اللجنة التنفيذية بـ :

رقم - 21 : الموافقة على اقتراح الأمانة بتكليف أخصائيين لتدقيق مراجعة النشرة العلمية قبل نشرها.

رقم - 22 : ضرورة تقديم اقتراحات المشاريع الوطنية للأبحاث قبل الإجتماع القادم للهيئة و ذلك طبقاً لوثيقة " إجراءات إعداد مشاريع الأبحاث " التي صادقت عليها اللجنة.

رقم - 23 : الموافقة على وثيقة معايير و شروط و قيمة جائزة الهيئة المقترحة من طرف الأمانة لتشجيع الباحثين في المنطقة وطلب من الأمانة نشر هذه الوثيقة على نطاق واسع و ذلك عن طريق ممثلي منظمة الأغذية و الزراعة و برنامج الأمم المتحدة بالمنطقة.

رقم - 24 : منح الصلاحية لأمانة الهيئة لإيجاد السبيل الأمثل لتوثيق معلومات و خبرة كل من السيدين محمد ولد بيه (موريتانيا) و عبد الرحمن زاكور (الجزائر) نظراً للدراسة و تجربة هذين المستكشفين المتقاعدين.

رقم - 25 : تدعيم وحدات البحث الوطنية في البلدان الأعضاء بتجهيزات علمية بمقدار 6.000 دولار أمريكي لكل بلد.

رقم - 26 : الموافقة على البرنامج الجديد للاشتراكات في المجلات العلمية طبقاً لما جاء في وثيقة العمل المتعلقة بهذا الموضوع.

رقم - 27 : إقامة برنامج تعاون مع جامعة GOTEborg للقيام بدراسة مماثلة تأخذ بعين الاعتبار جميع المعطيات الموضوعية المتعلقة بهذا المجال و توصي الأمانة بالقيام بالاتصالات والإجراءات اللازمة بهذا الشأن.

الحسابات السنوية لسنة 2001 وبرنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2002-2003

المشاركون :

رقم - 28 : وافقوا على ميزانية 2001 و برنامج العمل و ميزانية الفترة المالية 2002-2003.

رقم - 29 : أوصوا بدعم الأمانة سنوي 2002-2003 بصفة استثنائية بمقدار 10.000 دولار أمريكي لكل سنة في انتظار الدورة المقبلة للهيئة للبت في هذا الدعم بصفة نهائية.

رقم - 30 : شكرروا الدول الأعضاء التي دفعت مشاركتها بانتظام في صندوق الهيئة ودعوا الدول الأخرى لدفع متأخراتها و مساهماتها السنوية في أقرب الآجال.

رقم - 31 : شكرروا منظمة الأغذية و الزراعة لقيامها بإعادة المبالغ المخصومة خطأ إلى حساب الهيئة وطالبوها باستكمال إعادة ما تبقى.

الإجتماع المقبل

رقم - 32 : أعرب المشاركون عن امتنانهم لليبيا على تأكيد استعدادها لاستضافة أعمال الدورة الرابعة والعشرين للهيئة المترامنة مع الاجتماع الثاني والثلاثين للجنة التنفيذية خلال سنة 2003 وسيتم تحديد تاريخ هذه الدورة لاحقا بالتشاور مع البلد المضيف والمدير العام لمنظمة الأغذية و الزراعة.

الموافقة على التقرير

رقم - 33 : تمت بالإجماع الموافقة على الصيغة النهائية للتقرير الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا .

1- إفتتاح الدورة

اعتمادا على توصية الهيئة في دورتها الثالثة والعشرين التي نظمت بالجزائر العاصمة (الجزائر) من 02 إلى 07 يونيو 2001 متزامنة مع الاجتماع الثلاثين للجنة التنفيذية، وتلبية لدعوة الكريمة التي وجهتها المملكة المغربية ، دعا رئيس اللجنة التنفيذية للهيئة بالاتفاق مع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبلد المضيف الدول الأعضاء (الجزائر، ليبيا، المغرب، موريتانيا و تونس) إلى عقد الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة التنفيذية بمدينة أكادير بالمغرب من 27 إلى 31 مايو 2002.

وقد حضر الاجتماع ممثلو الجزائر و ليبيا و المغرب و موريتانيا وممثل المدير العام ل المنظمة في الاجتماع و رئيس وأمين الهيئة إضافة إلى الموظف الوطني لأمبرس بموريتانيا و ممثل الوكالة السويدية للتنمية الزراعية.

باسم المملكة المغربية افتتح الاجتماع السيد سعيد غاوت، رئيس المركز الوطني لمكافحة الجراد نيابة عن العميد عبد الكريم اليعقوبي، مدير الوقاية المدنية حيث رحب في مستهل كلمته بممثلي الدول الأعضاء في الهيئة وبممثل منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة وبأمين الهيئة و بممثل الوكالة السويدية للتنمية الزراعية. كما توجه بالشكر إلى كافة الضيوف على حضورهم حفل افتتاح هذا الاجتماع.

و أشار في كلمته إلى المجهودات الجباره التي تبذلها منطقتنا المغاربية في سبيل التصدي لآفة الجراد الصحراوي الذي يهدد المحاصيل الفلاحية لبلداننا و أشاد بجهود منظمة الأغذية و الزراعة على ما تقوم به من إجراءات عملية وتنسيق محكم بين الأطراف المتدخلة من دول و هيئات و منظمات إقليمية و عالمية في مجال مكافحة الجراد بمنطقة شمال غرب إفريقيا.

إن المجهودات الحميدة التي تبذلها دول منطقتنا لضمانأمنها الغذائي تملي علينا المزيد من اليقظة والحرص على اتباع الطرق العلمية مع مراعاة الجانب البيئي الذي له أهمية بالغة. فالاهتمام بتدعم البحوث المتعلقة بالجراد وخاصة منها البحوث التطبيقية الميدانية يساعد كثيرا في أعمال الاستكشاف والمكافحة وكذلك في استكمال المعرفة حول بيولوجية وسلوك الجراد الصحراوي في الظروف الطبيعية من جهة، وتنظيم أساليب المكافحة الفعالة والاقتصادية وغير المضرة بالبيئة من جهة أخرى. وفي الختام ، تمنى للمشاركين النجاح التام لأعمالهم.

وبعد ذلك، تدخل باسم المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة السيد عبد الرحمن الحفراوي، المسؤول الأول على مجموعة الجراد بالمنظمة حيث أعرب عن تقديره لحكومة المملكة المغربية على حسن التنظيم للإجتماع وحفارة الاستقبال وكرم الضيافة ورحب بوفود أعضاء اللجنة التنفيذية والضيوف شاكرا حضورهم هذا الإجتماع. كما أشاد بأعمال الهيئة وحرصها الدائم على تطوير أنشطتها وأكده على دعم المنظمة المستمر لنشاط الهيئة. وذكر بأن الهدوء النسبي الذي تعرفه حالة الجراد الصحراوي في مناطق تكاثره يتطلب منا المزيد من الحذر والحيطة والاستعداد الدائم والترقب المستمر لمواجهة التطورات المحتملة.

أما بخصوص برنامج الطوارئ للوقاية من الآفات (أمبرس) فقد تطرق السيد عبد الرحمن الحفراوي إلى أهم الأنشطة المنجزة بالمنطقة الغربية مشيداً بالدور الرائد الذي لعبته الدول والمنظمة والجهات المانحة في تقديم الدعم اللازم لهذا البرنامج.

وأخذ الكلمة في البداية السيد علي مومن، بصفته رئيس اللجنة التنفيذية للهيئة ، فقدم أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى حكومة المملكة المغربية على احتضانها هذا الإجتماع وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة وتوفير الوسائل الازمة لسير أعمال الإجتماع في أحسن الظروف . كما توجه بالشكر العميق إلى منظمة الأغذية والزراعة على دعمها المتواصل للهيئة وأشاد بالدور البناء الذي تقوم به الهيئة في ميدان مراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي ارتكازاً على الحيوية الفائقة والاهتمام البالغ الذي يوليه أعضاؤها لهذه الآفة.

2- إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس ولجنة الصياغة

إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس

- الرئيس : السيد سعيد غاوت (المغرب)
- نائب الرئيس : السيد محمد عبد الله ولد باباه (موريتانيا)

لجنة الصياغة

تولت إعداد تقرير الإجتماع لجنة للصياغة مؤلفة من ممثل عن كل بلد عضو في الهيئة وممثل المدير العام للمنظمة في الإجتماع وأمين الهيئة.

المشاركون في الإجتماع

شارك في أعمال الإجتماع وتدخل في المناقشات الملخصة في هذا التقرير كل من ممثلي:

قائمة المشاركين :

الجزائر :

السيد علي مومن
مدير حماية النباتات والمراقبة التقنية
21 شارع العقيد عمروش
الهاتف : 213 21 74 95 66
الفاكس : 213 21 42 93 49
البريد الإلكتروني : E.mail : moumen_sa @ yahoo.com

السيد خالد مومن
مصلحة مكافحة الجراد بالمعهد الوطني لحماية النباتات
ص. ب. 80 الحراش - الجزائر
الهاتف : 213 21 52 42 63
الفاكس : 213 21 52 42 63
البريد الإلكتروني : E.mail : Khal63 @ yahoo.com

ليبيا :

السيد مصطفى محمد علیش
رئيس اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي
سيدي المصري - طرابلس - ص.ب 7424
الهاتف : 218 21 3616141 / 42/43/44
الفاكس : 218 21 3600745
البريد الإلكتروني : E.mail : ncdlcy @ yahoo.com

السيد فرج محمد كرَّه
عضو اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي
سيدي المصري - طرابلس - ص.ب 7424
الهاتف : 218 21 3616141 / 42/43/44
الفاكس : 218 21 3600745
البريد الإلكتروني : E.mail : ncdlcy @ yahoo.com

السيد إبراهيم الوفي
عضو اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي
سيدي المصري - طرابلس - ص.ب 7424
الهاتف : 218 21 3616141 / 42/43/44
الفاكس : 218 21 3600745
البريد الإلكتروني : E.mail : ncdlcy @ yahoo.com

المغرب :

عبد الرحمن هلاي
مدير وقاية النباتات والمراقبة التقنية وزجر العش
شارع الحسن الثاني ص.ب. 1308 الرباط
هاتف : 212 37 29 43
فاكس : 212 37 29 75 44
البريد الإلكتروني : E.mail : ahilali@nomade.fr

السيد سعيد غاوت
رئيس المركز الوطني لمكافحة الجراد ص.ب 125 إنزكان
الهاتف 212 48 24 12 21/14 96/23 30:
الفاكس 212 48 24 15 29:
البريد الإلكتروني : E. mail : cnlaa@marocnet.net.ma

السيد العقيد محمد أمهاوش
المنسق الوطني المساعد لمكافحة الجراد
مركز القيادة الرئيسي - الرباط
الهاتف 212 37 75 55 59:
الفاكس 212 37 75 08 87:

السيد عبد الغني بوعيشي
أخصائي في الجراد بالمركز الوطني لمكافحة الجراد
ص.ب 125 إنزكان
الهاتف 212 48 24 12 21/14 96/23 30:
الفاكس 212 48 24 15 29 :
البريد الإلكتروني : E. mail : bouaichi@nextagadir.com

السيد سعيد لگناوي
تقني متخصص، رئيس مكتب التنسيق بالمركز الوطني لمكافحة الجراد
ص.ب 125 إنزكان
الهاتف 212 48 24 12 21/14 96/23 30:
الفاكس 212 48 24 15 29 :
البريد الإلكتروني : E. mail : saidlagnaoui@yahoo.fr

السيد موسى بكري
رئيس مصلحة البحث و التدخلات بالمركز الوطني لمكافحة الجراد
ص.ب 125 إنزكان
الهاتف 212 48 24 12 21/14 96/23 30:
الفاكس 212 48 24 15 29 :
البريد الإلكتروني : E. mail : bagarimo@yahoo.fr

السيدة نادية الجوانى
مهندسة بمديرية الوقاية المدنية
72 ، زنقة سبو أكادال الرباط
مديرية الوقاية المدنية - ملحقة -
الهاتف 212 67 99 77 50:
الفاكس 212 37 69 25 20 / 69 24 90 :
E. mail : njaouani@caramail.com البريد الإلكتروني :

السيد عبد الرحيم العلوى
مهندس دولة. مصلحة وقاية النباتات
مديرية وقاية النباتات، المراقبة التقنية و زجر الغش ص.ب 1308 - الرباط
الهاتف 212 37 86 33 04:
الفاكس 212 37 86 38 95 :

السيد جمال شهران
باحث بالمركز الوطني لمكافحة الجراد
ص.ب 125 إنزكان
الهاتف 212 48 24 12 21 / 14 96 / 23 30:
الفاكس 212 48 24 15 29 :
E. mail : chihrane_61@yahoo.fr البريد الإلكتروني :

موريتانيا :

السيد محمد عبد الله ولد باباه
رئيس مركز مكافحة الجراد الصحراوي
ص.ب. 655. انواكشوط موريتانيا
الهاتف 222 5259815 / 5256286 :
الفاكس 222 5253467 :
البريد الإلكتروني E.mail : claa@toptechnology.mr

منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة :

السيد عبد الرحمن الحفراوى
مسؤول أول عن الجراد و الآفات المهاجرة ، قسم إنتاج ووقاية النباتات بروما
Via delle terme di caracalla 00100 FAO ROME ITALIE
الهاتف 39 06 57054021 :
الفاكس 39 06 57055271 :
البريد الإلكتروني E.mail : Abderrahmane.Hafraoui @fao.org

السيد التهامي بن حليمة
أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا
المكتب الشبه إقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة ، زنقة عبد المالك بن
مروان ، ص.ب. - 2801 003 مهرجان تونس
الهاتف : 612 17 008 864
الفاكس : 612 17 008 598
البريد الإلكتروني : E.mail : benhalima.clcpano @ planet.tn .

السيد محمد الأمين ولد أحمدو
الموظف الوطني لبرنامج أمبرس (NPO)
ممثية منظمة الأغذية والزراعة بموريتانيا
ص.ب. 665 انواكشوط - موريتانيا
الهاتف : 222 5298681
الفاكس : 222 5298681
البريد الإلكتروني : E.mail : mohamedlemine@toptechnology.mr

ضيوف الاحتماع :

السيد محمد بلحاج
باحث اقتصادي
GOTEBORG'S UNIVERSITY, DEPARTMENT OF ECONOMICS
P.O. BOX 640 SE 405 30 GOTEBORG, SWEDEN
الهاتف : 46 31 77 32516
الفاكس : 46 31 773 1326 / 1043
البريد الإلكتروني : E. mail : Mohammed. Belhaj@economics.gu.se

3- جدول الأعمال

بعد المناقشة ، تم إدخال بعض التغييرات على جدول الأعمال المؤقت المعد من طرف الأمانة و وافق المشاركون على جدول الأعمال التالي :

1. افتتاح الاجتماع.
 2. انتخاب الرئيس ونائب الرئيس ولجنة الصياغة.
 3. الموافقة على جدول الأعمال.
 4. تقرير حول أنشطة الأمانة ومتابعة تنفيذ توصيات و قرارات الدورة الثالثة والعشرين للهيئة.
 5. حالة الجراد الصحراوي في الفترة من يوليو 2001 إلى مايو 2002 والتنبؤات بالنسبة للأشهر القادمة.
 6. الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي وخطة العمل خلال الحملة الصيفية المقبلة في موريتانيا.
 7. مدى تقدم الأعمال بالنسبة لتنفيذ برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية.
 8. التكوين.
 9. الأبحاث.
 10. الحسابات السنوية لسنة 2001 وبرنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2002-2003.
 11. مدى تقدم الأعمال بالنسبة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية.
 12. موعد ومكان الاجتماع القادم.
 13. الموافقة على التقرير.
- 4- تقرير حول أنشطة الأمانة و متابعة تنفيذ توصيات و قرارات الدورة الثالثة والعشرين للهيئة

قدم أمين الهيئة عرضا عن أنشطة الأمانة خلال الفترة من يوليو 2001 إلى مايو 2002 (ملحق رقم 1). وأشار في البداية إلى الوضع الإداري الجديد للأمانة إثر نقل منصب أمين الهيئة و كذلك ميزانيتها من مكتب منظمة الأغذية و الزراعة الإقليمي باكرا (غانا) إلى مكتب المنظمة الشبه إقليمي لشمال إفريقيا بتونس.

و قد قامت أمانة الهيئة سنتي 2001-2002 بتنفيذ خطة عملها و كذلك أنشطة برنامج أمبرس في المنطقة الغربية. على مستوى منطقة شمال غرب إفريقيا تمت متابعة تطور حالة الجراد الصحراوي في المنطقة وكذلك تنفيذ التوصيات المبنية عن الدورة الثالثة والعشرين للهيئة من خلال التنسيق و الاتصالات الدائمة مع الدول الأعضاء. كما تم عرض توصيات هذه الدورة على مسؤولي منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة بروما من طرف رئيس الهيئة و أمينها. و تميزت هذه الفترة برفع مستوى التنسيق مع المنطقة الوسطى سواء فيما يخص برنامج أمبرس أو عمل الهيئتين.

و قد نوه المشاركون بالجهود القيمة التي بذلتها أمانة الهيئة في إعداد وثائق العمل و كذلك تنفيذ معظم التوصيات. و بعد المناقشات المستفيضة التي تلت العرض القيم لأمين الهيئة ، اتفق المشاركون على التوصيات التالية :

- » تذكير الدول بضرورة تنفيذ التوصيات المتعلقة بها.
- » الاستعانة باستشارة ممولة من صندوق الهيئة لإعداد النشرة العلمية حول مسيرة الهيئة منذ إنشائها.
- » مطالبة الدول الأعضاء بالعمل على إيجاد حل على المستوى الوطني لمعضلة المبيدات التالفة وكذلك حث منظمة الأغذية و الزراعة على العمل على المستوى الدولي لإيجاد الحلول المثلثى للتخلص من هذه المبيدات.

من جهة أخرى، أخبر ممثل المنظمة المشاركين بأن المدير العام قد قرر إعادة أمانة الهيئة إلى الجزائر العاصمة و ذلك في أقرب وقت ممكن. و ستقوم المنظمة بالإجراءات اللازمة في هذا الشأن. وبهذه المناسبة ، أكد المشاركون على ضرورة إيصال تشكراتهم إلى الجمهورية التونسية لما قدمته لأمانة هيلتهم من خدمات قيمة خلال فترة احتضانها لها. و في هذا الصدد أوصت اللجنة بتنظيم مهمة خاصة إلى تونس بتنسيق مع المنظمة وأمانة الهيئة لإيصال هذه التشكرات بشكل مباشر إلى السلطات التونسية.

5- حالة الجراد الصحراوي بداخل المنطقة وخارجها والتبعات بالنسبة للأشهر القادمة
قدمت أمانة الهيئة عرضا مفصلا عن حالة الجراد التي عرفتها المنطقة الغربية والمناطق الأخرى
لتواجد الجراد الصحراوي خلال الفترة الممتدة من يوليو 2001 إلى مايو 2002 وكذلك التوقعات
بالنسبة للأشهر المقبلة.

وأدى بعض المشاركين بمعلومات إضافية حول حالة الجراد الصحراوي وأنواع أخرى من الجراد في
بلدانهم. وتلخص حالة الجراد الصحراوي خلال الفترة المعتبرة في ما يلي :

في شمال غرب إفريقيا

شهدت معظم مناطق شمال غرب إفريقيا في الفترة المعتبرة نشاطا ضعيفا للجراد الصحراوي يكاد لا
يذكر باستثناء موريتانيا ، حيث تمت معاينة أفراد متفرقة من الجراد في الطور الانعزالي . ورغم
الأمطار الاستثنائية التي سجلت في شمال وغرب البلاد في نهاية نوفمبر 2001 ، لم يلاحظ إلا تكاثرا
محدودا لأفراد منعزلة في مناطق التكاثر الصيفية والشتوية الربيعية .

وقد تميز نشاط الجراد الصحراوي في كل بلد من البلدان الأعضاء بما يلي :

الجزائر

خلال الفترة المعتبرة ، لم يسجل أي مؤشر على وجود جراد صحراوي في كامل الصحراء الجزائرية
حيث تعتبر الظروف البيئية غير مناسبة في الفترتين الصيفية والشتوية الربيعية .

ليبيا

لم يسجل أي نشاط للجراد الصحراوي في مناطق التكاثر حيث غابت الأمطار خلال العامين الماضيين.

المغرب

خلال المسح الذي قامت به فرق الاستكشاف طيلة شهري أكتوبر ونوفمبر على طول الحوض الجنوبي
للأطلس ما بين طان طان والراشيدية بما في ذلك وادي درعة وأدرار ستوف ، لم يشاهد جراد
صحراوي في هذه المناطق. وقد استقر الوضع على هذا النحو طيلة الفترة المعينة .

عند استكشاف منطقة بوزكارن ، جنوب الأطلس الصغير يومي 19 و 20 مارس 2002 ، شوهدت
جرادتان مجنحةان من الطور الإنعزالي .

موريتانيا

تميّزت حالة الجراد الصحراوي خلال فترة التكاثر الصيفي بوجود أفراد من الجراد المجنح والحوريات الإنعزالية . و منذ بداية شهر أغسطس ، شرعت فرق الاستكشاف في تحديد مظاهر للجراد المجنح شمال نعمة (1632 شمالا – 0712 غربا) وفي شمال وشمال غرب عيون العتروس (1702 شمالا – 0941 غربا) وفي شمال غرب المجرية (1751 شمال – 1228 غربا).

في بداية العشرية الثالثة من نفس الشهر وبالتحديد في منطقة المجرية ، تمت معاينة تكاثر محدود لهذه الأفراد ناتج عن عملية التكاثر التي أدت إلى تواجد حوريات من الطور الأول والثاني.

وفي الأشهر الأخيرة من سنة 2001 ، انتقلت أفراد الجراد الصحراوي الإنعزالي تدريجيا نحو وسط وغرب البلاد ، حيث تم العثور ابتداء من شهر سبتمبر على أفراد من الجراد المجنح الإنعزالي بكل من تجكجة (1829 شمالا – 1131 غربا) وقرب بوتيليميت (1740 شمالا – 1446 غربا) وفي شهر أكتوبر جنوب أكوجوت.

على إثر الأمطار التي هطلت على المنطقة يومي 10 و 24 سبتمبر ويوم 10 أكتوبر ، أدت الظروف البيئية الملائمة إلى تكاثر بمستوى محدود . وقد تم التأكيد على ذلك إثر المهمة الإستكشافية التي قام بها الفريق خلال العشرية الأولى من شهر نوفمبر والتي شارك فيها أمين الهيئة. وشملت هذه المهمة الميدانية كلّ من تفاقت و البراكنة والترارزة التي تم فيها العثور على أفراد من الحوريات وخاصة الإنعزالية منها في مختلف الأعمار مختلطة بمجنحات غير ناضجة وأخرى بالغة . وعموما ، فإن نسبة الكثافة كانت ضعيفة (بعض الأفراد في الهاكتار) باستثناء محطة واحدة تقع في النقطة 1810 شمالا – 1232 غربا بمنطقة الطاخصة التي بلغت فيها الكثافة 400 وحدة في الهاكتار.

وبفضل الأمطار الإستثنائية المسجلة في نهاية شهر نوفمبر شمال وغرب موريتانيا ، تمكنت هذه الأفراد من النمو والوصول إلى مرحلة البلوغ وخاصة في منطقة الإنشيري قرب بني شاب (1932 شمالا – 1512 غربا) . وفي شهر يناير 2002 ، تمت معاينة تنقل أفراد من الجراد الصحراوي في اتجاه الشمال. وفي نفس الفترة ، شوهدت أفراد أخرى جنوب تيريس زمور قرب منطقة خط الموعينات . وفي شهر مارس 2002 ، لوحظ عدد قليل من الجراد المجنح قرب آطار (2032 شمالا – 1308 غربا) وشرق نواكشوط وغرب تجكجة.

تونس

ميز الهدوء حالة الجراد الصحراوي في تونس ، حيث لم تسجل خلال الفترة المعتبرة أية حالة.

في إفريقيا الغربية

مقارنة مع دول شمال غرب إفريقيا ، اختلفت وضعية الجراد الصحراوي نسبياً بدول إفريقيا الغربية التي تحتوي على مناطق لتكاثر هذه الحشرة .

النيجر، لوحظ تواجد جراد إنفرادي خلال شهري سبتمبر وأكتوبر في سنتي وعشرين (26) موقعاً شمال البلاد (22 منها بين تانوت 1505 شمالاً - 0850 شرقاً وأغاداز 1700 شمالاً - 0756 شرقاً و 04 بتامسنا قرب عين أبانغريت 1754 شمالاً - 0559 شرقاً). وعموماً ، كانت نسب الكثافة أقل من 10 جرادات في الهكتار باستثناء موقع وحيد تم فيه حصر 100 جرادات مجنحة في الهكتار .

على إثر ذلك ، سُجّلت عمليات تكاثر محدودة الحجم بتلك المواقع وأعلن عن وجود حوريات انفرادية وجراد مجنح في شهر نوفمبر. وأشارت تدخلات فرق الاستكشاف في الفترة من 13 إلى 22 ديسمبر إلى أنَّ الظروف البيئية غير ملائمة لتواجد الجراد الصحراوي.

مالي ، تميَّز وضع الجراد الصحراوي في شهر أكتوبر بوجود جراد مجنح إنفرادي بالغ وغير بالغ وحوريات في جميع مراحل النمو في منطقة الأدرار الإيفوراس (شمال الكيدال 1827 شمالاً - 0125 شرقاً) وفي شمال وادي تلمسي وفي تيمترин . وسُجّلت أكبر كثافة بـ تيمترتين بنحو 10.000 جرادات مجنحة في الهكتار و 4 حوريات في المتر المربع الشيء الذي أوجب القيام بعمليات المكافحة على مساحة تبلغ 18.780 هكتاراً. وخلال نفس الفترة وكذلك في شهر ديسمبر 2001 و يناير 2002 ، أشار بعض الرحل إلى وجود أعداد هامة من الجراد المجنح والحوريات في المناطق التالية : قرب تكاري 1926 شمالاً - 0022 شرقاً بأصممال (1905 شمالاً - 0023 شرقاً) قرب تدهاك 2032 شمالاً - 0005 شرقاً بـ دردار (1913 شمالاً - 0003 شرقاً) بـ سيكاد (1924 شمالاً - 0001 شرقاً) وغرب أجالهوك .

بالتشاد ، لم يعلن عن وجود أي جراد صحراوي مدة الفترة المعتبرة .

في المنطقة الوسطى

انحصر نشاط الجراد الصحراوي بالسودان واليمن فقط حيث أشير إلى وجود أفراد من الجراد المجنح الإنعزالي . ففي البلد الأول ، اقتصر النشاط على وجود أعداد قليلة من الجراد المجنح في بعض المواقع داخل البلاد وفي دلتا توكراء ثناء شهري يوليو وأغسطس . وفي شهر سبتمبر ، حصل تكاثر بنساب ضعيفة شمال كردفان. واستطاع بعض الجراد المجنح البقاء في دلتا توكرار حتى شهر مارس 2002 ، إلا أن تلك الأعداد بدأت تتناقص تدريجيا.

وفي السهول الساحلية اليمنية ، تمت خلال شهر سبتمبر معاينة أفراد من الجراد المجنح في الطور الإنعزالي . أما بالنسبة إلى بقية الأشهر الأخرى من الفترة المعنية ، فإن الظروف البيئية أصبحت غير ملائمة ولم تسجل حالات للجراد الصحراوي تستحق الذكر.

٤) في المنطقة الشرقية

على الرغم من الظروف البيئية الجد ملائمة لتكاثر الجراد الصحراوي التي اتسمت بها المناطق الحدودية الهندية الباكستانية من يوليو إلى سبتمبر ، فإنه لم تقع الإشارة إلا على عدد ضئيل من الجراد في الطور الإنعزالي. وبداية من شهر أكتوبر ، أصبحت الأوضاع المناخية غير ملائمة وتقلصت أعداد الجراد الصحراوي إلى درجة الأض migliori . وفي بداية ربيع 2002 ، سجلت مظاهر من الجراد المجنح الانفرادي المنعزل في مناطق التكاثر الربيعية غرب الباكستان.

التوقعات

إن أعداد الجراد الصحراوي المسجلة حاليا في مناطق غرب و شمال غرب إفريقيا تبدو ضعيفة ومن المحتمل أنها لن تؤدي إلى نشاط هام خلال فترة التكاثر الصيفي القادمة لا سيما وأنه لم تقع الإشارة طيلة الفترة الربيعية 2002 إلى أي نشاط ذو دلالة في المناطق التقليدية للتكاثر .

إلا أن هذا الاستنتاج لا يمكنه استثناء إمكانية عودة نشاط محدود للجراد الصحراوي خلال النصف الثاني من سنة 2002 وخاصة في المناطق التي قد تعرف تساقط أمطار موسمية مبكرة .
لذا أوصت اللجنة التنفيذية بما يلي :

ـ) ضرورة أخذ الحيوة والحذر والقيام باستكشافات مبكرة في مناطق التكاثر الصيفي على صعيد كل بلد.

ـ) متابعة تبادل المعلومات بينها وبين الأمانة والمنظمة باللغتين العربية والفرنسية وذلك باستعمال الإستماراة الموحدة المعدة من طرف المنظمة.

﴿ التأكيد على استمرارية الاستكشافات المشتركة سواء تلك المتعلقة بمشاركة المستكشفين بالدول الأعضاء في مسح مشترك أو تلك المنظمة ثنائيا بين الدول المجاورة .

أنواع أخرى من الجراد :

تطرق بعض أعضاء اللجنة إلى وجود أنواع أخرى من الجراد ذات أهمية اقتصادية من بينها الجراد المغربي في كل من الجماهيرية (المنطقة الشمالية الشرقية) والجزائر (المنطقة الشمالية الغربية) حيث تسبب في أضرار للمحاصيل الزراعية. كما أشير إلى تواجد الجراد الإفريقي في المناطق المروية في ليبيا و جراد الشجر في موريتانيا الذي أصبح يكون أسرابا كبيرة وأضرارا على النخيل. فيما يتعلق بالمناطق الأخرى أطلع ممثل المنظمة اللجنة على وجود حالات من فورات الجراد المغربي والإيطالي والإفريقي في بعض أقطار أوروبا الوسطى وجنوب غرب آسيا.

وإثر مناقشة هذا الموضوع ، عبر المشاركون عن قلقهم لهذه الظاهرة وطلبو من الأمانة :

- ﴿ مناقشة حالات الجراد الغير الصحراوي عند الضرورة في أعمال اجتماعات الهيئة و لجنتها التنفيذية القادمة .
- ﴿ إعداد مشروع استعجالي (TCP) لتنظيم ورشة تكوين تعنى بهذه الآفات وكذلك تبادل المعلومات بين الدول المتأثرة بهذه الظاهرة .

6- وضعية الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي و خطة عمل الحملة الصيفية في موريتانيا

قدمت الأمانة وثيقة عمل عن أنشطة الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي مذكرة بالحالة السيئة لسيارات الاستكشاف التابعة لها نتيجة تقادمها لأكثر من 13 سنة (ملحق رقم 2). و طبقاً لتوصيات الدورة الثالثة والعشرين للهيئة و في انتظار التنفيذ الفعلي لبرنامج أمبرس بالمنطقة، قدمت الأمانة مشروع تجديد أسطول سيارات هذه الفرق الذي قدرت تكلفته بـ 745.000 دولار أمريكي (ملحق رقم 3).

و بعد المناقشة المستفيضة لأنشطة الفرق المغاربية أكد المشاركون على الدور الفعال لهذه الفرق في إطار المكافحة الوقائية للجراد الصحراوي بموريتانيا و أثني المشاركون على المجهودات المبذولة من الحكومة الموريتانية لتعزيز هذا العمل الذي تقوم به هذه الفرق بتزويدها بعدد كبير من السيارات (13)

كما أشادوا بالدور الفعال الذي ساهمت به السيارات التي تم جلبها منذ سنتين من تركيبة الفرق المغاربية الموجودة بالجزائر.

و بعد الموافقة على مشروع تجديد أسطول السيارات، أوصى المشاركون بما يلي :

- » العمل من طرف رئيس الهيئة بتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة على إرسال هذا المشروع إلى الجهات المانحة و تحسيس الممولين كلما أتيحت الفرصة لذلك.
- » دعوة الدول الأعضاء المساهمة في تجديد هذا الأسطول من خلال دعمهم بسيارة 4x4 من كل بلد.
- » الإبقاء بموريتانيا على الأربع سيارات التي تم جلبها من تركيبة الفرق المغاربية بالجزائر.

و نظرًا للدور الفعال الذي تقوم به الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية وتأكيداً لصيغتها الإقليمية اتفق المشاركون بالإجماع على إعادة تسمية هذه الفرق بـ "فرق مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية".

و بخصوص خطة عمل هذه الفرق بموريتانيا لسنتي 2002-2003 (ملحق رقم 4)، وافقت اللجنة التنفيذية على الخطة المقترنة من موريتانيا و التي قدمت من طرف الأمانة بتكلفة قدرها 85.000 دولار أمريكي تساهم الهيئة في تمويلها بمبلغ 30.000 دولار أمريكي.

و طالبت اللجنة من منظمة الأغذية والزراعة :

- » تغطية ما تبقى من تكلفة خطة العمل بموريتانيا.
- » تقديم الدعم اللازم لتنظيم الاستكشاف المبكر في شمال مالي و النiger.

7- مدى تقدم برنامج أمبرس في المنطقة الغربية

إستمع المشاركون باهتمام بالغ للعرض القيم الذي قدمه أمين الهيئة حول الأنشطة التي قامت بها الأمانة وكذلك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة منذ إجتماع الهيئة الأخير في الجزائر (ملحق رقم 5)، حيث أكد على ما لمسه من إهتمام لدى الممولين الأساسيين لبرنامج أمبرس بالمنطقة الغربية و ذلك نتيجة للاتصالات التحسيسية التي تقوم بها المنظمة و الدول الأعضاء و الأمانة. كما أبلغت الأمانة المشاركون أنها قالت بإعداد وثيقة تقييمية لتمويل برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية تم إرسالها من طرف المنظمة إلى كافة الجهات المانحة.

كما أعطى المسؤول الأول لمجموعة الجراد بروما جردا بمساهمة أمبرس في المنطقة الغربية منذ سنة 1997 . وبعد مناقشات وافية، أعربت اللجنة عن امتنانها للجهود المبذولة و ارتياحها لتأكيد بعض الممولين المشاركة في تمويل البرنامج وخصوصا الاتحاد الأوروبي وفرنسا.

و عبرت اللجنة عن ارتياحها لتأكيد الوفد الليبي دعمه المالي للبرنامج بمبلغ 400.000 دولار أمريكي كما تمنت دعم بعض الدول الأعضاء لهذا البرنامج . ومن جهة أخرى شكرت اللجنة دول المنطقة التي أبلغت المنظمة دعمها لتمويل المشروع الإقليمي " تحسين تقنيات الرش " لمدة 7 أشهر ستمكنه من الاستمرار في نشاطه ريثما يتم الحصول على تمويل مرحلته الثالثة عن طريق إعانا قدرها 2.5 مليون دولار أمريكي مقدمة من طرف الحكومة الإيطالية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية .
و في الأخير أوصى المشاركون بما يلى :

- » الطلب من المنظمة ومن أمانة الهيئة الاستمرار في نشاطهما التحسيسي لدى الممولين.
- » حث الدول الأعضاء على المساهمة المالية في تمويل برنامج أمبرس في المنطقة.

8. التكوين

قدمت الأمانة عرضا حول أنشطة التكوين للهيئة خلال السنين الأخيرة مبرزة بالخصوص ما تم إنجازه في مجال التكوين العالي (ملحق رقم 6).

و بالنسبة لسنتي 2001 و 2002 أبلغ الحاضرون بأن السيد خالد مومن (الجزائر) قد أنهى تكوينه بجامعة تونس حيث حصل في يناير 2002 على الدكتوراه بامتياز.

أما السيد أحمد مهيم (المغرب) فقد أشرف على إنهاء أبحاثه ويرجى أن يقدم رسالته في أقرب الآجال . و فيما يتعلق ببرنامج التكوين على المدى الطويل و المتوسط و القصير الذي أوصت الهيئة بإعداده من طرف الأمانة أبلغ الحاضرون أن تهئي هذا البرنامج يتضمن إنتهاء حصر الإنجازات التي حققتها الهيئة في هذا المجال من جهة و معرفة الحاجيات الذاتية لكل بلد عضو من جهة أخرى.

أما فيما يتعلق بالمنحة المخصصة لتونس، فقد أبلغت أمانة الهيئة المشاركين بأنها قامت بعدة اتصالات في هذا الصدد مع المدير العام لوقاية النباتات بتونس الذي وافق على التخلي عن هذه المنحة لصالح بلد عضو آخر على أن يستفيد بلده من المنحة الموالية.

و بعد هذا العرض هنا المشاركون السيد خالد مومن و رحبا به في الاجتماع و أوصوا بما يلي:

« مطالبة الدول الأعضاء بتقديم احتياجاتهم في ميدان التكوين على جميع المستويات إلى الأمانة خلال مدة لا تتعدي ثلاثة أشهر من هذا التاريخ و ذلك لتمكنها من إعداد البرنامج المذكور أعلاه.

« الطلب من الأمانة الاستعانية بمشروع "تحسين تقنيات الرش" بموريتانيا لتنظيم دورة إقليمية في ليبيا حول تقنيات الرش (ULV) مع دراسة إمكانية إشراك بعض المصنعين لآلات الرش في أعمالها.

« منح منحة التكوين العالي إلى موريتانيا على أن تستفيد تونس من المنحة الموالية.

9- الأبحاث

قدمت الأمانة تقريرا شاملاً عن أنشطتها في ميدان الأبحاث (ملحق رقم 7) و تطرقت في البداية إلى وثيقة الأبحاث المنجزة في المنطقة حول الجراد خلال خمسين سنة الأخيرة و أبرزت أهم النتائج المحصل عليها و كذلك المحاور الرئيسية التي يجب تطويرها في المستقبل.
كما أبلغت المشاركين عن الأنشطة الأخرى للأمانة في هذا المجال و على الخصوص :

- » برامج الأبحاث الوطنية و مقترن الأمانة لإعدادها.
- » محطة الأبحاث بأكجوجت (موريتانيا).
- » مشاركة عدد من خبراء المنطقة في المؤتمر الدولي حول الجراديات (مونبليي- فرنسا 20/8/2001).
- » مشاركة أمين الهيئة في استشارة الخبراء حول المبيدات المكونة من الفطريات المنعقدة في روما في ديسمبر 2001 .

و من جهة أخرى ، قدمت الأمانة اقتراحاً حول منهج جديد للاشتراكات في المجالات العلمية و طريقة لإعداد مشاريع بحوث قصد تقديمها إلى الهيئة لتمويلها (ملحق رقم 8) إلى جانب وثيقة تبرز معايير و شروط و قيمة جائزة الأبحاث في المنطقة (ملحق رقم 9). وأبلغت الحاضرين أنه نظراً لتغيير الوضع الإداري للأمانة، فإن هذه الأخيرة ستقوم بإعداد موقع WEB جديد للهيئة خلال سنة 2003 و ضمه لموقع WEB المكتب الشبه الإقليمي لمنظمة الأغذية و الزراعة بشمال إفريقيا بتونس.

و بعد مناقشة هذا البند، أشاد المشاركون بالجهودات الجباره التي قامت بها الأمانة لتحضير الوثيقة العلمية المتعلقة بالأبحاث المنجزة في المنطقة خلال الخمسين سنة الأخيرة و التي تعد مرجعا علميا هاما على الصعيدين الإقليمي و الدولي.

كما سجلوا بارتياح ما قامت به الأمانة بالنسبة للمواضيع الأخرى المذكورة أعلاه وأوصوا بما يلي :

» وافقت اللجنة على اقتراح الأمانة بتكليف أخصائيين لتدقيق ومراجعة النشرة العلمية قبل نشرها.

» أكدت اللجنة على ضرورة تقديم اقتراحات المشاريع الوطنية للأبحاث قبل الإجتماع القادم للهيئة و ذلك طبقاً لوثيقة " إجراءات إعداد مشاريع الأبحاث " التي صادقت عليها اللجنة.

» وافقت اللجنة على وثيقة معايير و شروط و قيمة جائزة الهيئة لتشجيع الباحثين في المنطقة و طلبت من الأمانة نشر هذه الوثيقة على نطاق واسع و ذلك عن طريق ممثلي منظمة الأغذية و الزراعة و برنامج الأمم المتحدة بالمنطقة.

» أعطت اللجنة الصلاحية لأمانة الهيئة لإيجاد السبيل الأمثل لتوثيق معلومات و خبرة كل من السيدين محمد ولد بيه (موريتانيا) و عبد الرحمن زاكور (الجزائر) نظراً للدراسة و تجربة هذين المستكشفين التقاعد़ين.

» تدعيم وحدات البحث الوطنية في البلدان الأعضاء بتجهيزات علمية بمقدار 6.000 دولار أمريكي لكل بلد.

» وافقت اللجنة على البرنامج الجديد للاشتراكات في المجلات العلمية طبقاً لما جاء في وثيقة العمل المتعلقة بهذا الموضوع.

في إطار الاهتمام الذي توليه الدول الأعضاء للدراسات المتعلقة بالجانب الاقتصادي و الاجتماعي لتأثير الجراد و نظراً للأبحاث و الدراسات التي تقوم بها الوكالة السويدية للتنمية الزراعية (SIDA) في هذا المجال، دعت الأمانة هذه الوكالة التي انتدب السيد محمد بلحاج باحث بجامعة GOTEBORG لحضور فعاليات الاجتماع الحادي و الثلاثين للجنة التنفيذية و عرض النتائج الأولية لأبحاثه المقامة بكل من المغرب و السودان و إريتريا.

و بعد مناقشة مستفيضة غير المشاركون على أهمية هذه الدراسة المبدئية من ناحية المنهج إلا أنهم لاحظوا افتقار هذه الدراسة للبيانات الدقيقة المتعلقة ببعض المعطيات المحلية والبيولوجية وكذلك سلوك و نوع الجراد. كما تم التتبّيّه إلى أن هذه الدراسة أجريت في فترة سكون الجراد الصحراوي، الشيء الذي لا يمكن أن يعطي فكرة حقيقية عن واقع الخسائر التي تحدثها هذه الحشرة. و لإغناء هذا الموضوع، أعربت اللجنة عن رغبتها إقامة برنامج تعاون مع جامعة GOTEborg للقيام بدراسة مماثلة تأخذ بعين الاعتبار جميع المعطيات الموضوعية المتعلقة بهذا المجال و توصي الأمانة بالقيام بالاتصالات والإجراءات اللازمة بهذا الشأن.

10- الحسابات السنوية لسنة 2001 و ميزانية برنامج العمل للفترة ما بين 2002-2003

قدمت الأمانة عرضاً مفصلاً عن وضعية صندوق الهيئة 9169 إلى غاية 11 أبريل 2002 (ملحق رقم 10). وتجدر الإشارة إلى أن دفع المساهمات السنوية و المستحقات المتأخرة من قبل البلدان عرف تحسناً ملحوظاً إذ وصل إلى 194.884 دولار أمريكي أي بزيادة 43% مقارنة بسنة 2000. و يبلغ الرصيد الحالي للصندوق 536.100 دولار أمريكي فيما تصل المساهمات المتأخرة حتى أبريل 2002 إلى 325.161 دولار.

وبخصوص ميزانية 2001 أخبرت الأمانة المشاركين أن مجموعة الجراد بالمنظمة قد أرجعت لصندوق الهيئة 39.298 دولار من أصل 67.204 التي اقتطعت خطأ سنتر 1999-2000. كما اتخذت المنظمة كذلك في بداية 2002 الإجراءات اللازمة لتسديد الفارق 27.900 دولار. و عند مراجعة ميزانية 2001 لاحظت الأمانة أن مثل هذه الاقتطاعات الخاطئة قد تقلص حجمها بكثير مما يبرهن على أن المنظمة أخذت بعين الاعتبار توصيات الهيئة في هذا الصدد.

و بعد تقديم الميزانية ، أهاب المشاركون بالعرض الجيد و شكروا المنظمة و أمين الهيئة على وضوح و دقة تسيير ميزانية الهيئة، كما شكروا المنظمة لتمويلها لعدة أنشطة من ميزانيتها الخاصة ومن موارد أمبرس.

أما فيما يخص خطة عمل الهيئة و ميزانية الفترة المالية 2002-2003 فقد عرض أمين الهيئة بشكل مفصل مقترحاً لأنشطة هذه الفترة تصل ميزانيته إلى حوالي ضعف الميزانية المعتادة و ذلك نظراً للرصيد الجيد لصندوق الهيئة.

و بعد مناقشة هذا الاقتراح، وافق المشاركون على إدراج أنشطة أخرى تتعلق بتمويل الأبحاث و تجهيز المخابر و جائزة الهيئة و دعم استثنائي لأمانة الهيئة. كما تم تخصيص مبلغ احتياطي لمواجهة الحالات

الاستعجالية و بذلك ارتفعت الميزانية المقترحة إلى 300.580 دولار أمريكي بالنسبة لسنة 2002 و 351.430 دولار بالنسبة لسنة 2003 .

و في ختام النقاش أوصى المشاركون بما يلي :

- » الموافقة على ميزانية 2001 و برنامج العمل و ميزانية الفترة المالية 2002-2003.
- » دعم الأمانة سنوي 2002-2003 بصفة استثنائية بمقدار 10.000 دولار أمريكي لكل سنة في انتظار الدورة المقبلة للهيئة للبت في هذا الدعم بصفة نهائية.
- » شكر الدول الأعضاء التي دفعت مشاركتها بانتظام في صندوق الهيئة و دعوة الدول الأخرى لدفع متأخراتها و مساهماتها السنوية في أقرب الأجال.
- » شكر منظمة الأغذية و الزراعة لقيامها بإعادة المبالغ المخصومة خطأ إلى حساب الهيئة و مطالبتها لاستكمال إعادة ما تبقى.

11- مدى تقديم الأعمال بالنسبة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية

تم عرض هذا البند للإعلام خلال هذا الاجتماع حيث ذكر الأمين المشاركين بمختلف المراحل بخصوص إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية حيث أطلعهم على أن الهيئة أصبحت قائمة الذات منذ 25 فبراير 2002 بعد أن تم انضمام خمس دول إليها بشكل رسمي، ثم توصلت المنظمة بعد ذلك بوثيقة الانضمام من دولتين آخرتين وبذلك أصبح عدد المنضمين سبع دول وهي الجزائر، موريتانيا، ليبيا، أتشاد، النيجر، السنغال و مالي.

من جهة أخرى أبلغ رئيس الوفد المغربي الحاضرين أن وثائق الانضمام لهذه الهيئة هي قيد الإنجاز. كما أبلغهم أمين الهيئة أن تونس تقوم حاليا بالإجراءات الازمة في نفس الاتجاه. وأحيط المشاركون علمًا بأن منظمة الأغذية والزراعة توصلت بطلب من كل من ليبيا والجزائر لاحتضان مقر هذه الهيئة وتنظيم اجتماعها الأول.

12- موعد ومكان الاجتماع المقبل

أعرب المشاركون عن امتنانهم لليبيا على تأكيد استعدادها لاستضافة أعمال الدورة الرابعة والعشرين للهيئة متزامنة مع الاجتماع الثاني و الثلاثين لجيتها التنفيذية خلال سنة 2003 وسيتم تحديد تاريخ هذه الدورة لاحقا بالتشاور مع البلد المضيف و المدير العام لمنظمة الأغذية و الزراعة.

13- الموافقة على التقرير

تمت بالإجماع الموافقة على الصيغة النهائية للتقرير الاجتماعي الحادي والثلاثين للجنة التنفيذية ل الهيئة
مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا .

شكر و تقدير

عبر المشاركون في الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة التنفيذية لـ الهيئة عن خالص امتنانهم و شكرهم
للمملكة المغربية على حفاوة الاستقبال و كرم الضيافة التي حظوا بها طيلة إقامتهم وكذلك على
الإمكانيات التي سخرتها لإنجاح أعمال هذا الاجتماع.

كما عبروا عن تقديرهم لأمانة الهيئة على الجودة العالية التي قدمت بها وثائق العمل المتعلقة بجميع بنود
جدول الأعمال علامة على طريقة العرض الممتازة .

وأعربوا عن شكرهم العميق لمنظمة الأغذية و الزراعة من خلال ممثلها في هذا الاجتماع على الاهتمام
البالغ و الدعم المتواصل الذي تقدمه لـ الهيئة .

كما هنأ رئيس الدورة على إدارته الجيدة لأعمال هذا الاجتماع مما سمح بمناقشة كل المواضيع في جو
تطبعه روح الصراحة و الإيجابية.

وقدم المشاركون تشكرياتهم إلى الجهات المانحة على الجهود الطيبة التي يبذلونها في تدعيم أنشطة الهيئة
وببرنامج أمبرس بالمنطقة الغربية.

الملحقات

- I. تقرير حول أنشطة الأمانة ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة الثالثة والعشرين للهيئة
- II. الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي وخطة العمل خلال الحملة الصيفية المقبلة في موريتانيا
- III. مشروع تجديد أسطول سيارات الفرق المغاربية
- IV. برنامج العمل للحملة الصيفية 2002
- V. مدى تقدم الأعمال بالنسبة لتنفيذ برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية
- VI. التكوين
- VII. الأبحاث
- VIII. إجراءات إعداد مشاريع الأبحاث
- IX. شروط إسناد جائزة الهيئة
- X. الحسابات السنوية لسنة 2001 وبرنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2002-2003

وثيقة عمل النقطة 4

أنشطة الأمانة ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة الثالثة والعشرين للهيئة

وثيقة من إعداد أمانة الهيئة

1. مقدمة

منذ غرة يناير 2002 ، شهدت أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا تغييراً ملحوظاً ، حيث تم تحويل منصب أمين الهيئة وكذلك ميزانيتها من مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي بأكرا (غانا) إلى مكتب منظمة الأغذية والزراعة الشبه الإقليمي لشمال إفريقيا بتونس . وقد سهل هذا التوأصال الذي رسخه الدعم الدائم والتاجع لممثلي منظمة الأغذية والزراعة ولموظفي المكتب الشبه الإقليمي للمنظمة التراتيب الإدارية لأمانة الهيئة ومكّن من التعجيل بتنفيذها.

ومن جهة أخرى ، قامت أمانة الهيئة سنترى 2001 و 2002 بتنفيذ خطة عمل الهيئة وكذلك أنشطة برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود بالمنطقة الغربية علماً أنَّ أمين الهيئة هو في آن واحد منسق برنامج أمبرس بالمنظمة المذكورة .

2. الأنشطة الرئيسية المنجزة من يوليوز 2001 إلى مايو 2002 على مستوى منطقة شمال غرب إفريقيا

تلخص أهمَّ الأنشطة المنجزة من طرف أمانة الهيئة خلال الفترة المذكورة فيما يلي :

1.1.2 أنشطة في إطار برنامج عمل هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا

تابعة تطور حالة الجراد الصحراوي في البلدان الأعضاء التابعة للهيئة ، لا سيما في موريتانيا حيث تطلب تنفيذ خطة عمل حملة 2001-2002 التشاور المستمر وتبادل الآراء مع كل من مركز مكافحة الجراد بنواكشوط والموظف الوطني لأمبرس بموريتانيا . وقد قام أمين الهيئة في نوفمبر 2001 بمهمة في موريتانيا لمتابعة إنجاز هذا المخطط عن كثب وتقديم حالة الجراد في الميدان .

» متابعة تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الدورة الثالثة والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا المنعقدة بالجزائر العاصمة من 02 إلى 07 يونيو 2001(أنظر تفاصيل متابعة التوصيات في الوثيقة المرفقة).

» إعداد النص النهائي لتقرير الدورة الثالثة والعشرين للهيئة ونشره باللغتين العربية والفرنسية . وخلافاً للسنوات الماضية ، أنجزت هذه النشرية على غرار الشكل الرسمي لوثائق منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة . عدا ذلك ، تتوفّر حالياً نسخة هذا التقرير باللغتين العربية والفرنسية على موقع الأنترنات الخاص بالمنظمة.

» إنهاء الإستشارة الخاصة بالحصر الشامل والدقيق لجميع الأبحاث التي أنجزت بالمنطقة حول الجراد خلال نصف القرن الأخير . ويعرض مشروع النشرية العلمية ، ثمرة هذه الإستشارة ، كوثيقة منفصلة أمام هذه الدورة لدراستها والموافقة عليها.

» متابعة الأعمال المنجزة على مستوى مقر المنظمة برومما من أجل تعزيز هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

» إعداد وثائق العمل والمساهمة في تنظيم الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة التنفيذية للهيئة المزمع عقده بمدينة أكادير بالمغرب من 27 إلى 31 مايو 2002.

» التنسيق بين الدول الأعضاء ومختلف هيئات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة المعنية بالجراد الصحراوي (في مستوى المقر والممثليين الجهويين) من أجل تمويل الأنشطة السالفة الذكر وإقتناص المعدات لفائدة كل من موريتانيا وأمانة الهيئة.

» تحليل ونشر كل المعلومات المفيدة.

2.1.2 أنشطة في إطار أمبرس

» متابعة وتنفيذ برنامج أمبرس في المنطقة الغربية وخصوصاً إعداد الوثيقة التي تحمل عنوان "التقييم المالي لأنشطة برنامج أمبرس للمكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في مرحلته الأولى التي تمتد على أربعة سنوات". وبفضل هذا التقييم الذي تم في شهر أكتوبر 2001 ، أمكن تحديد وتقدير نفقات الأنشطة المخطط لها خلال الورشة التي نظمت بمدينة نواكشوط (موريتانيا) في شهر فبراير 2001 (أنظر الوثيقة المنفصلة).

إجراءات عدّة إتصالات بالمانحين لفائدة برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية إما عن طريق الإجتماعات (إجتماعات في إطار برنامج أمبرس بالمنطقة الوسطى ، إجتماع لجنة مكافحة الجراد (DLCC) وإما عن طريق زيارات (بروكسال ، باريس ، الممثّلين المحليين المانحين بموريتانيا) وإما عبر قنوات الإتصال والبريد الإلكتروني .

المساهمة في إعداد مخطط لأنشطة الموظف الوطني لمشروع أمبرس بموريتانيا للسداسي الثاني من سنة 2001 والأول من سنة 2002.

متابعة تنفيذ هذا المخطط.

تبادل منتظم وقار للمعلومات مع برنامج أمبرس بالمنطقة الوسطى.

المساهمة في إعداد ومتابعة تنفيذ الورشة التدريبية حول التقنيات الجديدة للبحث والمكافحة التي أقيمت بمحطة أكجوجت بموريتانيا من 16 إلى 30 أكتوبر 2001 لفائدة مشاركين من المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية. وقد تم تنظيم وإنجاز هذه الورشة من طرف مركز مكافحة الجراد بموريتانيا بالتعاون مع كل من المشروع الزرافي و الموظف الوطني لمشروع أمبرس بنفس البلد.

متابعة التجارب التي يقوم بها الموظف الوطني لأمبرس في مجال التكنولوجيات الحديثة لنقل المعطيات الميدانية ، لا سيما إستعمال برنامج eLocust الذي يسهل هذا النقل بطريقة ناجعة مروراً بموديم جهاز الراديو (Modem Radio) بين المستكشف ومركز مكافحة الجراد (أنظر المذكرة المنفصلة بخصوص elocust المنجزة من طرف الموظف الوطني). وسوف تتمكن طريقة النقل الإلكترونية للمعطيات الميدانية من إضفاء مزيد من السهولة والدقة على تركيبة قاعدة المعطيات في برامج (LOCDAT) و (RAMSES) المستعملة من طرف المركز المذكور منذ سنوات عديدة.

2.2. على مستوى المنطقة الوسطى

المشاركة في الاجتماع الرابع للجنة الإستشارية لبرنامج أمبرس في المنطقة الوسطى الذي أقيم بمدينة القاهرة (مصر) من 14 إلى 18 يناير 2002. وقد أتاحت هذه المهمة لأمين الهيئة فرصة الوقوف على أهمية التقدم الحاصل في المنطقة الوسطى في ميدان المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي منذ خمس سنوات تاريخ دخول برنامج أمبرس حيث التنفيذ وتمويل هذا البرنامج الطموح من طرف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وعدد من

الماهين وتعتبر المساهمات المالية المتوفرة كافية لإنجاز المرحلة الثانية (2000-2003) و حتى قسطا من المرحلة الثالثة (بداية من سنة 2004) إن المستوى الجيد للتعاون القائم بين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي ومشروع أمبرس في المنطقة الوسطى ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق إفريقيا من جهة وإنضمام دجيبوتي إلى الهيئة المذكورة سنة 2002 و عن قريب إنضمام كل من أرتريا وأثيوبيا من جهة أخرى ، يعتبران الضامن الأساسي لاستمرارية المكافحة الوقائية في هذه المنطقة عند إنتهاء البرنامج.

المشاركة في الدورة الثالثة والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (دمشق - سوريا من 07 إلى 14 مارس 2002). وقد مثلت هذه الدورة منعجا في إستراتيجية تطوير الأنشطة المستقبلية لهذه الهيئة من حيث التكوين العالي المستوى وديناميكية البحث وإدخال تكنولوجيات جديدة في مجال الاستكشاف والمكافحة وإنضمام دول المنطقة غير الأعضاء إلى هذه الهيئة. أما عن الميزة الأخرى لهذه الإجتماع ، فتتمثل في إقرار مخطط أنشطة للهيئة ينسجم تماما ومخطط أمبرس بالمنطقة الوسطى . وإن مشاركة ممثل الهيئة وممثل هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا (SWAC) وأهمية مساهمتهم في أشغال هذه الدورة أبرزت المستوى العالمي للتعاون والتنسيق الذي وصلت إليه هذه المناطق الثلاثة .

مشاركة الموظف الوطني لمشروع أمبرس بموريتانيا في الملتقى الدولي الثاني حول الجراديات الذي نظمته المركز الدولي للبحوث والتنمية الزراعية (CIRAD) (مدينة مونبلييه - فرنسا من 19 إلى 23 أغسطس 2001) وقد مكنته هذه المشاركة من متابعة مواضيع البحث المنجزة حاليا على الصعيد الدولي ومن التعريف بالإمكانات التي تمتلكها محطة أكجوجت من أجل إنجاز أشغال البحث العملي حول الجراد الصحراوي .

مشاركة الموظف الوطني في الاجتماع التاسع لضبط برنامج أمبرس بالمنطقة الوسطى المنعقد بالخرطوم (السودان) من 12 إلى 18 أكتوبر 2001.

3.2. متابعة توصيات الدورة الثالثة والعشرين للهيئة

تم إنجاز معظم التوصيات الخمسين الصادرة عن الدورة الثالثة والعشرين التي انعقدت بالجزائر العاصمة من 02 إلى 07 يونيو 2001 ، وترد تفاصيل متابعتها بالوثيقة الخاصة الملقة بهذه المذكرة .

4.2. مهام أمين الهيئة فيما بين يونيو 2001 و مايو 2002

في الفترة ما بين يونيو 2001 و مايو 2002 ، تم إنجاز المهام التالية :

﴿ مونبلييه (فرنسا) - من 18 إلى 23 أغسطس 2001 : المشاركة في المؤتمر الدولي الثامن حول الجراديات الذي نظمه المركز الدولي للبحوث والتنمية الزراعية (CIRAD).

﴿ روما (إيطاليا) - من 02 إلى 05 سبتمبر 2001 : مناقشة مدى تقدم برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية مع لجنة تقييم هذا البرنامج .

﴿ روما (إيطاليا) - من 23 سبتمبر إلى 06 أكتوبر 2001 : حضور فعاليات الدورة السادسة والثلاثين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC) ثم تحضير وثيقة التقييم المالي لأنشطة برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية.

﴿ نواكشوط (موريتانيا) - من 31 أكتوبر إلى 16 نوفمبر 2001 : تقييم حالة الجراد الصحراوي ومتابعة التوصيات المنبثقة عن الهيئة من جهة ، وتقديم التقييم المالي الأخير للمرحلة الأولى لبرنامج أمبرس بالمنطقة الغربية إلى عدد من ممثلي المانحين المحليين من جهة أخرى .

﴿ روما (إيطاليا) - من 02 إلى 08 ديسمبر 2001 : استشارة خاصة بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للخبراء تتعلق بتقييم الأخطار الناجمة عن توريد وإستعمال المبيدات البيولوجية المكونة من الطفيليات على نطاق واسع .

﴿ القاهرة (مصر) - من 14 إلى 18 يناير 2002 : الإجتماع الرابع للجنة الإستشارية لبرنامج أمبرس بالمنطقة الوسطى .

﴿ روما (إيطاليا) - من 27 يناير إلى 02 فبراير 2002 : أجزت هذه المهمة بمعية رئيس الهيئة وذلك بهدف إطلاع مسؤولي قسم الفلاحة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والعشرين للهيئة .

﴿ دمشق (سوريا) - من 07 إلى 14 مارس 2002 : المشاركة في فعاليات الدورة الثالثة والعشرين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى .

﴿ بروكسل (بلجيكا) وباريس (فرنسا) - من 02 إلى 09 مايو 2002 : مناقشة نتيجة الطلب الذي تقدمت به منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بخصوص إمكانية تمويل برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية من طرف الاتحاد الأوروبي والتعاون الفرنسي .

3. تقديم توصيات الدورة الثالثة والعشرين لمسؤولي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بروما

طبقاً لبيان إتفاقية إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا ، تحول كل من السيد علي مؤمن ، رئيس الهيئة و أمين الهيئة إلى مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بروما في الفترة من 27 يناير إلى 02 فبراير 2002 بهدف عرض التقرير والتوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والعشرين على مسؤولي قسم الفلاحة وشرح الغاية منها ودراسة السبل والوسائل الكفيلة بتنفيذها .

وقد تخللت هذه الزيارة لقاءات عمل تمهيدية مع كل من السيد عبد الرحمن الحفراوي والسيد Niek Van Der Graaff (قسم إنتاج وحماية النباتات بروما) تمّ بعدها إجتماع مع السيدة لويس فرسكو ، مساعدة المدير العام والمسؤولة عن قسم الفلاحة .

وبعد التذكير بالمهام الرئيسية للهيئة والتوجيه بالإهتمام الذي توليه الدول الأعضاء لموضوع مكافحة الجراد الصحراوي المندرج في إطار مشروع أمبرس ، وعلى وجه الخصوص التوصية المنبثقة عن إجتماع وزراء المغرب العربي للفلاحة والتي تقضي بمزيد دعم التسيير في مجال مكافحة هذه الآفة قام رئيس الهيئة بتقديم التوصيات الأساسية للدورة الثالثة والعشرين للهيئة التي إنعقدت بالجزائر العاصمة من 02 إلى 07 يونيو 2001 وكذلك مراحل تقدمها وتنفيذها . وقد أكد بالخصوص على برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية ، وتكوين الموارد البشرية ، وتنمية مجالات البحث ، والتقنيات الحديثة ، وتقديم الدعم لكلّ من دولتي Mali و Niger ، وتعزيز جهود التعاون بين المنطقتين الغربية والوسطى ، ومشكلة المبيدات التالفة . كما أكد على دعم أمانة الهيئة التي شرف في الوقت نفسه على أنشطة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا وأنشطة برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية . وفي هذا الصدد، نوه رئيس الهيئة بالجهودات الجديرة بالذكر للسير قدماً بالهيئة والمبذولة من الدول الأعضاء ومن مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومن أمانة الهيئة . وفي نهاية اللقاء ، دعا السيد رئيس الهيئة كل من السيدة فرسكو والسيد فان دار غراف لزيارة المنطقة والوقوف على أهمية الجهود المبذولة من طرف الدول المعنية في مجال مكافحة الجراد .

وفي ختام النقاش ، أشار كلّ من السيدة فرسكو و السيد فان دار غراف إلى النقاط التالية :

» أهمية العمل المنجز من طرف الهيئة وإنّ إتساع هذه الأخيرة لتشمل دول الساحل بعد قرار ممتازاً وصائبًا.

- ↙ البحث عن مصادر تمويل لبرنامج أمبرس بالمنطقة الغربية ليس أمرا هينا وأنه بإمكان الدول المغاربية الإنضام إلى الجهود المبذولة من طرف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن طريق المساهمة على حد سواء في البرنامج . كما يتعين على الممثلي القاريين لدى المنظمة بالدول المغاربية أن يبذلوا مساعي جادة لدى مسؤولي المنظمة ولدى ممثلي المسؤولين بالمنظمة لحثهم أكثر على المشاركة في هذا البرنامج .
- ↙ يتعين على المسؤولين بالدول المعنية بالجراد الصحراوي ولا سيما المسؤولين التابعين لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إثارة مشكلة الجراد الصحراوي مرارا وتكرار وفي مناسبات حساسة (قمم وملتقيات إقليمية ودولية) بهدف تحسيس مزيد من أصحاب القرار .
- ↙ إعطاء التكوين والبحث مكانة متميزة من أجل تطبيق إستراتيجية مكافحة الجراد الصحراوي . لذلك ، ويجب توسيع محاور البحث على التكنولوجيات الجديدة بهدف حث المانحين ومخابرهم المتخصصة على الإنضمام بصفة شركاء . وفي هذا الإطار ، إفترحت السيدة فرسكو تنظيم إجتماع حول البحث بهدف التعريف بالمحاور السالفة الذكر وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالتنوع البيئي (Biodiversit) وذلك في أقرب الأجال الممكنة وتحت رعاية الهيئة .
- ↙ تتكلف مصلحة الإعلام عن الجراد الصحراوي بروما بإستثناف نشر صور القمر الصناعي SPOT-VEGETATION في القريب العاجل .
- ↙ بخصوص المبادرات التالية : يتعين اتخاذ الإجراءين التاليين : 1) عرض منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة هذا المشكك كتابيا على برنامج الأمم المتحدة للبيئة . 2) ضرورة إشعار دول المنطقة للصندوق العام للبيئة (GEF) بخطورة المسألة .
- ↙ بخصوص ميزانية تسيير أمانة الهيئة ، تبين أنه نظرا لحدودية مصادر التمويل بالنسبة إلى البرنامج القار لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، فإنه يتعين على هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا أن تتحمل على كاهلها تمويل بعض الأنشطة من مصادرها الذاتية .
- ↙ في الختام ، عبر كل من السيدة فرسكو والسيد فان دار غراف عن تقديرهما للدعوة التي وجهت لكلاهما من أجل زيارة المنطقة ووعدا بالإستجابة لذلك متى سمحت الظروف .

4. إرسال صور القمر الصناعي Spot Végétation

بعد انقطاع استمر ما يزيد عن السنة (منذ يناير 2001) وفور انتداب مختص في تحليل الصور الفضائية على مستوى مصلحة الإعلام عن الجراد الصحراوي بروما ، قامت أمانة الهيئة بالمساعي الضرورية لاستئناف إرسال صور القمر الصناعي (Spot Végétation) وهذا ما تم بالفعل بداية من العشرينة الثانية من شهر مارس 2002 .

لكن مع ذلك ، لا يعتبر استقبال هذه الصور في حد ذاته هدفاً أقصى ، فوحدات مكافحة الجراد للدول الأعضاء مدعوة إلى بذل مزيد من الجهد قصد استعمالها في تنظيم المسوحات على الصعيد الوطني . كما أن مقارنة هذه الصور بالوضعية الفعلية للنباتات على أرض الواقع وإرسال النتائج المتحصل عليها وتبادل المعلومات مع مصلحة الإعلام عن الجراد الصحراوي بروما وأمانة الهيئة ستتمكن بإستمرار من تحسين نوعية منتوج هذه التكنولوجيا.

5. التعاون بين المناطق الغربية والوسطى

من سنة إلى أخرى، شهد التعاون بين المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى سواء في مستوى برنامج أمبرس أو بين الهيئةتين تحسناً وتدعيمًا وذلك بهدف تطابق عدة جوانب مرتبطة بتسيير مشكل الجراديات (أنظر الفقرة 2.8 من النقطة 7).

6. التنسيق والإتصالات مع الدول الأعضاء

يحافظ أمين الهيئة على إتصالاته بمسئولي الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد بصفة منتظمة بغية التنسيق بين الأنشطة على مستوى المنطقة وتبادل المعلومات وضمان متابعة التوصيات . ومنذ يوليو 2001 إلى مايو 2002 ، تم التطرق بصفة خاصة إلى النقاط التالية :

- » دفع المساهمات السنوية والمستحقات المتأخرة إلى صندوق الهيئة ويساوي المبلغ المدفوع في نهاية سنة إحدى وألفين 884 دولاراً أمريكياً بارتفاع قدره 43 بالمائة مقارنة بالمبلغ الحاصل في نفس التاريخ من سنة 2000.
- » إرسال النشرية الشهرية حول وضعية الجراد . علماً أن جميع الدول الأعضاء تقوم حالياً وبصفة منتظمة بإرسال هذه النشرية إلى مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في نهاية كل شهر.

تقديم الدعم إلى المشروع النرويجي : منح مشروع تعاون فني إقليمي من طرف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لمرحلة إنقالية يهدف إلى استمرارية أنشطة المشروع النرويجي في إنتظار الدعم المادي من النرويج ، وقد تطلب ذلك الدعم الرسمي لثلاثة دول من المنطقة على الأقل . وتمَّ بلوغ هذا الهدف بالفعل عن طريق أمانة الهيئة .

الانضمام إلى هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية : في هذا الإطار ، اتّخذت أمانة الهيئة عدّة إجراءات . وبصفة رسمية وإلى حدّ هذا التاريخ ، انضمت سبع (07) دول من المنطقة الغربية إلى هذه الهيئة الجديدة وهي الجزائر وليبيا ومالي وموريتانيا والنiger والسنغال والتشاد .

مشاركة خبراء من المنطقة إلى جانب الموظف الوطني أمبرس في المؤتمر الدولي الثامن حول الجراديّات بمونبلييه (فرنسا) في أغسطس 2001.

الإعداد للجتماع الحادي والثلاثين للجنة التنفيذية : كان لا بد من إجراء العديد من الإتصالات بين البلد المضيف ومقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة حتى يتم هذا الإعداد على أحسن وجه .

متابعة مخطط أنشطة الموظف الوطني لأمبرس بموريتانيا .

7. المشاركة في الدورة السادسة والثلاثين للجنة مكافحة الجراد (DLCC)

ساهمت أمانة الهيئة في أشغال هذه الدورة بثلاثة محاور وهي : وضعية الجراد بشمال غرب إفريقيا خلال السنتين الماضيتين ، أنشطة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا خلال نفس الفترة ومدى تقدّم برنامج أمبرس في المنطقة الغربية .

8. إقتناء التجهيزات الجديدة

أجرت أمانة الهيئة سنة 2001 التدابير الإدارية لدى كل من مكتب منظمة الأغذية والزراعة الشبه الإقليمي لشمال إفريقيا بتونس وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر من أجل إقتناء جهاز حاسوب محمول لفائدة موريتانيا والله تصوير رقمي للجزائر .

ولسد حاجياتها الذاتية ، إقتنت أمانة الهيئة خلال السادس الثاني من سنة 2001 التجهيزات التالية على حساب البرنامج القار لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة :

- » عدد (01) آلة تصوير رقمي
- » عدد (01) جهاز حاسوب محمول

9. ميزانية الأمانة لسنة 2002

بعد عدة نقاشات دارت سنة 2001 بين مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بروما والمكتب الإقليمي بأكرا ، تقرر تحويل منصب أمانة الهيئة وميزانيتها من المكتب الإقليمي بأكرا إلى مكتب منظمة الأغذية والزراعة الشبه الإقليمي لشمال إفريقيا بتونس وذلك ابتداء من 01 يناير 2002.

غير أنه لم يقع إلى حد هذا التاريخ تحويل المناصب المالية للموظفين الإداريين لأمانة الهيئة (كاتبة منظفة ، سائق) بالرغم من المساعي المبذولة من طرف أمانة الهيئة و مكتب منظمة الأغذية والزراعة الشبه الإقليمي لشمال إفريقيا بتونس ومجموعة الجراد بروما.

ارتفاع الغلاف المالي للميزانية (البرنامج العادي) المسند من طرف قسم الإنتاج ووقاية النبات بروما لسنة 2002 إلى 48 500 دولاراً أمريكياً مقسمة على النحو التالي :

20 000 دولار أمريكي	:	- استشارات لدى أمانة الهيئة
13 500 دولار أمريكي	:	- مهام أمين الهيئة
<u>3 000 دولار أمريكي</u>	:	- تجهيزات
المجموع		48 500 دولار أمريكي

لا بد من الإشادة بالجهود التي بذلها قسم الإنتاج ووقاية النبات بروما لتخصيص هذه الإعتمادات ، ذلك أن الميزانية المرصودة لأمانة الهيئة فيما يخص الفترة المالية 2002-2003 تعتبر زهيدة .

10. صعوبات تسيير أمانة الهيئة

لم يتم إلى حد الآن رفع الصعوبات الواردة في وثيقة العمل والتي وقعت الإشارة إليها خلال الدورة الثالثة والعشرين لاجتماع اللجنة التنفيذية كليا . وبصفة خاصة ، يمثل نقص الأعوان مشكلة يعوق التسيير العادي لأمانة الهيئة .

متابعة توصيات الدورة الثالثة والعشرين للهيئة

الجزائر العاصمة من 02 إلى 07 يونيو 2002

--*-*-*

الوضعية حتى 15 مايو 2002

الإيجاز	التفاصيل
متابعة التوصيات	التوصيات
<p>◀ يتطابق جدول الأعمال المؤقت للإجتماع الحادي والثلاثين للهيئة مع هذه التوصية.</p>	<p>رقم 1 : إنفق المشاركون على الإبقاء على نفس جدول الأعمال في إنتظار إنشاء الهيئة الجديدة.</p>
<p>◀ تم إنتداب السيد سعيد غاووث من 24 أبريل إلى 15 مايو 2002 وذلك قصد دعم أمانة الهيئة في إعداد وثائق العمل الخاصة بالإجتماع الحادي والثلاثين للجنة التنفيذية.</p>	<p>رقم 2 : أوصى المشاركون بدعم أمانة الهيئة من خلال تمويل من ميزانية هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا عند الضرورة لتنمية النفقات المترتبة عن الأشخاص الذين تحتاجهم لإعداد وثائق العمل الخاصة بالدورات القادمة للهيئة وباجتماعات لجنتها التنفيذية.</p>
<p>◀ على أساس صيغة أولية أعدتها مركز مكافحة الجراد بناوكشوط بمشاركة الموظف الوطني أمبرس بموريتانيا ، قامت الأمانة بإعداد مشروع تجديد أسطول الفرق المغاربية الموجود بكل من موريتانيا والجزائر . تبلغ كلفة هذا المشروع 776.000 دولار أمريكي .</p> <p>◀ يعرض هذا المشروع على اللجنة التنفيذية الحالية للدرس والمصادقة .</p> <p>◀ سيتم عرض المشروع على منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على المانحين وبالخصوص الإفريقيين والعرب والمسلمين.</p>	<p>رقم 3 : يوصي المشاركون الأمانة بإستكمال المشروع الخاص بتجديد أسطول سيارات الفرق المغاربية للتدخل وذلك قصد عرضه على بعض الدول والجهات المانحة خاصة الإفريقية والعربية والإسلامية لتمويله.</p>
<p>◀ منذ إنتداب السيد بياترو شيكاتو ، خبير في الإستشعار عن بعد من طرف مجموعة الجراد (في بداية سنة 2002) ، بحث معه أمين الهيئة ضرورة إستئناف إرسال صور القمر الصناعي SPOT-VEGETATION بانتظام إلى الدول الأعضاء في الهيئة . وقد تم العمل بهذا الإنفاق بداية من العشرينة الثانية من شهر مارس 2002.</p>	<p>رقم 4 : يطلبون من المنظمة (مجموعة الجراد) أن تستأنف وتستمر في إرسال صور القمر الصناعي SPOT-VEGETATION بانتظام إلى مقر الأمانة ومصالح مكافحة الجراد بالدول الأعضاء.</p>
<p>◀ بخصوص هذه التوصية ، فقد طالت مناقشتها</p>	<p>رقم 5 : يلخّون على المنظمة لاتخاذ التدابير</p>

<p>مع السيدة فرسكو والسيد فان دار غراف من قسم الفلاحة بروما وذلك خلال الزيارة التي أداها كل من رئيس وأمين الهيئة إلى مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من 27 يناير إلى 02 فبراير 2002 . وقد تم الإتفاق على :</p> <ul style="list-style-type: none"> - أن ترفع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مشكلة المبادرات التالية إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة. - أن تراسل دول المنظمة الإقليمية الصندوق العام للبيئة (GEF) في هذا الشأن. 	<p>اللزمرة في أقرب الآجال بالتعاون مع ممثلي دولهم في المنظمة من أجل عرض مشكلة المبادرات التالية على برنامج الأمم المتحدة للبيئة وعلى مؤتمر المنظمة في سنة 2001.</p>
<p>◀ نظرًا لضعف الاعتمادات المرصودة لأمانة الهيئة للفترة المالية 2002-2003 ، واعتبارا إلى أنه وقع وصل أمانة الهيئة بمكتب منظمة الأغذية والزراعة الشبه الإقليمي لشمال إفريقيا بتونس يبتداء من غرة يناير 2002 ، فإن مجموعة الجراد لم تتأخر أي جهد لإحالة مبلغ 48.500 دولار أمريكي إلى أمانة الهيئة ومبلغ 62.450 دولار أمريكي إلى الموظف الوطني لأميرس بموريتانيا وذلك قصد تمكينهما من مواصلة أنشطتهما بصورة عادلة</p>	<p>رقم 6 : يعربون عن شكراتهم للمنظمة على تقديم إعتمادات مالية لأمانة لتنفيذ التوصيات من جهة ولضمان سير أعمالها من جهة أخرى. كما أعربوا أيضا عن قلقهم بخصوص نقص الاعتمادات التي يخصصها المكتب الإقليمي للمنظمة لإفريقيا فيAKER لأنشطة أمانة الهيئة ويطلبون من المنظمة إتخاذ التدابير اللازمة لحل هذه المشكلة .</p>
<p>◀ منذ السادس الثاني من سنة 2002 ، تقوم جميع الدول الأعضاء بارسال نشرياتها الإعلامية الشهرية لحالة الجراد الصحراوي بانتظام . كما تقوم بعض هذه الدول ، خلال الاستشارات التي تنظمها ، بإحجام إستعمال المذكرات الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في الغرض . وعليه ، فإن بقية الدول الأخرى مدعوة للنهج على هذا المنوال .</p>	<p>رقم 7 : يؤكدون على أهمية الإرسال المنتظم للمعلومات حول الجراد إلى مقر المنظمة وإلى أمانة الهيئة وذلك باستعمال الإستمارات الموحدة المعدة من طرف المنظمة لهذا الغرض.</p>
<p>◀ بادرت ثلاثة دول (الجزائر ، المغرب وتونس) بالقيام بعميلة الترجمة إلى اللغة العربية وبارسال نشراتها الشهرية إلى ليبيا .</p> <p>◀ في حين لا تقوم ليبيا بارسال النشرية الشهرية المتعلقة بحالة الجراد الصحراوي إلى أمانة الهيئة والدول الأعضاء الأخرى ، وإنما تقتصر في إرسالها إلى مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .</p>	<p>رقم 8 : يطالبون الدول الأعضاء (الجزائر ، المغرب ، موريتانيا وتونس) بارسال حالة الجراد باللغة العربية إضافة إلى الفرنسية وذلك لتمكن ليبيا من الإستفادة منها.</p>
<p>◀ شهد التبادل الدوري للمعلومات بين المنظمة الإقليمية (ونعني بذلك الدول الأعضاء وكتابة الأمانة) ودول الساحل تقدما ملحوظا. وينبغي الحث دوما علىمزيد دعمه وتأكيده وإرساله بصورة منتظمة.</p>	<p>رقم 9 : يؤكدون على ضرورة توسيع تبادل المعلومات لتشمل دول الساحل (مالي ، النيجر ، السنغال والتشاد).</p>

<p>◀ منذ يوليو 2001 ، تميزت حالة الجراد الصحراوي في بلدان المنطة بالهدوء . لذلك لم ينضم أي إستكشاف مشترك.</p> <p>◀ أمنا على الصعيد الثاني ، فقد نظمت كل من الجزائر وليبيا من 20 أبريل إلى 10 مايو 2002 عملية إستكشاف مشتركة في المناطق الحدودية للبلدين على مستوى جانات (الجزائر) وغات (ليبيا) (24-26 أغسطس 2002 شمالا - شرقا).</p>	<p>رقم 10 : يؤكدون على أهمية الإستكشافات المشتركة وإنظامها.</p>
<p>◀ سنة 2001 ، منحت مجموعة الجراد بروما على التوالي مبالغ 22.000 و 10.000 دولار أمريكي لكل من النيجر ومالي كمساهمة منها في تنظيم عمليات المسح و مكافحة الجراد الصحراوي في هذين البلدين .</p>	<p>رقم 11 : يطلبون من المنظمة تقديم الدعم لتنظيم الإستكشافات المبكرة بشمال مالي والنيجر.</p>
<p>◀ لإدخال هذه التوصية حيز التنفيذ ، قام كل من أمانة الهيئة ومجموعة الجراد بروما وممثيل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بناوكشوط والموظف الوطني لبرنامج أمبرس بموريتانيا بإنجاز المطلوب .</p> <p>◀ في أبريل 2002 ، تم بيع 02 لوندروفر (Land Rover) و 04 مرسيدس (Mercedes) بمبلغ يساوي 10.000 GD دولاً أمريكي علما أنه سيقع تحويل هذا المبلغ إلى الحساب المالي للهيئة رقم 9169.</p>	<p>رقم 12 : وافقوا على إقتراح التخلص من السيارات الخفيفة الثمانية المستواعدة حاليا بموريتانيا.</p>
<p>◀ أنظر التوصية رقم 3.</p>	<p>رقم 13 : طلبوا من أمين الهيئة إتمام مشروع تجديد السيارات وقيام بالإجراءات اللازمة لعرضه على الجهات المانحة للتمويل.</p>
<p>◀ لم تساهم أي من الدول الأعضاء إلى اليوم في تدعيم أسطول سيارات الفرق المغاربية.</p>	<p>رقم 14 : ذكرروا البلدان الأعضاء في الهيئة بدراسة إمكانية المساهمة في دعم الفرق وذلك بتزويدها بسيارات أخرى.</p>
<p>◀ تم الإبقاء على السيارات الأربع التي ساهمت بشكل كبير في إنجاز عمليات المسح في موريتانيا خلال حملة 2002-2003.</p>	<p>رقم 15 : أوصوا بالإبقاء بموريتانيا على الأربع سيارات التي تم إرسالها إلى الجزائر.</p>

<p>لإنجاز هذا المخطط ، تم إسناد المبالغ التالية إلى موريتانيا :</p> <ul style="list-style-type: none"> • 30.000 دولار أمريكي على حساب صندوق الهيئة • 20.000 دولار أمريكي على حساب لجنة مكافحة الجراد الصحراوي برومما (DLCC) • 40.000 دولار أمريكي على حساب البرنامج القار لمشروع أمبرس • 10.000 دولار أمريكي على حساب البرنامج القار (من ميزانية قسم الإنتاج ووقاية النباتات برومما). 	<p>رقم 16 : وافقوا على خطة العمل المقترنة من طرف موريتانيا لحملة 2001 لاستكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي في هذا البلد والتي قدرت تكاليفها بـ 120 ألف دولاراً أمريكياً تخصص منها 30 ألف دولاراً من حساب الهيئة.</p>
<p>◀ منح فريق مقاومة الجراد إذن موريتانيا مبلغ 80.000 دولاراً أمريكياً (أنظر التفاصيل أعلاه).</p> <p>◀ من ناحيتها وبفضل الجهود المبذولة على الصعيد الثاني ، توصلت موريتانيا بإعانت إضافية من بعض الممولين .</p>	<p>رقم 17 : طالبوا المنظمة بالبحث عن تمويل المبلغ المتبقى (90 ألف دولار) ودعوا موريتانيا إلى الإتصال بشركائها في التنمية للبحث عن تمويلات إضافية على الصعيد الثاني.</p>
<p>◀ لم يقدم أي طلب من طرف الدول المعنية ، كما أن حالة الجراد الهدامة نسبياً والسايادة سنة 2001 لم تتطلب تدعيمها لقدراتهم بوسائل الفرق المغاربية للتدخل الموجودة بالجزائر.</p>	<p>رقم 18 : وعند الإقتضاء ، يقوم أمين الهيئة بالإتفاق مع المصالح الجزائرية المعنية بدراسة إمكانية الاستعانة بوسائل فرق التدخل في شمال مالي والنيجر.</p>
<p>◀ في مناسبات عديدة ، طلب أمين الهيئة من مجموعة الجراد (عبر البريد الإلكتروني والهاتف) إعداد الموازنة.</p>	<p>رقم 19 : أوصت الهيئة منظمة الأغذية والزراعة بإعداد جرد مفصل ملموس للإنجازات التي تم تحقيقها بالمنطقة الغربية في إطار برنامج أمبرس بين 1997 و 2001.</p>
<p>◀ أنجز التقييم المالي الدقيق للمرحلة الأولى من برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية من طرف أمانة الهيئة بالتعاون مع السادة البشير شارة ولوكوك (Lecoq) والستيدة مونار (Monard) (أنظر الوثيقة المنفصلة) .</p> <p>◀ قامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بإرسال هذا التقييم المالي إلى جميع الجهات المانحة .</p>	<p>رقم 20 : كما طلبت من المنظمة وأمانة الهيئة إعداد برنامج عمل وميزانية للسنة الأولى من المرحلة الأولى لبرنامج أمبرس. وأكدت الهيئة على ضرورة إتاحة الموارد المالية المتوفرة للنشاطات ذات الأولوية لهذا المخطط .</p>

<p>◀ يسري مفعول هذه التوصية حالما تصبح النشرية العلمية الخاصة بحصص الأبحاث المنجزة بالمنطقة الإقليمية خلال الخمسين سنة الأخيرة جاهزة للنشر (خلال سنة 2002).</p>	<p>رقم 21 : تحسين أفضل للمؤسسات الجامعية بالمنطقة بهدف إدخال حركية على المجهودات المبذولة في مجال البحث ودعم التكوين على مستوى عالي في مجال علم الجراد .</p>
<p>◀ يجري العمل بهذه التوصية حال إسناد المنح الجديدة من طرف الهيئة أو بدعم منها.</p>	<p>رقم 22 : إجراء دراسات الدكتوراه الممولة من الهيئة بالجامعات الموجودة داخل المنطقة .</p>
<p>◀ خلال مناقشة أطروحة السيد خالد مومن بجامعة تونس ، كان من المنتظر مشاركة كل من أمين الهيئة والدكتور البشير شارة بصفتها عضوين في لجنة الامتحان . غير أن اللجنة العلمية للجامعة أعلنت السيد بن حمودة ، الأستاذ المؤطر للسيد مومن ، متأخرًا بأنه يخول فقط للأستاذة الجامعيين عضوية لجنة امتحان أطروحة الدكتوراه .</p>	<p>رقم 23 : الطلب من أمانة الهيئة بإتخاذ الخطوات اللازمة بهدف إشراك خبراء المنطقة في لجان مناقشة الأطروحتات .</p>
<p>◀ علما أن الأستاذة دومندجي ميشيل باهية من المعهد الوطني للزراعة – الحراث (الجران) كانت عضوا في لجنة إمتحان أطروحة السيد مومن.</p>	
<p>◀ وقع فعلا تمديد منحة السيد موهم إلى 6 أشهر من ديسمبر 2001 إلى غاية شهر ماي 2002. ونظرًا للتعاقب سنوات الجفاف الأربع التي شهدتها المغرب والذي نتج عنها تأثر الأشغال الميدانية المبرمج ، فإن المعنى بالأمر لمن يتمكن من مناقشة أطروحته في الأجال المحددة.</p>	<p>رقم 24 : الموافقة على تمديد منحة السيد أحمد موهم (المغرب) لمدة 6 أشهر.</p>
<p>◀ تم إتخاذ الإجراءات الضرورية من طرف أمانة الهيئة و مجموعة الجراد وذلك قصد تمكين السيد ولد بابا من طباعة أطروحته والتحول إلى فرنسا في شهر سبتمبر 2002 لمناقشتها.</p>	<p>رقم 25 : الموافقة على طلب الوفد الموريتاني وتوكيل الأمانة بإتخاذ ما يلزم في الغرض .</p>
<p>◀ لم يتلق أمين الهيئة آية مبادرة في الغرض .</p>	<p>رقم 26 : دعوة تونس إلى تعيين المرشحين الذين سيستقديان من المنحة المخصصة لتونس وذلك قبل اجتماع اللجنة التنفيذية القادم .</p>

	<p>رقم 27 : تهنئة أمانة الهيئة واللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد في الجماهيرية للنجاح الثامن الذي حققه الورشة الإقليمية بدماس ، كما تتقدّم الهيئة بالتهنئة للخبراء الإقليميين الذين أشرفوا على تأطير هذه الورشة .</p>
	<p>رقم 28 : شكر منظمة الأغذية والزراعة لمساهمتها في تمويل هذه التظاهرة الإقليمية .</p>
<p>◀ من المزمع تنظيم الورشة الإقليمية الخاصة بإستعمال (DGPS) في الفترة من 05 إلى 10 أكتوبر 2002 بنواكشوط ، وستضم عدداً من إطارات الدول الغربية التسعة على أساس إطارين عن كل بلد.</p> <p>◀ ترافق مواضيع وبرنامج الورشة بالنقطة 9 من جدول أعمال الاجتماع الحالي (التكوين) .</p>	<p>رقم 29 : تنظيم مثل هذه الورشات مرّة كل سنتين وقررّت الهيئة تنظيم الورشة المقبلة سنة 2002 بموريتانيا حول موضوع إستعمال (DGPS) .</p>
<p>◀ بادرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتقديم مساهمتها إلى الدول الأعضاء التي طلبت منها دعمها مادياً لإنجاز الدورات التدريبية الوطنية . وفي شهر مارس 2002 ، منحت للمغرب مساعدة مالية بلغت 5.200 دولار أمريكي .</p>	<p>رقم 30 : الإرتياح لإقتراح ممثل منظمة الأغذية والزراعة بالمساهمة بـ 50 بالمائة من تمويل الدورات التدريبية على المستويين الوطني والإقليمي .</p>
<p>◀ ينبغي أن يرتكز إعداد هذا البرنامج على : 1) الإنجازات التي حققتها الهيئة في مجال التكوين . 2) الحاجيات الذاتية لكل بلد عضو .</p> <p>◀ النقطة الأولى مرتبطة بتفعيل التوصية رقم 47 المذكورة أعلاه .</p> <p>◀ بالنسبة للنقطة الثانية وخلال اجتماع الهيئة الحالي ، فإن الدول الأعضاء مدعاة لموافقة أمانة الهيئة ب حاجياتها الذاتية في المجال في أجل سيحدّد لاحقاً .</p>	<p>رقم 31 : الطلب من أمانة الهيئة تقديم برنامج التدريب على المستويات القصيرة والمتوسطة والطويلة إلى الاجتماع المسبق للجنة التنفيذية .</p>
<p>◀ في الفترة من 16 إلى 28 نوفمبر 2001، ابنتظمت بمدينة أكجويت الموريتانية ورشة تدريبية حول تقنيات البحوث وإستعمال (DGPS) و مقاومة الجراد بواسطة المبيدات البيولوجية لفائدة إطارات وتقنيين من المنطقتين</p>	<p>رقم 32 : الطلب من منظمة الأغذية والزراعة تشجيع التعاون فيما بين المنطقتين الغربية والوسطى في مجال التدريب القصير والمتوسط بهدف إيجاد جوّ من التفاهم والتسيير في البرامج وتجنب الإزدواجية .</p>

<p>الوسطى والشرقية . وكانت مناسبة أمكن للمتدربين من خلالها الوقوف على التقىم الذي حققه المنطقة الغربية في مجال إستخدام التكنولوجيا الحديثة (eLocust, RAMSES, DGPS) وكذلك ، كانت فرصة جمعت بين ممثلي المناطق الثلاثة لتبادل التجارب والمعارف الخاصة في ميدان التقنيات والبحوث وطرق مكافحة الجراد (أنظر التقرير المنفصل للموظف الوطني لأمبرس) .</p>	
<p>► تم فعلياً إنهاء هذه التقارير من طرف مؤلفيها في نهاية سنة 2001 وبداية سنة 2002 .</p> <p>► غير أن توزيعها لم يعد ضرورياً لأن النشرية العلمية تشمل جميع المعلومات الواردة في هذه التقارير وأن توزيعها على صعيد واسع يعتبر كافياً .</p>	<p>رقم 33 : إدخال اللمسات الأخيرة على التقارير الوطنية الأولية (المتعلقة بالإستشارة الخاصة بحصر الأبحاث) من قبل أصحابها وتوزيعها على بلدان المنطقة .</p>
<p>► وقع تنظيم هذه الإستشارة على مرحلتين : المرحلة الأولى من 15 أكتوبر إلى غرة نوفمبر 2001 ، والمرحلة الثانية من 08 إلى 22 أبريل 2002 . وتم الإحتفاظ بكل من السيدين البشير شارة وسعيد غاوت بصفة مستشارين . في حين تحملت مجموعة الجراد المصارييف المتعلقة بهذه الإستشارة .</p> <p>► تم إنجاز الوثيقة النهائية للنشرية العلمية (أنظر الوثيقة المنفصلة) .</p>	<p>رقم 34 : تنظيم إستشارة إقليمية لحوصلة التقارير وصياغة النشرية العلمية التي على أمانة الهيئة أن تضمن لها توزيعاً واسعاً على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وكذلك لدى المانحين .</p>
<p>► يهتم المجتمع الحالي للجنة التنفيذية بفحص الوثيقة النهائية والمصادقة عليها قبل النشر .</p> <p>► كما سيقوم هذا المجتمع بتحديد المحاور ذات الأولوية للبحوث التي سوف يقع إعتمادها في المنطقة على المدى المتوسط والبعيد .</p> <p>► وقع تمويل هذه الإستشارة الجهوية من صندوق الوكالة الأمريكية الدولية للتنمية (USAID) الذي يشرف عليه قسم الإنتاج وقيادة النباتات برومـا .</p>	<p>رقم 35 : تكاليف اللجنة التنفيذية بدراسة الوثيقة النهائية للإستشارة وتحديد المواضيع التي ينبغي إدراجها في صلب المشروع الإقليمي للأبحاث الذي ستعده الأمانة .</p>

<p>◀ تلقى أمين الهيئة أخيراً مشروعين من موريتانيا والمغرب إلى جانب مسودة أولى من مشروع جزائري . وقد طلبت أمانة الهيئة من المعهد الوطني لحماية النباتات مراجعة هذه المسودة وإتمامها.</p>	<p>رقم 37 : الإلحاح لدى الدول الأعضاء على ضرورة تقديم إقتراحات المشاريع الوطنية إلى الأمانة في أقرب الآجال وستتولى اللجنة التنفيذية النظر فيها بهدف تحديد ما سيتطلب تمويله من قبل صندوق الهيئة بمبلغ 15.000 دولاراً أمريكياً.</p>
<p>◀ يلحق بالنقطة 10 (الأبحاث) مشروع وثيقة تحدد مقاييس وشروط إسناد جائزة الهيئة . ◀ سيقع عرض هذا المشروع على اجتماع الهيئة في دورتها الحالية للدرس والموافقة.</p>	<p>رقم 38 : إنشاء جائزة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا لأفضل بحث يقتضي نتائج مفيدة للمنطقة وتكلف اللجنة التنفيذية للهيئة بتحديد شروط ومعايير تسليم هذه الجائزة وكذلك قيمتها.</p>
<p>◀ قام كل من السيد البشير شارة والسيد سعيد غاوثر الخبررين التابعين لمنطقتنا الإقليمية بتقديم مطالب مشاركة في الندوة الدولية التي أقيمت بمدينة مونبلييه الفرنسية في الفترة من 19 إلى 22 أغسطس 2001 حول الجراديات . وإنْخذت أمانة الهيئة الإجراءات الضرورية لتمكين المعندين بالأمر من المشاركة في تلك التظاهرة. ◀ بادرت أمانة الهيئة إلى ربط إتصالات بين هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى و برنامج أمبرس بالمنطقة الوسطى وبعض دول نفس المنطقة بهدف تنظيم زيارات لفائدة الخبراء التابعين لمنطقتنا الإقليمية وإلى الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد بالمنطقة الوسطى. ◀ يحتوي برنامج عمل الهيئة لسنة 2002-2003 على مقررات في هذا الصدد .</p>	<p>رقم 39 : التشجيع والبحث على تبادل الخبراء بين مختلف المناطق المعنية بالجراد الصحراوي وتشجيعهم على المشاركة في التظاهرات العلمية على المستوى الدولي.</p>
<p>◀ تستوجب عملية تحويل أمانة الهيئة من مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي بأكرا إلى مكتب منظمة الأغذية والزراعة الشبه الإقليمي بتونس إدراج صفحة واب (WEB) جديدة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا في موقع مكتب المنظمة بتونس.</p>	<p>رقم 40 : تهنئة الأمانة لاستحداثها موقع WEB لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا (منظمة الأغذية والزراعة) ودعوة الدول الأعضاء لإثراء هذا الموقع بكل البيانات المفيدة.</p>
	<p>رقم 41 : الموافقة على ميزانيتي 1999 و 2000.</p>

<p>◀ على أساس المعطيات المتحصل عليها من قسم إنتاج وقاية النباتات ، قامت أمانة الهيئة بحصر النفقات التي تم صرفها خلال سنة 2001 ووضعيّة مساهمات الدول الأعضاء إلى حدود 30 أبريل 2002 (انظر النقطة 11 من الميزانية).</p> <p>◀ وكذلك ، أعدت الأمانة مشروع برنامج عمل ومشروع ميزانية لسنّي 2002-2003 جاهزين لمصادقة الدورة الحادية و الثلاثين لاجتماع اللجنة التنفيذية .</p>	<p>رقم 42 : الطلب من الأمانة إعداد برامج العمل وميزانيات 2001 والفترّة 2002/2003 بهدف عرضها على الإجتماع المقبل للجنة التنفيذية .</p>
<p>◀ خلال سنة 2001 ، ارتفع مبلغ المساهمات المدفوعة ليصل إلى 194.883 دولار أمريكي أي بزيادة قدرها 43 % خلافاً لسنة 2000.</p> <p>◀ قامت ليبيا بدفع قسط كبير من متأخرات مساهمتها إلى صندوق الهيئة (102.696 من إجمالي المبلغ 125.542 دولار أمريكي). أما الجزائر والمغرب وتونس فقد ستدت ما يعادل مساهماتها السنوية ، ولكنّها لم تقم بتسوية متأخراتها (وهي على التوالى : 37.861، 66.673 و 66.610 دولار أمريكي).</p>	<p>رقم 43 : شكر الدول الأعضاء التي تدفع مشاركتها بانتظام في صندوق الهيئة ودعوة الدول الأخرى بدفع متأخرات مساهماتها السنوية في أقرب الأجال .</p>
<p>◀ لم تتأخر مجموعة الجراد بروما أيَّ جهد من أجل إعادة تحويل المبالغ المدفوعة في حساب صندوق الهيئة على وجه الخطأ لسنوات 1999 و 2002 و 2001 (انظر النقطة 11 "الميزانية") .</p>	<p>رقم 44 : شكر منظمة الأغذية والزراعة لقيامها بإرجاع المبالغ المخصومة خطأ وطلب منها القيام بنفس الشيء للمبالغ المتبقية الأخرى وتجنب مثل هذه الأخطاء مستقبلاً.</p>
<p>◀ تلقّت مجموعة الجراد مراسلة في الغرض .</p> <p>◀ تقترح مجموعة الجراد هذا المسعي الذي يبدو أكثر نجاعة وهو أن يقوم الممثل لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للبلد الذي يتولى رئاسة الهيئة (الجزائر) بإبلاغ المدير العام المنظمة رسميًا بالموضوع .</p>	<p>رقم 45 : تجديد التوصيات السابقة المتعلقة بتكلفة الخدمات التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة لإدارة صندوق الهيئة (13%) وطلب من المدير العام للمنظمة إعادة النظر في ذلك بهدف التخفيف منها . وفي هذا الصدد ، فإن الدول الأعضاء مدعوة لتحسين ممثليها لدى منظمة الأغذية والزراعة لدعم هذا الطلب .</p>
<p>◀ انظر المقترح الوارد بالنقطة 10 (الأبحاث).</p>	<p>رقم 46 : الطلب من الأمانة إيجاد منهج جديد للحصول على الوثائق المتعلقة بمجال الجراد بغية عرضها على الإجتماع المقبل للجنة التنفيذية .</p>

<p>◀ في نهاية شهر أكتوبر من سنة 2001 ، تسلم الأمين السابق للهيئة الوثائق الوطنية التي أعدت في نفس السنة لدراستها في مرحلة تمهيدية قبل أن تعمد أمانة الهيئة الحالية إلى صياغتها ونشرها في شكلها النهائي .</p> <p>◀ إلا أن الأمين السابق ، وبرغم لفت إنتباذه في الغرض في بداية شهر مارس ، فإنه لم يستجب إلى هذا المسعى.</p>	<p>رقم 47 : نظرا لأهمية المعطيات المتحصل عليها، فقد كلف المشاركون الأمانة بإعداد نشرية علمية بالتعاون والتنسيق مع الأمين السابق . وينبغي أن تكون هذه النشرة العلمية جاهزة قبل الاجتماع القادم للجنة التنفيذية.</p>
<p>◀ شاركت أغلبية دول المنطقة الوسطى في الدورة السادسة والثلاثين للجنة مكافحة الجراد (DLCC).</p>	<p>رقم 48 : نظرا لأهمية الحدث ، فإن الهيئة تدعو الدول الأعضاء للمشاركة في الدورة 36 للجنة مكافحة الجراد (DLCC) .</p>
	<p>رقم 49 : تلقى المشاركون بارتياح دعوة الوفد الليبي لاستضافة الدورة الرابعة والعشرين للهيئة التي ستعقد في 2003 وسيتم تحديد تاريخ هذه الدورة لاحقا بالتشاور مع البلد المضيف والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة.</p>
<p>◀ اتخذت كل من الدولة المضيفة ومنظمة الأغذية والزراعة وأمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا التدابير الضرورية لقد هذا الاجتماع في المكان والأجال المحددة.</p>	<p>رقم 50 : كما عبر المشاركون عن إرتياحهم لدعوة الوفد المغربي لاستضافة الدورة الحادية والثلاثين للجنة التنفيذية المتوقع إنعقادها في مايو 2002.</p>

وثيقة عمل النقطة 6

الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي

وثيقة من إعداد أمانة الهيئة

1. مقدمة

انطلاقا من اقتناعهم الكامل بضرورة تطبيق إستراتيجية المكافحة الوقائية للتحكم في آفة الجراد وانشغالهم بالفجوات التي خلفها ضعف المنظمة المكلفة بمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي بمنطقة الساحل الإفريقي قررت الدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا تأسيس الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي (المسمى سابقا "القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي").

انطلقت هذه الفرق في أعمالها في نوفمبر 1989 وقد عملت في أواخر نفس السنة بموريتانيا والنiger ثم بمالي في 1993.

2. تمويل الفريق المغاربية

للذكير ، أصبحت هذه الفرق عملية بفضل مساهمة البنك الإسلامي للتنمية والمغرب والمنظمة والهيئة وكذلك مساعدات الجزائر (بنزين ومبادات). وكانت قيمة المساهمات كالتالي :

البنك الإسلامي للتنمية	1.000.000	دولار أمريكي
- الجزائر	595.000	دولار أمريكي
- المغرب	266.450	دولار أمريكي
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	111.054	دولار أمريكي
- هيئة مكافحة الجراد في شمال غرب إفريقيا	47.837	دولار أمريكي

ومنذ سنة 1989، باشرت الفرق المغاربية أعمالها بفضل مساهمات البلد المستضيف والدول الأعضاء الأخرى في الهيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والهيئة (الحساب المالي رقم 9169) والبنك الإفريقي للتنمية وفرنسا وألمانيا والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والإجتماعية (FADES).

وتنفيذًا لتوصية اللجنة التنفيذية في دورتها التاسعة والعشرين المقامة بالجزائر في يونيو 2000 ، يرتفع مبلغ المساهمة السنوية للهيئة ليصل إلى 30.000 دولار أمريكي .

3. إمكانيات الفرق المغاربية

تتوفر لدى الفرق المغاربية سيارات ومعدات للاستكشاف والمكافحة وكذلك معدات للتخييم.

نوع السيارات وأماكن تواجدها أصلا كالتالي :

الجزائر : - 04 سيارات ميدانية من نوع مرسيدس (Mercedes 300 GD) - 06 شاحنات ميدانية من نوع يونوموج (Unimog)

موريتانيا : - 06 سيارات ميدانية من نوع مرسيدس (Mercedes 300 GD) - 06 سيارات ميدانية من نوع لوندروفر (Land Rover 109) - 07 شاحنات ميدانية من نوع يونوموج (Unimog)

في سنة 1996 ، تمت تقوية تركيبة الفرق المغاربية الموجودة بموريتانيا بخمس (05) سيارات ميدانية من نوع توبيوتا (Toyota) منحت من طرف البنك الإفريقي للتنمية .

وفي سنة 2000 ، تم نقل أربع (04) سيارات مرسيدس من الجزائر إلى موريتانيا لتقوية فرق الاستكشاف وتم الإحتفاظ بها حتى الآن بموريتانيا طبقاً لتوصية الهيئة في دورتها الثالثة والعشرين. وفي سنة 2002 ، وتنفيذًا لتوصية الدورة الثالثة والعشرين المنعقدة بالجزائر من 02 إلى 07 يونيو 2001 ، تم بيع ستة (06) سيارات (04 مرسيدس و 02 لوندروفر).

4. تسيير الفرق المغاربية

تعتبر اللجنة التنفيذية سنويًا برنامج عمل القوة المغاربية يستنادا إلى برنامج العمل الذي يتم إعداده من طرف الدول المضيفة وبالخصوص موريتانيا .

فمنذ سنة 1989 ، تدخلت الفرق المغاربية سنويًا في موريتانيا بينما لم تتمكن من التدخل في النيجر إلا مرتين وفي مالي مرة واحدة وذلك راجع لانعدام الأمن في مناطق تكاثر الجراد بهذين البلدين .

إن التدخل المستمر لفرق المغاربية بموريتانيا مكن من الحصول على نتائج ممتازة نذكر منها بالخصوص:

- » الإبقاء على أعداد الجراد تحت المراقبة لمدة 13 سنة (ما عدا بعض السنوات التي استعملت فيها الطائرات) في الوقت الذي كانت فيه الظروف البيئية ملائمة لتكاثر الجراد .
- » تتمية التعاون في ميدان مكافحة الجراد بين البلد المضيف لفرق المغاربية والدول الأخرى الأعضاء في الهيئة .
- » تبادل مهم ومثمر للتجارب بين أطر وفنيي المنطقة الذين شاركوا في نشاط الفرق المغاربية.
- » المساهمة في إنشاء مركز مكافحة الجراد بموريتانيا سنة 1995.
- » تتمية هذا المركز وخاصة موارده البشرية التي تتكون حاليا من عدة أطر وفنيين متخصصين وذوي خبرة كبيرة في ميدان مكافحة الجراد .

وعلى العموم ، فإن عمل الفرق المغاربية في موريتانيا أظهر بوضوح أنه بالإمكان إنجاح المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي إذا آمن بذلك كل المتتدخلين وإذا توفرت الإمكانيات البشرية والمادية اللازمتين في المكان والزمان الملائمين .

5. أنشطة الفرق المغاربية من يونيو 2001 إلى أبريل 2002

خلال حملة مكافحة الجراد الصحراوي 2001-2002 ، تم إنجاز برنامج عمل الفرق المغاربية بكامله طبقا لما أووصت به الهيئة في دورتها الثالثة والعشرين المنعقدة بالجزائر . وقد ساهم في إنجاز هذا البرنامج مركز مكافحة الجراد بموريتانيا بالتعاون مع أمانة الهيئة والموظف الوطني لأميرس . هكذا ، تم تكوين ستة فرق بسياراتين لكل منها (واحدة للمسح والأخرى للمكافحة) غطت كل مناطق تكاثر الجراد الصحراوي بموريتانيا . وشاركت في هذه الحملة السيارات الأربع المرسلة من الجزائر لتنمية الجهاز الموجود بموريتانيا .

تابع أمين الهيئة عن قرب أنشطة الفرق المغاربية ، وقام بمهمة ميدانية للتعرف على حالة وظروف أعمالها وكذلك على حالة الجراد . كما ساهم في تحسين أداء الفرق المغاربية .

6. الإكراهات

إن سير الفرق المغاربية للتدخل لم يكن دائما سهلا نظرا البعض المعوقات التي ذكر من أهمها :

- الحالات المتدهورة التي توجد عليها منذ سنوات معدّات الفرق المغاربية ، حيث لم يتم تجديد سيارات الفرق المغاربية بطريقة منتظمة . كما أن الإصلاحات المتعددة والباهضة الثمن التي خضعت لها السيارات المتوفرة لم تكن كافية بل أبانت في بعض الحالات عن عدم نجاعتها.
- إن عدم تدخل الفرق المغاربية في كل من مالي والنيجر أثر سلبا ، في بعض السنوات ، على تطور حالة الجراد بصفة عامة على صعيد المنطقة الغربية.

7. مشروع تجديد سيارات الفرق المغاربية

في إنتظار تنفيذ برنامج أمبرس في المنطقة الغربية ، يجب مواصلة دعم الفرق المغاربية . لذا، فإنه من الضروري القيام بتجديد الجزء الأكبر من مجموعة سيارات الفرق المغاربية. وحتى يتأتى ذلك ، يجب إتخاذ إجراء مستعجل بتنسيق بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وأمانة الهيئة والبلد المستفيد والدول الأخرى الأعضاء في الهيئة.

خلال دورتها الثالثة والعشرين ، طلبت الهيئة من الأمانة إعداد مشروع لتجديد سيارات الفرق المغاربية لتقديمه لبعض الدول والمؤسسات المانحة وعلى الخصوص الإفريقية والערבية والإسلامية منها .

ومن أجل ذلك ، أعدت موريتانيا وثيقة تمهدية عن حالة سيارات الفرق المغاربية . وابتكازا على المعلومات المتوفرة ، أعدت الأمانة مشروع لتجديد سيارات هذه الفرق الموجود في المرفق.

8. برنامج عمل للحملة الصيفية 2002

بالنسبة لموريتانيا ، تم إعداد برنامج عمل لفرق المغاربية ينص على إستعمال أربعة فرق للمسح وفرقة للصيانة وأخرى للتنسيق وذلك ابتداء من أغسطس 2002. ويقدر الغلاف المالي لإنجاز هذا البرنامج بـ 85.000 دولار أمريكي تساهم فيه الهيئة بـ 30.000 دولار أمريكي.

وثيقة عمل النقطة 6 (يتبع)

مشروع تجديد سيارات الفرق المغاربية للتدخل ضد
الجراد الصحراوي

وثيقة من إعداد أمانة الهيئة

مشروع

تجديد سيارات الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي	عنوان المشروع
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا	المؤول عن البرنامج
الجزائر – ليبيا – المغرب – موريتانيا – تونس	البلدان المعنية
4 سنوات	المدة الزمنية
745.000 دولار أمريكي	تكلفة المشروع

1- مقدمة

أظهر الضعف الذي حصل للمنظمة المكلفة بمكافحة الجراد الصحراوي في منطقة الساحل الإفريقي حاجات ماسّة في ميدان المسح والمكافحة في كلّ من موريتانيا ومالى والنيجر . ولملء هذه الثغرة ، تفاديا لكلّ غزو جديد للجراد ، أقرّت الدول المغاربية في سنة 1988 إنشاء الفرق المغاربية للتدخل ضدّ الجراد الصحراوي (المسمّاة سابقاً "القوة المغاربية للتدخل ضدّ الجراد الصحراوي").

تتمثل أبرز أهداف هذه الفرق فيما يلي :

- » توفير مراقبة جيدة وتقييم محكم لحالة الجراد الصحراوي
- » المساهمة عن طريق التنبؤ في تقوية المكافحة الوقائية ضدّ الجراد الصحراوي في المناطق التي لا تتوفّر على إمكانيات المراقبة والمكافحة الكافية.
- » تقوية روابط التعاون بين بلدان المغرب العربي ودول الساحل .
- » التكوين وتبادل الخبرات عن طريق هذه الفرق.

تمّ وضع التركيبة الأولى لهذه الفرق بفضل مساهمة البنك الإسلامي للتنمية (مليون دولار أمريكي) ثم مساهمات كلّ من الجزائر (595.000 دولار أمريكي) والمغرب (266.450 دولار أمريكي) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (111.000 دولار أمريكي) والهيئة (47.800 دولار أمريكي).

1. التركيبة الأصلية لفرق المغاربية

تتكوّن الفرق المغاربية من تركيبتين الأولى بالجزائر مكوّنة من :

- » سيارات ميدانية من نوع مرسيدس (Mercedes)
- » شاحنات ميدانية من نوع يونوموغ (Unimog)

كانت هذه السيارات موجّهة أصلاً للتدخل في مالي والنيجر برفقتين في كلّ بلد . لكن المشاكل الأمنية الموجودة بشمال البلدين لم تساعد للعمل فيها بصفة دورية كما هو مرغوب . لذا تمّ القيام بإستكشاف موحد مرّة واحدة في مالي ومرّتين في النيجر .

التركيبة الثانية موجودة في موريتانيا وكانت أصلاً تتكون من :

- 6 سيارات ميدانية من نوع مرسيدس (Mercedes)
- 6 سيارات ميدانية من نوع لاند روفر (Land Rover)
- 7 شاحنات يونيموغر (Unimog)

في سنة 1996 ، تم تعزيز هذه التركيبة بـ 05 سيارات ميدانية من نوع (Toyota) إقتنتها المنظمة بتمويل من البنك الإفريقي للتنمية. كما تساهم موريتانيا في تقوية الفرق المغاربية بإدماج 11 سيارة ميدانية من نوع تويوتا (Toyota) إقتنتها في سنة 1993 كهبة من اليابان وشاحنتين من نوع (Unimog).

2. التركيب الحالي لفرق المغاربية

منذ إنشاءها سنة 1989 ، عملت الفرق المغاربية ، خصوصا تلك الموجودة بموريتانيا ، بشكل منتظم وبمعدل 8 أشهر في السنة في ظروف ميدانية جد صعبة . ولتقوية هذه الفرق ، تدخلت أيضا في موريتانيا وفي عدة مناسبات السيارات المتواجدة بالجزائر كما كان الشأن سنة 1993 و 1994 إثر تكاثر للجراد الصحراوي وكذلك في سنة 2000 و 2001.

كانت حصيلة أنشطة الفرق المغاربية جد إيجابية وغنية الإستفادة ، فقد ساهمت كثيرا في الحفاظ على فترة ركود الجراد خلال هذا العقد عن طريق تطبيق إستراتيجية المكافحة الوقائية التي تبنتها ودافعت عنها دول شمال إفريقيا. لكن الحالة المتدهورة التي تعرفها هذه السيارات منذ سنوات تشكل لأسف معوقا كبيرا لاستمرار نشاطها وقد أنفقت عليها سنويا مصاريف كبيرة من أجل إصلاحها . إلا أن أغلبها يوجد حاليا في حالة ميكانيكية لا تبرر القيام بإصلاحات جديدة . وقد تم حتى الآن بيع عشر سيارات غير صالحة (4 مرسيدس و 6 لاند روفر).

التركيبة الحالية لفرق المغاربية هي كالتالي :

المجموع	الجزائر	موريتانيا	
06	-	06	مرسيدس 300 (Mercedes 300)
13	-	13	تويوتا (Toyota)
13	04	09	يونيموغر (Unimog)

بإثناء بعض الشاحنات من التي بإمكانها الإشتغال لبعض السنوات فإن السيارات الباقيه لم تعد صالحة للقيام بأنشطة الاستكشاف والمكافحة في المناطق الصحراوية . لذا ، يجب تجديدها.

3. اقتراح تجديد السيارات

لضمان سير الأنشطة الوقائية التي تقوم بها الفرق المغربية بنجاح منذ 13 سنة ، يجب تجديد سيارات هذه الفرق بصفة تدريجية طبقاً للجدول التالي :

2006-2005			2005-2004			2004-2003			2003-2002		
ش	م	ب	ش	م	ب	ش	م	ب	ش	م	ب
-	-	-	-	-	-	-	-	-	6	6	مرسيدس
2	-	15	4	6	17	5	4	16	6	3	13

ش = شراء

ب = بيع

م = موجود

بخصوص الشاحنات الميدانية يونوموغراف (Unimog) ، سيقع سنوياً تغيير المحرك وعلبة السرعة بالنسبة لكل شاحنة مما سيتطلب تجديد هذا النوع من الشاحنات في أربع سنوات .

خلال هذه الفترة ، يستوجب إقتناء 25 سيارة خفيفة ، وبذلك يصبح أسطول النقل مجهزاً بـ 25 سيارة تويوتا و 13 شاحنة ميدانية يونوموغراف .

4. التكلفة المالية

التكلفة المالية الإجمالية لهذا المشروع تقدر بـ 745.000 دولار أمريكي وسيتم توزيعها على أربع سنوات كالتالي :

السنة الرابعة			السنة الثالثة			السنة الثانية			السنة الأولى		
التكلفة	العدد	التكلفة	العدد	التكلفة	العدد	التكلفة	العدد	التكلفة	العدد	التكلفة	العدد
100.000	4	150.000	6	175.000	7	200.000	8	سيارات ميدانية 4 X 4			
30.000	1	30.000	1	30.000	1	30.000	1	شاحنات ميدانية Unimog			
130.000		180.000		205.000		230.000		محرك + علبة السرعة			
								المجموع			
								بالدولار الأمريكي			

ملحق رقم 4

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
وزارة التنمية الريفية و البيئة
إدارة البيطرة والزراعة
مركز مكافحة الجراد

شرف. إخاء . عدالة

خطة عمل استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي في موريتانيا

حصيلة الحملة الماضية والإمكانات اللازمة على المدى القصير
(أغسطس 2002 – فبراير 2003)

مايو 2002

1- حصيلة الحملة الصيفية و الشتوية الربيعية 2001-2002

لقد تم القيام بعمليات الاستكشاف و المراقبة لمناطق تكاثر الجراد الصحراوي خلال الحملة الماضية بفضل دعم الحكومة الموريتانية و المساعدة السخية لبرنامج منظمة الأغذية والزراعة (أمبرس) وهيئة مكافحة الجراد في شمال غرب إفريقيا.

و رغم أن هذه الحملة اتسمت بالهدوء النسبي لوضعية الجراد حيث لم يلاحظ أي تجمع مهم لمجتمعاته إلا أنها أسهمت في تطوير معارف فرق الاستكشاف لمناطق تكاثر الجراد و متابعة تطور الظروف البيئية في هذه المناطق مما سيعزز إمكانيات البرمجة والمتابعة للحملات القادمة.

1.1- وضعية الجراد الصحراوي 2001/2002

لقد اتسمت وضعية الجراد بالهدوء التام خلال شهري يوليو و أغسطس و خلال العشرية الأولى من سبتمبر حيث بدأت ملاحظة بعض الأفراد الانعزالية مع إمكانية التكاثر في منطقتي الطاقصة و أكان ، حيث لوحظت أفراد ناضجة جنسيا في هاتين المنطقتين.

و تميز شهر أكتوبر و النصف الأول من نوفمبر بمشاهدة توالد للجراد في هاتين المنطقتين حيث اختلفت كثافة الجراد من منطقة لأخرى و تراوحت من 12-80 حورية/هكتار و 40-5 مجنة/هكتار على مساحة تتراوح بين 10-100 هكتار و من 40-80 حورية/الهكتار على مساحة من 5-20 هكتار وقد تركزت الكثافة في النباتات العشبية من جنس "اترييليس" كما تمت مشاهدة أفراد مجنة بعضها ناضج و كانت التوقعات تشير إلى احتمال انتقال هذه المجتمعات إلى المناطق البيئية الملائمة في انشيري و شمال البلاد.

2.1- التوقعات:

لقد أسفرت الأمطار الاستثنائية المسجلة خلال شهر يناير جنوب خط 18 شمالا إلى اخضرار النباتات و بداية موسم خريف مبكر و هذه النباتات المتعددة باستثناء النجيليات ستبقى خضراء خلال الأشهر القادمة مما سيمكن الأفراد من البقاء مع إمكانية تكاثر في مناطق محددة جدا.

2 - التطورات المختلفة و الإمكانيات اللازمة لمراقبة الجراد الصحراوي خلال لحملة 2002-2003

من المحتمل أن يعمل الجفاف النسبي للغطاء النباتي خلال شهري مايو و يونيو في مناطق التكاثر التي استفادت من الأمطار خلال شهر يناير في كل من: اترارزة، لبراكنة و تكانت على تمكن الجراد المتفرق من التجمع كما أنه من شأن بقاء الغطاء النباتي مخضرا لفترة أطول أن يجذب مجتمعات من الجراد قادمة من الدول المجاورة.

إن وجود غطاء نباتي أخضر في هذه الفترة في المناطق يعتبر حالة استثنائية يمكن أن يشكل معنى جديداً بخصوص متابعة نشاط الجراد محلياً.

إن تطور وضعية الجراد الصحراوي خلال الحملة الصيفية القادمة سيعتمد من جهة على بقاء الظروف البيئية المناسبة للمعيشة في أجزاء محدودة و على احتمال قدوم مجتمعات قادمة من خارج البلاد و من جهة أخرى على سرعة ونجاعة تدخل الفرق.

و إنطلاقاً من هذه التوقعات يمكن تصور ثلاثة فرضيات للمكافحة:

- | | | |
|--------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|
| ـ فرضية دنيا معالجة : 20 هكتار | ـ فرضية متوسطة معالجة : 5000 هكتار | ـ فرضية عليا معالجة : 10.000 هكتار |
|--------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|

إن الإمكانيات اللازم تسخيرها للقيام بخطة العمل هذه على أساس الفرضية الدنيا ملخصة في الجدول المرفق.

لقد أدت نتائج البحث الذي قام به السيد محمد عبد الله ولد باباه و المتعلقة بتحليل معطيات 13 سنة من عمليات الاستكشاف في موريتانيا إلى احتزاز عدد من فرق الاستكشاف من 6 إلى 4 مما أدى إلى خفض في تكاليف الحملة بمعدل 30 بالمائة.

1.2 - جهاز المراقبة و التدخل :

سيتم اجراء عمليات الاستكشاف بمناطق التكاثر بداية من شهر اغسطس 2002 ولغاية نهاية فبراير 2003 في المناطق الجنوبية الشرقية ثم الوسطى و الغربية و الشمالية. وسيضم جهاز المراقبة و التدخل 4 فرق استكشاف، فرق صيانة و فرق تنسيق و ستكون كل فرقة من مستكشف، سائقين، عامل يدوى، و ستستخدم سيارتين احداهما شاحنة من نوع انيموج. وسيتم تقليص عدد الفرق او زيادتها تبعاً لتطور وضعية الجراد خلال الموسم.

1.1.2 - السيارات :

سيتم تزويد الفرق بستة سيارات عابرة للصحراء و أربعة شاحنات من نوع انيموج ورغم أن هذه السيارات قديمة إلا أنها في وضعية جيدة و لا تحتاج إلا إلى اصلاحات طفيفة.

2.1.2- البنزين و الزيوت :

ان كمية البنزين تم تقديرها على اساس تغطية الاحتياجات الدنيا للفرق خلال 7 اشهر و تم حساب تكلفتها انطلاقا من 150 كم/لليوم لكل سيارة استكشاف و 100 كم/يوم لفرقتي الصيانة و التنسيق.

3.1.2- وسائل الاتصال :

يملك المركز عددا كافيا من الراديوهات للقيام بخطة العمل و لكنه يتبع سعيه الحديث لتحديث كل وسائل الاستكشاف و التدخل و خصوصا في مجال الاتصالات حيث من الضروري الحصول على مكونات نقل المعلومات باستخدام الحاسوب الآلي و هذه المكونات هي: راديو كودان، مودم، حاسوب يدوی مزود ببرناموج آيلوكست.

4.1.2- معدات التخييم :

المعدات المتوفرة تغطي احتياجات خطة العمل .

2.2- وسائل المكافحة :

إن وسائل المكافحة المتوفرة تغطي احتياجات الفرضية الدنيا لخطة العمل إلا انه من الضروري الحصول على قطع غيار لأجهزة الرش للتمكن من تعزيز إمكانية فرقة الصيانة للقيام بالإصلاحات الميدانية.

1.2.2- معدات الحماية :

إن معدات الحماية من المبيدات أثناء عمليات الرش المتوفرة تغطي حاجيات خطة العمل على أساس الفرضية الدنيا.

2.2.2- المبيدات

إن المخزون الحالي من المبيدات يغطي احتياجات خطة العمل.

3.2- المصارييف العامة و الغير متوقعة :

تمثل هذه المصارييف نسبة 5 بالمائة من تكاليف المحروقات والزيوت و تعتبر هذه المبالغ ضرورية لمساعدة الفرق في مواجهة بعض التكاليف الميدانية الطارئة.

4.2- المتابعة الصحية للعمال الميدانيين:

إن المتابعة الصحية لفرق التدخل ضرورية وقد قام في الماضي مشروع منظمة الأغذية والزراعة الممول من النرويج بالقيام بهذه المهمة وسيكون من الضروري في حالة توقف نشاط هذا المشروع أن تستمر هذه المهمة وذلك باقتناء اللوازم الضرورية لتحليل نسبة الكوليسترول.

جدول بياني لتكلفة 4 فرق تدخل وفرقة تنسيق وفرقة صيانة طيلة 7 أشهر (أغسطس 2002 إلى نهاية فبراير 2003)

النوعية	المجموع	الإجماليات	المتفوقة	المتفوقة	المتفوقة	المتفوقة	المتفوقة
		الدولي	الدولار	الدولار	الدولار	الروبية	الروبية
العمال							
▪ رواتب	28.132	*	7.455.000	*	28.132	7.455.000	للذكور
▪ علاوات							
السيارات							
▪ ميدانية	0		12	8	10	4	▪ شاحنات
▪ (يونوموج)							
البنزين و الزيوت							
إطارات	43.678	11.309.760			43.678	11.309.760	
المصاريف العامة	7.360	1.950.000			7.360	1.950.000	
و الغير متوقعة	6.888	1.825.488			6.888	1.825.488	
المجموع	85.060	20.590.248			77.700	20.590.248	

* الرواتب مدفوعة من طرف الدولة

- 1 دولار = 265 أوقية

ملاحظة : اللازم الضروري للخطة و الموجودة لا تظهر في الجدول.

وثيقة عمل النقطة 7

مدى تقدم الأعمال بالنسبة لتنفيذ برنامج أمبرس في المنطقة الغربية

وثيقة من إعداد أمانة الهيئة

1- تذكير

تذكر وثائق العمل المنجزة بمناسبة إنعقاد الدورة الثالثة والعشرين للهيئة بمدينة الجزائر العاصمة من 02 إلى 07 يونيو 2001 بالوصف التاريخي لبرنامج أمبرس بالمنطقة الغربية وبأهم الأنشطة المنجزة في هذا الإطار منذ سنة 1997 ولا سيما :

- ـ إعداد مقترن من طرف بعثة إستشارية سنة 1998 ،
- ـ دراسة وتبني هذا المقترن من طرف البلدان التسعة المعنية وكذلك من طرف بعض المانحين المجتمعين بنواكشوط سنة 1998 ،
- ـ متابعة أنشطة مشروع GCP/INT/651/NOR الممول من طرف النرويج والمتمحور حول "تحسين تقنيات استعمال المبيدات" . وقد أبرز تقييم هذا المشروع سنة 2001 النتائج الجيدة المتحصل عليها وأوصى بتمديده لمرحلة ثالثة تمتد لستين (2003-2002) ،
- ـ إنتداب موظف وطني لأميرس بموريتانيا سنة 2000 ،
- ـ تحويل محطة أكجوجت إلى مقرها الجديد الموضوع على ذمتها من طرف الحكومة الموريتانية إلى جانب دعم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تدريجيا لهذه المحطة بالمعدات الضرورية ،

- » تنظيم ورشة تخطيط للمرحلة الأولى من برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية (4 سنوات) حضرها كل من البلدان المعنية والمانحين ممن أبدوا رغبتهم في دعم هذا البرنامج . وقد تمّضبط الأهداف والنتائج المرتقبة ومخطط الأنشطة وتوفيقه زمني لهذه المرحلة .
- » إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية (CLCPRO) ،
- » الإتصال بعديد المانحين وعلى وجه الخصوص : الاتحاد الأوروبي وفرنسا و الوكالة الأمريكية الدولية للتنمية و البنك الإفريقي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية وليبيا وهولندا وسويسرا والنرويج وبريطانيا ومنظمة الأوبك (OPEC) .
- » ومنذ سنة 1997 وبالتوالي مع هذه الأنشطة ، تمّ دعم الهياكل الوطنية لمكافحة الجراد والتلوين والمسح المشترك والتجهيزات لفائدة الدول الساحلية وذلك بتمويل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبمساعدة بعض المانحين مثل الوكالة الأمريكية الدولية للتنمية (USAID) والوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ) واللاكتسبورغ والنرويج .

2. الأنشطة المنجزة ما بين يونيو 2001 ومايو 2002

1.2. التقييم المالي للمرحلة الأولى

منذ تنظيم ورشة التخطيط بنواكشوط ومن ضمن الأنشطة المنجزة ، طلب من الدول المعنية مؤازرة مسامي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لدى الممولين بهدف إثبات التمويلات الإضافية الضرورية لإنطلاق الفعلية للبرنامج . وفي هذا المجال ، تمكنت بعض الدول فعليا من الإتصال بالمانحين في هذا الصدد .

طبقا للتوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والعشرين للهيئة ، أعدت الأمانة بالتعاون مع كل من الخبر السيد بشير شارة والستة مونار (Monard) والسيد ميشال لوكوك (M.Lecoq) التقييم المالي للأنشطة المرتقبة خلال المرحلة الأولى من برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية . وعلى ضوء الوثيقة المنجزة خلال ورشة نواكشوط (فبراير 2001) ، تم إعداد وثيقة واضحة وموجزة قصد موافاتها إلى المانحين المزمع مساهمتهم في تمويل البرنامج . كما تم تحيين تكلفة مختلف الأنشطة (مقارنة مع أنشطة سنة 1998) مع الأخذ بعين الاعتبار إرتفاع أسعار المعدات والتقدم الحاصل على الصعيد المؤسساتي لا سيما المتعلق

بالتتنسيق الجهوي . وقد بلغ السعر الإجمالي للمصاريف المتوقعة للسنوات الأربع من المرحلة الأولى 8.091.000 دولار أمريكي.

2.2 . تمويل المرحلة الأولى

إذا إعتبرنا أن الإعتمادات المتوفرة حالياً كافية لتغطية الأنشطة المقررة سنتي 2002 و 2003 بالنسبة إلى المنطقة الوسطى و قسطاً من المرحلة الثالثة (بداية من سنة 2004) ، فإنه لا يمكننا في الوقت الراهن إدخال الأنشطة المخصصة لمنطقة الغربية حيز التنفيذ طبقاً للتخطيط المنجز خلال تنظيم ورشة نواكشوط وذلك لقلة التمويل المطلوب . لقد أحدثت المبادرات التحسيسية التي بدأت تشارك فيها أمانة الهيئة تطوراً إيجابياً نظراً للعناية التي يوليهها بعض هؤلاء المانحين لمقومات البرنامج بالنسبة لهذه المنطقة . ورغم ذلك ، فإنه من الضروري إجراء مزيد من الاتصالات مع الممولين وبذل جهود تحسيسية قصوى خاصة خلال فترة السكون هذه.

وبالفعل ، فإن البحث عن مصادر تمويل لبرنامج أمبرس ليس بالأمر الهين . وقد أشار مسؤولو قسم الفلاحة بروما إلى ذلك خلال الزيارة التي أذاحتها رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا إلى مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في نهاية شهر يناير 2002. وتم تأكيد هذا الإستنتاج من طرف البعثة التقييمية لبرنامج أمبرس (المناطقين الوسطى والغربية) المنجزة سنة 2001 بناء على طلب من المدير العام للمنظمة . ومن ضمن هذه الإستنتاجات ذكر :

« لا تضع المجموعة الدولية للمانحين المكافحة الوقائية للجراد الصحراوي على المدى الطويل ضمن أولوياتها ،

« قلص غياب أعداد كبيرة من الجراد خلال السنوات الأخيرة من العناية بهذه الآفة ،

« تعتبر قلة الإثباتات الواضحة للمزايا الاقتصادية والإجتماعية للمكافحة الوقائية لهذه الظاهرة سبباً إضافياً لتراجع الإهتمام الذي يوليه المانحون لهذه الإستراتيجية .

ولمواجهة هذه الوضعية وسعاً لتدارك هذه الصعوبات ، اتّخذت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الاحتياطات الهامة التالية :

- ◀ أنشأ المدير العام للمنظمة صندوقاً خاصاً ببرنامج أمبرس (500 مليون دولار أمريكي) وبادر بعض الممولين (إيطاليا) بالمساهمة فيه ،
- ◀ إتصلت المنظمة رسمياً في ديسمبر 2001 بجميع المانحين وقام المدير العام المساعد للمنظمة بموافقاتهم بالتقدير المادي للمرحلة الأولى لبرنامج أمبرس بالمنطقة الغربية ودعاهما إلى دراسة إمكانية المساهمة في هذا البرنامج الهام ،
- ◀ سعت أمانة الهيئة إلى استغلال مشاركتها في مختلف التظاهرات الدولية للتحسيس أكثر وإقناع المانحين بتقديم دعمهم المادي للبرنامج المذكور . كما حافظت الأمانة على إتصالاتها الدورية مع العديد من الممولين سواء عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق الهاتف .
- ◀ قام المسؤول الأول عن فريق الجراد بروما وأمين الهيئة بزيارة إلى كل من الإتحاد الأوروبي ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون الفرنسي في شهر مايو 2002 من أجل التوجيه بدفع المساهمات الموعودة للبرنامج .

وعلى الرغم من جميع هذه المساعي ومن العناية المتزايدة التي توليها حكومات الدول الأعضاء في هذا البرنامج ، فإنَّ الهدف المرجو يبقى بعيد المنال . وعلى صعيد الواقع ، فإنه لا يتوفّر الآن سوى قرابة 300.000 دولار أمريكي (160.000 من الوكالة الأمريكية الدولية للتنمية والباقية من البرنامج القار للمنظمة) من مبلغ 8.000.000 دولار أمريكي الضروري لإنجاز أنشطة المرحلة الأولى أي بنسبة 3,75 بالمائة من إجمالي المبلغ .

لذا ، يبدو من الضروري إعتماد الإجراءات الثلاث التالية :

أ- طلب الدول الأعضاء في برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية من ممثليهم القارئين لدى المنظمة القيام بالمساعي الضرورية لدى كبار المسؤولين في المنظمة ولدى الممثلين المانحين بمقر المنظمة من أجل حثّهم على المساهمة في برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية .

ب- من الأهمية أن يتقدّم مسؤولاً كلّ من الدول المعنية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بطرح معضلة الجراد الصحراوي خلال التظاهرات المحورية (قم وملتقيات إقليمية ودولية) من أجل مزيد تحسيس أصحاب القرار بالموضوع .

ج- يتبيّن أنه من الأجدى أن تدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى إعقاد إجتماع للمانحين قصد إعطاء نفس جديد إلى هذا البرنامج .

3.2. إتفاقية برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية

في بداية سنة 2002 ، قام المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بموافقة كل الدول الأعضاء في برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية بمقترن إتفاقية تهدف إلى تسهيل تنفيذ أنشطة البرنامج المذكور في هذه الدول بما في ذلك تنظيم المجتمعات وتوريد المعدات وزيارة الخبراء لدراستها وإمكانياتها ودعاهم كذلك إلى تعيين مسؤول وطني مكلف بالتنسيق بين أنشطة البرنامج (انظر الوثيقة المرفقة باللغة الإنجليزية).

وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة الجراد بروما ومنسق برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية أجمعوا على تنظيم الإجتماع الأول لضباط الاتصال في برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية في شهر ديسمبر من سنة 2002 بمدينة نيامي بالنيجر

4.2 . أهم الأنشطة المبذولة من طرف الدول الأعضاء في البرنامج

وضعت الحكومة الموريتانية على ذمة برنامج أمبرس مقرًا فسيحاً ومن نوعية حسنة وإنزالت بتحمل مصاريف الماء والكهرباء . وقد انتقل إلى هذا المقر الجديد كل من الموظف الوطني لأمبرس والمشروع النرويجي.

اما ليبيا ، فقد تعهدت بالمساهمة في البرنامج بدفع مبلغ 400.000 دولار أمريكي .

تعهدت حكومة مالي بإنشاء وحدة وطنية للمكافحة الوقائية للجراد الصحراوي قبل شهر يونيو 2002، تتبع بالإستقلالية الذاتية في إتخاذ قراراتها وتسيير شؤونها .

وفي الشاد ، تم إعداد مقرر يقضي بإنشاء مركز وطني لمكافحة الجراد وسيعرض قريباً على وزارة الفلاحة للتأشير عليه .

5.2 . تحين المعلومات حول الوسائل الموجودة بدول الساحل

في إطار الإعداد لإدخال برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية حيث التنفيذ ، قامت مجموعة الجراد بروما بالإتفاق مع أمانة الهيئة ، بتنظيم مهمة (السيدة مونار) إلى كل من مالي والنيجر والسينغال و الشاد

بهدف القيام بعملية جرد وتقييم الموارد البشرية والتجهيزات المخصصة لمكافحة الجراد الصحراوي وطريقة التصرف الحالي في هذه الموارد وذلك على أساس إستمارء أرسلت مسبقاً إلى الدول المعنية.

وتهدف هذه العملية إلى تحيين المعلومات المتوفرة وإخضاعها قدر الإمكان إلى نظام تسلسلي يحترم الأولويات لمختلف الأنشطة المحددة خلال ورشة برنامج أمبرس التي أقيمت في شهر فبراير 2001 بنواكشوط (عما أن آخر عملية جرد تعود إلى أكتوبر 1997) .

إضافة إلى هذه المهمة ، تم إرسال الإستمارء المذكورة إلى مركز مكافحة الجراد بموريتانيا الذي اعنى بإتمامها كما ينبغي.

يتوفّر حالياً ملخص حيني للموارد الموجودة في البلدان الخمسة المذكورة آنفاً.

6.2 . دعم المشروع الترويجي

نظراً للنتائج الجيدة التي تحصل عليها هذا المشروع في إطار تحسين تقنيات عمليات رش المبيدات بإستعمال (DGPS) والتخفيف من تأثيرها على البيئة ، أصبح من الضروري متابعة أنشطة البحث في هذا المجال . بيد أن طلب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من الترويج تمويل القسط الثالث من المشروع لم يفض بعد إلى نتيجة نظراً إلى إعادة هيكلة وسياسة التعاون الموجودة حالياً قيد الدرس في هذا البلد .

وفي إنتظار ذلك ، شرعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في إتخاذ إجراء تمويل مشروع تعاون تقني (PCT) جهوي يمكن من ضمان إستمارارية البحوث المذكورة . ويطلب هذا المشروع الدعم الرسمي لثلاثة دول من المنطقة الغربية على الأقل . وقامت كل من موريتانيا والمغرب والنيجر بتوجيهه ردّها الإيجابي في الغرض وموافقة المنظمة بالوثائق المطلوبة .

7.2 . مساهمات منظمة الأغذية والزراعة لفائدة كل من موريتانيا ومالي والنيجر

سنة 2001 ، بلغت جملة مساهمات منظمة الأغذية والزراعة (هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا – البرنامج القار – لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بروما - الوكالة الأمريكية للتنمية) لفائدة كل من موريتانيا ومالي والنيجر 135,900 دولار أمريكي تم توزيعها على النحو التالي :

- موريتانيا :

10,0000 دolar أمريكي	▪ مخطط مراقبة للجراد الصحراوي
4,700 دolar أمريكي	▪ محطة أكجوجت البحوث
8,000 دolar أمريكي	▪ مركز مكافحة الجراد
15,200 دolar أمريكي	▪ الموظف الوطني لأمبرس
<u>6,000 دolar أمريكي</u>	▪ ورشة تدريبية للمنطقة الوسطى
المجموع : 133,900 دolar أمريكي	

10,000 دolar أمريكي	- مالي (دعم المسح) :
22,000 دolar أمريكي	- النيجر (دعم المسح) :

سنة 2002 ، بلغت جملة مساهمات المنظمة إلى موريتانيا خلال شهر مارس 62,450 دولار أمريكي موزعة على النحو التالي :

49,200 دolar أمريكي	▪ الموظف الوطني لأمبرس
8,250 دolar أمريكي	▪ مخطط مراقبة للجراد الصحراوي
5,000 دolar أمريكي	▪ محطة أكجوجت للبحوث

8.2. التعاون بين المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى

من سنة إلى أخرى ، يشهد التعاون بين المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى سواء في مستوى برنامج أمبرس أو بين الهيئتين تحستنا وتدعيمها وذلك بهدف تطابق عدة جوانب مرتبطة بتسهيل مشكل الجراديات (تكوين ، مراقبة ، إعداد تقارير ، تقييم حملات ، تكنولوجيات جديدة ، إلخ ...).

وقد تجسد هذا التعاون سنة 2001 وبداية سنة 2002 عن طريق تطور تبادل المعلومات ومشاركة أمانة الهيئة في يناير 2002 في الاجتماع الرابع للجنة الإستشارية لبرنامج أمبرس بالمنطقة الوسطى (القاهرة) وفي الدورة الثالثة والعشرين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (دمشق) في مارس من نفس السنة . ومن جانبه ، حضر الموظف الوطني لبرنامج أمبرس بموريتانيا الاجتماع التاسع لضباط برنامج أمبرس بالمنطقة الوسطى الذي انعقد بمدينة الخرطوم في أكتوبر 2001.

مكنت المشاركة في أشغال هذه المجتمعات ممثلي المنطقة الغربية من التعرف على التجارب المنجزة في هذه المنطقة أو التي هي بصددهإنجاز حتى يستفيد منها جل المشاركين ولتنمية التعاون وتفادي تكرار التجارب.

من ناحية أخرى ،نظم كل من مركز مكافحة الجراد الصحراوي بأنواكشوط والمشروع الترويجي والموظف الوطني لبرنامج أمبرس بموريتانيا في نوفمبر 2001 ورشة تدريبية حول التقنيات الجديدة للمسح والمكافحة لفائدة المشاركين من المنطقة الوسطى ومن المنطقة الشرقية (أنظر تقرير الموظف الوطني لأمبرس بموريتانيا بالنسبة للنصف الثاني من سنة 2001).

وثيقة عمل النقطة 9

التكوين

وثيقة من إعداد أمانة الهيئة

إنقىاعا منها بأهمية وضرورة التكوين الجيد في ميدان الجراد للتسخير والتحكم في هذه الآفة ، قدمت الهيئة، منذ إنشاءها ، جهودا محمودة في هذا الميدان بتنفيذ برنامج تكوين على المدى الطويل والقصير في مختلف المجالات التي تهم مكافحة الجراد . وقد أعطى الاستثمار الموضوع في تكوين العنصر البشري ثماره حيث يوجد الآن في كل الدول الأعضاء أطرا علية قادرة على القيام بآبحاث نظرية وعملية على الجراد وتسخير عمليات المكافحة بكيفية مهنية. وتشكل هذه الخبرة عنصر إفتخار للهيئة حيث لا تستفيد منها المنطقة فحسب ، بل حتى المجتمع الدولي .

ومنذ إنشائها ، منحت الهيئة تسعة عشرة منحة لتكوين على المدى الطويل يستفاد منها على التوالي :

1970	(الجزائر)	■ سعيد زيتون
1971	(ليبيا)	■ عبد القادر عزي
1972	(المغرب)	■ عبد الرحمن الحفراوي
1973	(تونس)	■ رضا تيرة
1976	(الجزائر)	■ محمد بنكرة
1976	(تونس)	■ مولادي إيشير
1979	(المغرب)	■ تهامي بنحليمة
1982	(الجزائر)	■ بشير شارة
1984	(تونس)	■ محمد كديفي
1985	(المغرب)	■ سعيد غاوت
1986	(تونس)	■ رضا مجري
1986	(تونس)	■ شهير كوكى
1986	(تونس)	■ منير عبد الملك
1986	(تونس)	■ عبد الرزاق لمين
1989	(تونس)	■ لطفي سلمي
1991	(موريطانيا)	■ محمد الهادي ولد الطالب
1991	(ليبيا)	■ خالد كنكود
1995	(الجزائر)	■ خالد مومن
1997	(المغرب)	■ أحمد موهيم

المنح الأخيرة كانت للجزائر والمغرب . وبناء على النظام الدوري المتبوع ، أُسندت المنحة الموالية إلى تونس.

لقد إستفاد السيد خالد مومن (الجزائر) من منحة طويلة المدى (48 شهرا) خصصت للهيئة من طرف لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC) . تابع المعنى بالأمر دراسته العليا بكلية العلوم بجامعة تونس وحصل على تمديد لمنحته لمدة ستة أشهر (توصية المجتمع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية للهيئة) انتهت في أواخر شهر يونيو 2001 . وقد عاد إلى تونس لتقديم أطروحته بنجاح في 05 يناير 2002 تحت عنوان "تغيير الأطوار عند الجراد الصحراوي : مكائزات وتحديد الخصوصيات البيئية والفيزيولوجية للمادة المسؤولة عن تغيير الأطوار عند الأثني من الجراد".

منذ نوفمبر 1997 ، يستفيد السيد أحمد موهيم (المغرب) من منحة لمدة 48 شهرا لتحضير الدكتوراه في موضوع يخص "تأثير المبيدات المستعملة ضد الجراد على البيئة" وذلك بجامعة ابن زهر بأكادير (المغرب) تحت إشراف الأستاذ موكرم . وكان من المقرر أن تنتهي هذه المنحة في نوفمبر 2001 ، ولكن فترة الجفاف التي شهدتها المغرب تسببت في تأخير الأشغال الميدانية المبرمجة . وقد تم تمديد المنحة لمدة ستة أشهر طبقا لتوصية الهيئة في دورتها الثالثة والعشرين المنعقدة بالجزائر ، على أن تنتهي المنحة في أواخر شهر مايو 2002.

أما بالنسبة للمنحة المخصصة منذ بضعة سنين لتونس ، فقد فضلت هذه الأخيرة تعويض التكوين الطويل المدى بتكوين متوسط المدى لفائدة مهندسين في ميداني مكافحة الجراد وحماية النباتات بصفة عامة . وخلال دورتها الثالثة والعشرين ، طلبت الهيئة من تونس تعيين الشخصين اللذين سيستفيدان من المنحة وذلك قبل إنعقاد إجتماع اللجنة التنفيذية الحادية والثلاثين. ولحد الآن ، لم تتوصل الأمانة بأي إقتراح في هذا الصدد.

تنفيذا للتوصية رقم 25 للدورة الثالثة والعشرين للهيئة ، قامت الأمانة ومجموعة الجراد بالإجراءات الالزامية من أجل طباعة رسالة السيد محمد عبد الله ولد باباه (موريتانيا) وتغطية نفقات سفر وإقامة المعنى بالأمر بباريس (فرنسا) لتمكينه من مناقشة رسالته .

وبخصوص التكوين القصير المدى ، وتنفيذها للتوصية الهيئة في دورتها الثالثة والعشرين ، تقرر عقد ورشة إقليمية بموريتانيا من 05 إلى 10 أكتوبر 2002 حول إستعمال (DGPS) والتقنيات الحديثة الأخرى . الورشة موجهة بالأساس لتكوين المكونين على إستعمال هذه التقنيات الجديدة . وسيحضرها إطاران عن

كل بلد من المنطقة الغربية (الجزائر ، ليبيا ، مالي ، المغرب ، موريتانيا ، النيجر ، السنغال ، التشاد وتونس) .

ونظرا الطبيعة المعاصرة التي سوف تعالج في الورشة ، فإنه يتعين على المشاركين أن تكون لهم معرفة وإطلاع على ميدان المعلوماتية . ويرفق طيّه برنامج الورشة .

وعلى الصعيد الوطني ، قامت بعض الدول الأعضاء في الهيئة بتنظيم دورات تدريبية قصيرة المدى نذكر منها بالخصوص الجزائر (22 إلى 26 فبراير 2002) والمغرب (18 إلى 23 مارس 2002).

برنامـج الورشـة الإقـليمـية لمـؤـنة مـكافـحة الجـرـاد الصـحـراـوي فـي شـمـال غـرب إـفـريـقيـا

وثيقة عمل النقطة 10

الأبحاث

وثيقة من إعداد أمانة الهيئة

1. مقدمة

إن أهمية البحث العلمي في ميدان الجراديات ، كما هو الشأن في كل المجالات ، لا تحتاج إلى إثبات . فقد كان البحث وراء عدّة إكتشافات مكنت من فهم تدريجي لطريقة تكاثر الجراد وبالتالي إلى تطوير عملية المكافحة .

وفي هذا الشأن ، عملت الهيئة على تقوية نشاط البحث في كل الدول الأعضاء حيث بدأت بتنفيذ برنامج تكوين أطر عليا في المجال أدى إلى خلق وحدات وطنية للبحث على الجراد . كما بادرت إلى المساهمة بتجهيز هذه الوحدات وتشجيع نشاطها .

أكّدت الهيئة في دورتها الثانية والعشرين المنعقدة بالرباط من 21 إلى 25 يونيو 1999 على ضرورة إعطاء المزيد من الاهتمام إلى البحث وأوصت بإدراجها كبند خاص في جدول أعمال كل دوراتها المقبلة وإجتماعات لجنتها التنفيذية .

وتنفيذاً لهذه التوصية ، اقترحت الأمانة خلال الدورة التاسعة والعشرين للجنة التنفيذية المنعقدة بالجزائر من 24 إلى 29 يونيو 2000 القيام باستشارة إقليمية على مستوى شمال إفريقيا لتقديم أنشطة البحث على الجراد المنجزة في المنطقة خلال الخمسين سنة الأخيرة . وقد اعتمدت اللجنة التنفيذية هذا الإقتراح وترجمته إلى توصية من شأنها أن تنتج وثيقة علمية تعرف بإمكانات المنطقة في ميدان البحث العلمي وبالمحاور التي يجب تطويرها في المستقبل . كما ستمكن من تنسيق أنشطة البحث لتفادي الإزدواجية .

وفي إطار تشجيع أنشطة البحث في المنطقة ، قررت الهيئة تخصيص مبلغ 15.000 دولار أمريكي لتمويل الأبحاث ذات المنفعة العملية والتي سيتم اختيارها ، إلى جانب تشجيعها لتبادل الزيارات بين الباحثين ومشاركتهم في الندوات والمحاضرات العلمية الدولية .

2. إستشارة حول البحوث المنجزة في المنطقة خلال الخمسين سنة الأخيرة

1.2. تنظيم الإستشارة

تعميضاً للتوصية المذكورة ، نظم أمين الهيئة ، بفضل تمويل من منظمة الأغذية والزراعة ، إستشارات وطنية وجهوية . وقد عين الخبراء الآتية أسماؤهم لإعداد التقارير المبدئية وهم :

- الأستاذ محمد حبيب بن حمودة (تونس)

- د. بشير شارة (الجزائر)

- د. خالد كشكود (ليبيا)

- د. سعيد غاوت (المغرب)

- د. زين عبدين ولد بونة (موريطانيا)

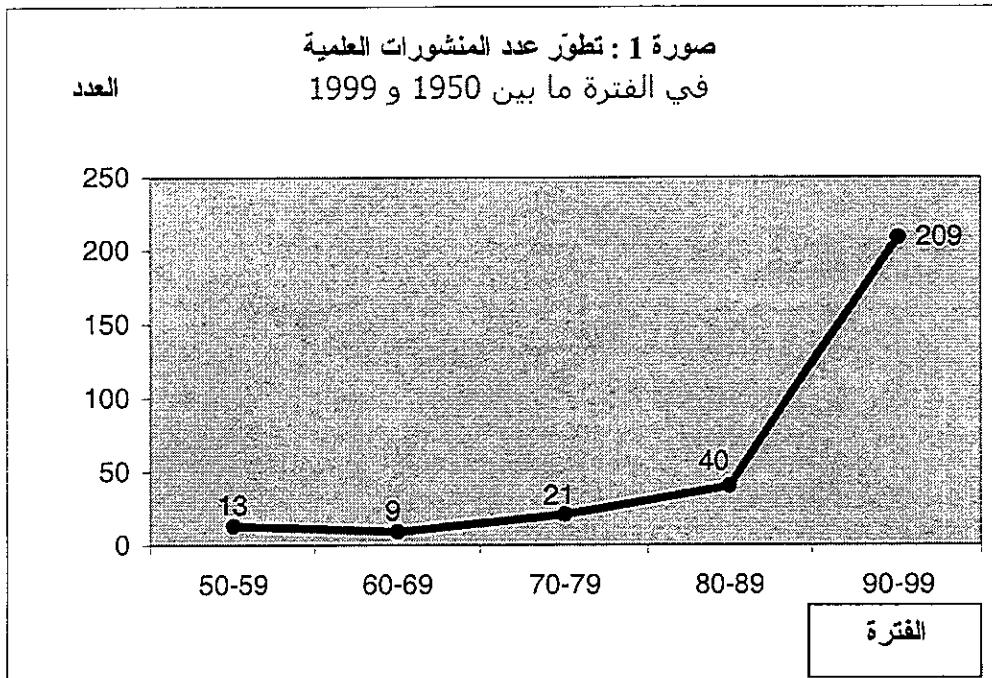
إنطلقت هذه الإستشارة في يناير 2001 ، وقد قدمت الأمانة نتائج أعمال هؤلاء الخبراء خلال الدورة الثالثة والعشرين للهيئة التي نظمت بالجزائر العاصمة من 02 إلى 07 يونيو 2001 . بعد ذلك عينت الأمانة السيد بشير شارة والسيد سعيد غاوت لتحضير الوثيقة العلمية المراد نشرها إعتماداً على المعلومات الواردة في التقارير المقدمة . وقد نظمت أول إستشارة بتونس من 15 أكتوبر إلى 01 نوفمبر 2001 مكنت من دراسة التقارير وحصر الاستنتاجات الأولية وكذلك من تحديد المعلومات التي يجب تكميلها من طرف مؤلفي التقارير . وقام الخبراء بإستشارة ثانية من 08 إلى 22 أبريل 2002 أدت إلى تحضير الوثيقة المقدمة في هذه الدورة للدراسة قبل تقديمها للنشر النهائي.

2.2. الاستنتاجات الأولية للأبحاث المنجزة في المنطقة

1.2.2. الأبحاث المنجزة من 1950 إلى 2001

خلال الفترة المذكورة ، تم إنجاز 334 بحثاً لهم عدة مجالات نظرية وتطبيقية تخصّ الحراد . وقد أنجزت من طرف 283 من الباحثين المغاربيين والأجانب .

تشير الصورة رقم 1 إلى تطور عدد المنشورات العلمية في الفترة ما بين 1950 و 1999^(*).



وقد بدأ تطور عدد المنشورات في السبعينات مع تخرج الفوج الأول من الباحثين المغاربيين المكونين من طرف الهيئة في الجامعات الفرنسية والإنجليزية . وإستمرّ هذا التطور في الثمانينات مع الفوج الثاني من الباحثين .

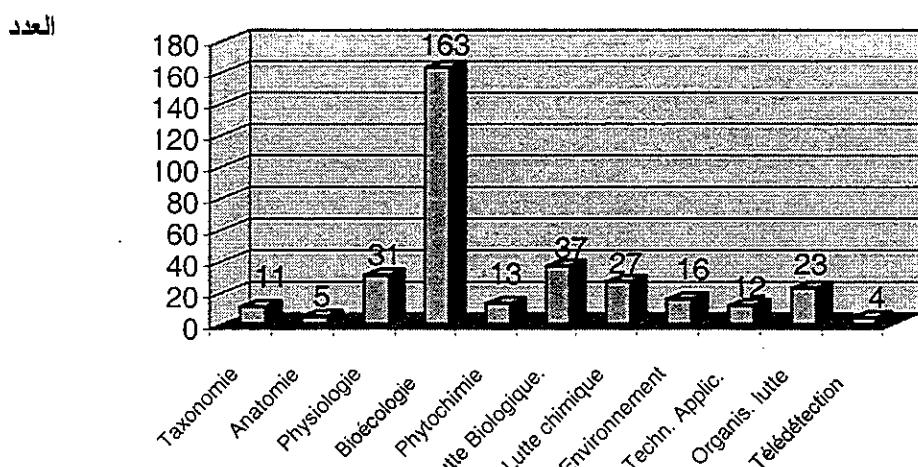
و كان لغزو الجراد الصحراوي لفترة 1987-1989 والجهودات المبذولة من طرف الهيئة والبلدان الأعضاء في ميدان التكوين أثرا واضحا حيث وصل عدد المنشورات أعلى مستوى في التسعينات بـ 209 نشرية أي بنسبة 71,58 بالمائة من العدد الإجمالي المتحصل عليه خلال الفترة 1950-1999.

2.2.2 مجالات البحث المنجزة

تدرج البحث المنجزة بالمنطقة ضمن إحدى عشر مجالاً لهم الجراد وهي : علم التصنيف ، التركيب الداخلي ، الفيزيولوجيا ، بيولوجية وبيئة الجراد ، مستخلصات النبات ، المكافحة البيولوجية ، المكافحة الكيماوية ، تقنيات الرش ، تنظيم المكافحة ، المحافظة على البيئة و الإستشعار عن بعد . وتظهر الصورة رقم 2 عدد المنشورات في كل المجالات .

^(*) لأسباب متعلقة بالرسم البياني ، وقعت دراسة البحث المنجزة سنوي 2000 و 2001 منفصلة.

صورة 2 : تطور عدد المنشورات

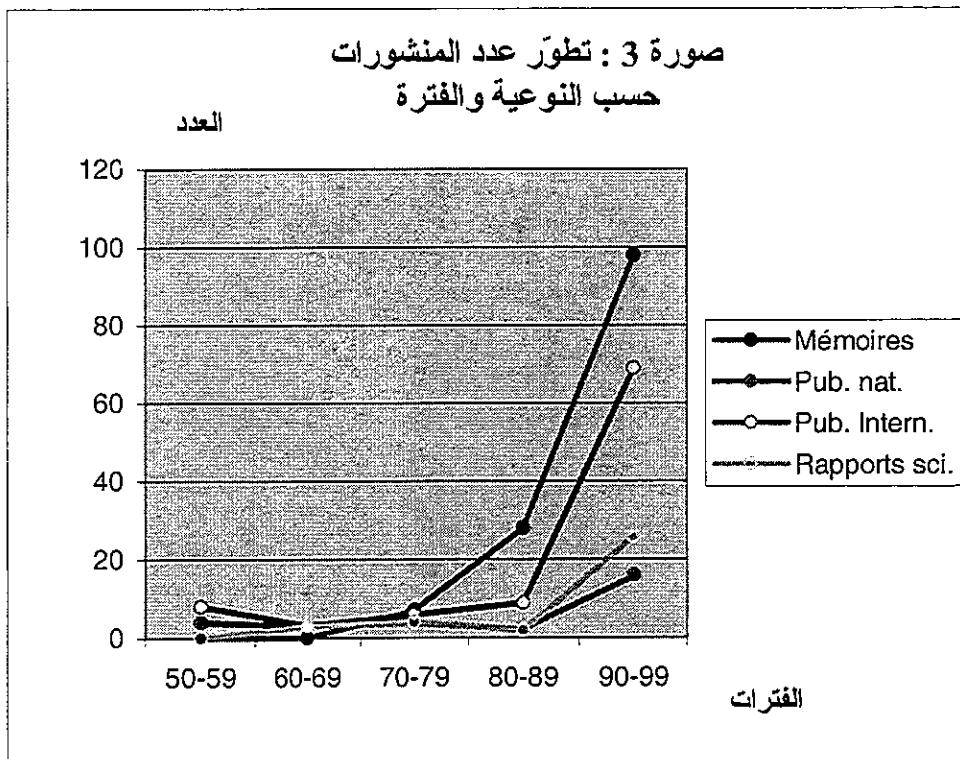


إنصبّ إهتمام الباحثين بالخصوص على مجال بيولوجية وبيئة الجراد (47% من المنشورات) ، يأتي بعد ذلك بالتالي : المكافحة البيولوجية (10,5 %) ، الفيزيولوجية (9,09 %) ، المكافحة الكيماوية (7,91 %) ، تنظيم المكافحة (6,74 %) المحافظة على البيئة (4,69 %) ، مستخلصات النبات (3,81 %) ، تقنيات الرش (3,52 %) ، تصنیف الجراد (3,24 %) ، التركيب الداخلي (1,45 %) والإستشعار عن بعد (1,17 %).

3.2.2 نوعية المنشورات

ت تكون المنشورات المنبثقة عن الأبحاث المنجزة خلال الفترة المذكورة من أربعة أنواع : الأطروحتات (ومذكرات نهاية الدراسات) ، منشورات في مجلات وطنية ، منشورات في مجلات دولية وتقارير علمية.

تظهر الصورة رقم 3 المكانة التي تحتلها كلّ واحدة منها . ونستنتج من خلالها ما يلي :



ـ إن الأطروحتات والمنشورات الدولية تحمل مكانة بارزة حيث يمثلن معاً خلال فترات 1970-1989 ، 1980 و 1990-1999 النسب التالية : 61,90 % و 90,24 % و 79,90 %

ـ وتتجدر الإشارة إلى أن المنشورات الدولية مكونة على وجه الخصوص من العروض الملقاة خلال الندوات الدولية.

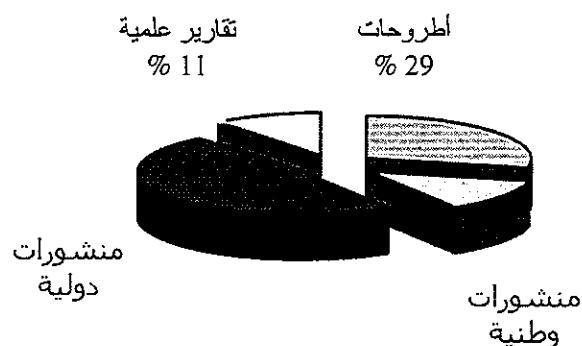
ـ كما نشير إلى أن المنشورات الوطنية أقل عدداً من المنشورات الدولية وذلك بسبب ندرة المجلات الوطنية والجهوية من جهة ، ورغبة الباحثين المغاربيين في نشر نتائج أعمالهم في المجلات المعروفة دولياً من جهة أخرى.

ـ تميزت الفترات ما بين 1950-1959 و 1960-1969 بغياب الأطروحتات التي بدأ عددها في التطور في السبعينيات ليبلغ أقصاه خلال 1990-1999 ، حيث تم تعداد 98 أطروحة (مهندس ، ماجستير ، دكتوراه) أي بمعدل 73,68 % من مجموع الأطروحتات المنجزة في خمسين سنة .

في الفترة ما بين 2000-2001 ، تمت مناقشة 10 أطروحتات مما يعكس رغبة دول شمال غرب إفريقيا في تأمين الاستمرارية في ميدان البحث على الجراد وكذلك الأهمية التي يوليهها الباحثون إلى هذا الميدان.

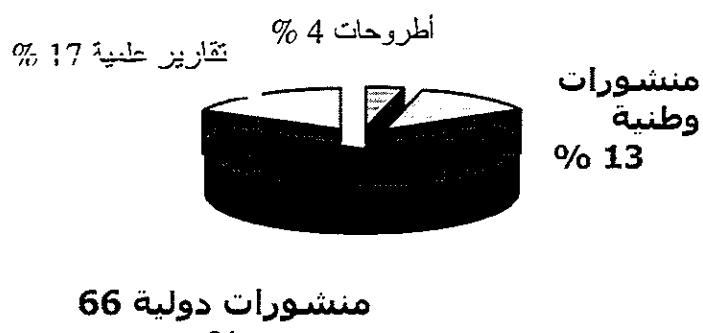
تحتل التقارير العلمية مكانة مقبولة خصوصاً في فترة 1990-1999 وهي تنطرّق إلى الملاحظات الميدانية وإلى نتائج التجارب وكذلك إلى الجوانب التنظيمية والهيكلية للمكافحة . وتنظر الصورة رقم 4 نسبة كل نوع من المنشورات المنجزة من طرف باحثي المنطقة .

صورة 4 : نسبة كل نوع من المنشورات المنجزة من طرف باحث المنطقة



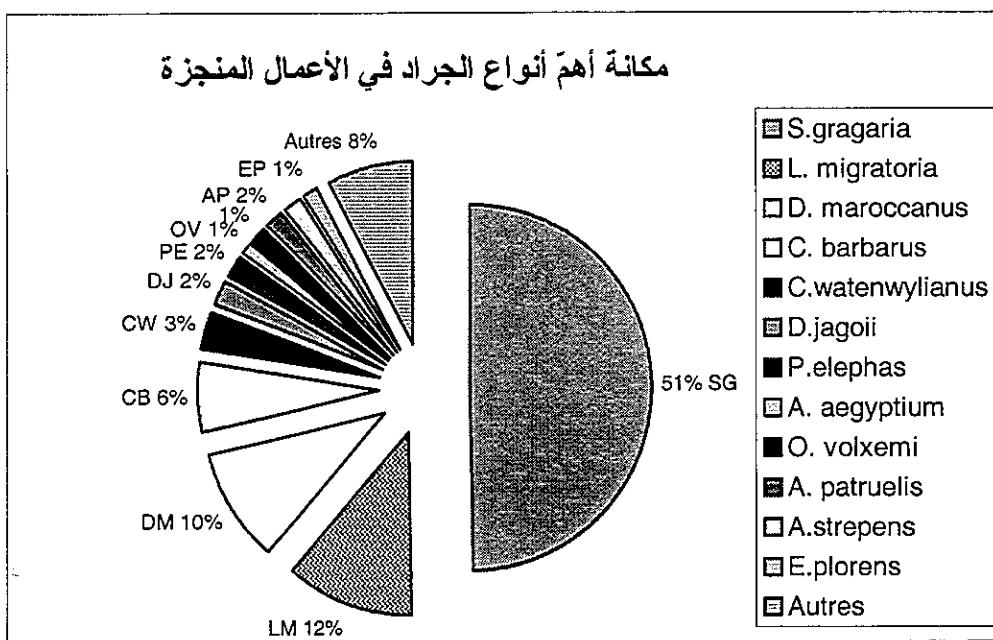
أما بالنسبة للمنشورات المنجزة من طرف الباحثين الأجانب ، فيلاحظ ندرة الأطروحتات (4%) ممثلة في الأبحاث المنجزة من طرف طلبة دول الساحل (الصورة رقم 5). وعلى غرار الباحثين المحليين ، فقد نشرت جل الأبحاث المنجزة من قبل الأجانب في المجالات الدولية (66%) . وتحتل التقارير المرتبة الثانية بمعدل 17% متبوعة بالمنشورات الوطنية (13%).

صورة 5 : نسب المنشورات المنجزة من طرف الباحثين الأجانب



4.2.2 أنواع الجراد التي تمت دراستها

يعتبر الجراد الصحراوي (*Schistocerca gregaria*) أكثر الأنواع محوراً للبحوث بالمنطقة . فقد تطرقت 51 % من المنشورات إلى هذا النوع من الجراد الخطير . يأتي بعده الجراد الإفريقي (*Locusta m. migratorioides*) رغم أنه لا يشكل خطورة بالنسبة للمنطقة وذلك لسبب سهولة تربية هذه الحشرة . كما أنجزت عدة دراسات ميدانية (10%) على الجراد المغربي (*Dociotaurus maroccanus*) نظراً لأهمية الخسائر التي يلحقها بالمنتوجات الفلاحية خصوصاً بالنسبة للمغرب والجزائر (الصورة رقم 6).

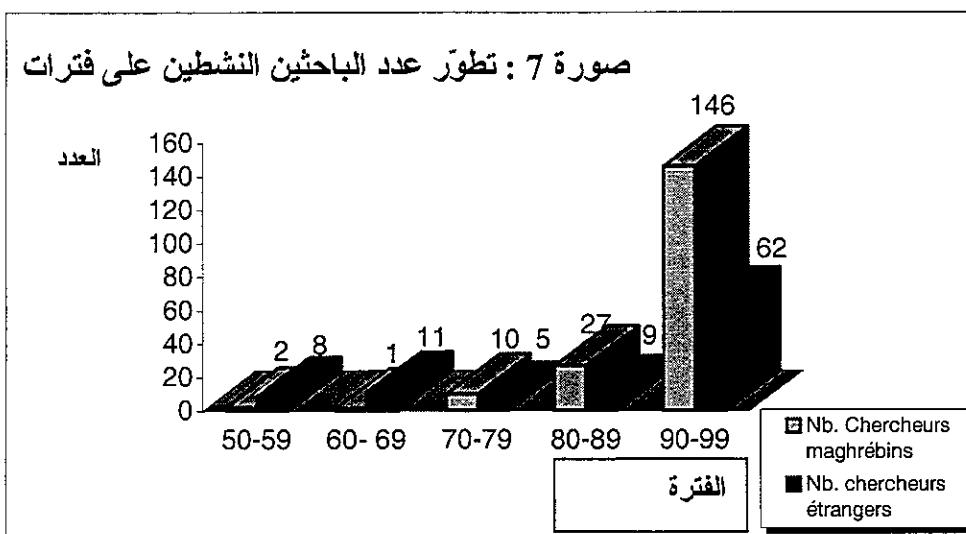


5.2.2 الموارد البشرية

يقدر عدد الباحثين الذين إشتغلوا على الجراثيم خلال الفترة 1950-2001 بـ 283 باحثاً. ففي الفترة ما بين 1999-1950 وصل هذا العدد إلى 264 باحثاً منهم 177 محليين أي بنسبة تقدر بـ 67,04% من مجموع الباحثين في الفترة المذكورة . أما الأجانب ، فقد وصل عددهم إلى 87 أي بنسبة 32,6% .

تظهر الصورة رقم 7 تطور عدد الباحثين الذين نشروا أبحاثهم خلال الفترة المحددة كمؤلفين أو مؤلفين مساعدين.

صورة 7 : تطور عدد الباحثين النشطين على فترات



6.2.2 محاور البحث المرجوة تطويرها

توصي الوثيقة بتطوير البحث في المحاور التالية :

- ﴿ إيلاء اهتمام خاص إلى التكنولوجيات الحديثة التي طورت في السنوات الأخيرة في ميدان تقنيات الرشّ (DGPS) وإرسال المعلومات handheld PC مقتربن بجهاز الإرسال راديو (HF) وتحديد تحركات فرق الاستكشاف (إرسال إلكتروني عبر الأقمار الصناعية) لملائمة استعمالها في الظروف المحلية . ﴾
- ﴿ القيام بالأبحاث التي من شأنها أن تساهم في تطوير إستعمال الإستشعار عن بعد في تتبؤات الجراد. ومن بين المواضيع التي يمكن دراستها ، تشخيص بيئة الجراد الصحراوي عن طريق قياس الإشعاع قصد تحسين دقة المعلومات التي تزودها الأقمار الصناعية . ﴾
- ﴿ الدراسات عن التأثير الاقتصادي لآفة الجراد الصحراوي جد نادرة ، وقد خلقت المنشورات الأخيرة للوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ) والبنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة وبعض الجامعات جدلاً كبيراً يستلزم التوضيح عبر دراسات تأخذ بعين الإعتبار كل الجوانب الاقتصادية والإجتماعية والبيئية . ﴾
- ﴿ في ميدان المكافحة البيولوجية ، يجب التأكيد على النتائج المخبرية المشجعة والمتحصل عليها وتجريبيها على نطاق واسع . كما يجب دراسة تأثيرها على البيئة والبحث على مضادات حيوية أخرى محلية . ﴾
- ﴿ إن البحث عن مواد سامة مستخلصة من النبات والتي طورت في بعض مخابر المنطقة عملية تستحق إهتماماً خاصاً من أجل : 1- التعمق في النتائج المتحصل عليها على بعض النباتات مثل ﴾

ـ 2- البحث عن مستخلصات « neem » و « Cestrum parquii » و « Peganum harmala » .

أخرى فعالة .

ـ رغم أنَّ عدد كبيراً من الأبحاث تطرقت إلى دراسة بيولوجية وبينة الجراد الصحراوي، فإنه يجب تطوير بعض الجوانب ذات أهمية تطبيقية في المكافحة قصد تحسين ترسیخ إستراتيجية المكافحة الوقائية ضدَّ هذه الآفة . وفي هذا الإطار ، يجب القيام ببحوث لتحديد خاصيات مناطق تكاثر الجراد بالمنطقة .

ـ على مستوى فيزيولوجية الجراد ، فإنَّ الأبحاث التي هي في طور الإنجاز حول الميكانيزمات المسؤولة عن عملية تجمَّع الجراد تستحق التعمق فيها .

ـ دراسات تصنيف الجراد جدَّ نادرة و تستحقُّ اهتماماً أكبر خصوصاً أنَّ منطقة شمال غرب إفريقيا لا تتوفر إلا على مرجع واحد في الموضوع يعود تاريخه إلى سنة 1943 (Chopard).

3. تمويل برامج الأبحاث

أوصت اللجنة التنفيذية في دورتها التاسعة والعشرين الدول الأعضاء بإعداد مشاريع أبحاث في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي لنقدمها إلى اللجنة العلمية التي ستقوم بتقييمها وإختيار أفضلها بهدف تمويلها من طرف صندوق الهيئة . و من أجل توحيد ملفات الترشح ، أعدَّت الأمانة الهيئة وثيقة توضح من خلالها شروط وطرق إعداد برامج الأبحاث التي ستقدم للهيئة من أجل التمويل .

توصلت الأمانة مؤخراً ببرنامجين أحدهما معَّد من طرف موريتانيا ويهدف إلى "المساهمة في تمييز أنواع الأعشاب في أماكن الجراد الصحراوي بموريتانيا عن طريق الصور الرقمية" والثاني معَّد من طرف المغرب حول "تأثير بعض المبيدات المستعملة ضدَّ الجراد ومنها المبيدات الحيوية على الحشرات المفصَّلات الأرجل".

4. محطة البحث بأكجوجت

1.4 تذكير عن تاريخ إنشاء المحطة

أنشأت محطة أكجوجت بموريتانيا سنة 1990 لاحتضان أعمال البحث عن الطرق البديلة بمكافحة الجراد الصحراوي في إطار مشروع مموّل من الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ) . كان مقر المحطة أصلاً بمنزل تابع للشركة العربية للمعادن بالإشيري (SAMIN) . وبإنتهاء المشروع (GTZ) (ديسمبر 1999) ، كلف مركز مكافحة الجراد بتسخير المحطة بفضل دعم مالي من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .

وفي سنة 2000 ، تم نقل المحطة إلى مبني جديد تابع لوزارة التنمية الريفية بضواحي مدينة أكجوجت وذلك لتوفير ظروف أحسن لأعمال البحث .

وأكّدت اللجنة التنفيذية خلال إجتماعها التاسع والعشرين على أهمية هذه المحطة لتعزيز الأبحاث الميدانية في إطار برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية وطلبت من المنظمة مساعدة مركز مكافحة الجراد بموريتانيا في ترميم المقر الجديد قصد إستعماله لاحتضان "المحطة الإقليمية للأبحاث" . وقد لبّت المنظمة هذا الطلب وتمّت عملية الترميم بسرعة حيث إنتهت جميع الأشغال قبل نهاية سنة 2000.

2.4 أنشطة المحطة

احتضنت هذه المحطة عدّة أبحاث قام بها باحثون موريتانيون وأجانب في إطار التعاون مع المؤسسات الألمانية والأوروبية والإفريقية وعلى وجه الخصوص معهد البيولوجيا بدارمشتاد بألمانيا (BBA) ومشروع لوبيلوزا (LUBILOSA) بالنيجر وجامعة نيروبي بكينيا وجامعة باريس بفرنسا وجامعة محمد الخامس وإن زهر في كل من الرباط وأكادير بالمغرب .

أما المواضيع التي تمت دراستها فهي التالية :

- ﴿ وضع خرائط لأماكن تواجد الجراد،﴾
- ﴿ إستعمال المبيدات الطبيعية المستخلصة من النباتات،﴾
- ﴿ تطوير مستحضرات مكونة من المفترسات،﴾
- ﴿ دراسة العوائق الثانوية لإستعمال المبيدات الجديدة،﴾
- ﴿ دراسة سلوك الجراد،﴾
- ﴿ دراسة مانعات الإنسلاخ (IGR) .﴾

3.4 منشآت وتجهيزات المحطة

تتكون المحطة من قاعتين للمختبر مجهزتين وقاعة للجماعات وغرفتين لاستضافة الباحثين ومخزن للآلات التقنية ومعدات التخييم . كما تم مؤخرا تجهيز البناء بستة (6) آلات للكيف.

أما بخصوص التجهيزات المتوفرة ، فتمثل في معدات علمية ل القيام بأبحاث مخبرية وميدانية حول التأثيرات السامة على البيئة .

وبخصوص الموارد البشرية القارة ، فتمثل في وجود تقني وحارس.

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الباحثين الأجانب يقيمون بالمحطة بانتظام ولفترات مختلفة.

5. المشاركة في المؤتمر الدولي الثامن حول الجراديات

نظم هذا المؤتمر بمدينة مونبولييه (فرنسا) من 20 إلى 23 أغسطس 2001 من طرف شركة الجراديات (Sté. des Orthoptéristes) بالإشتراك مع المركز الدولي الفرنسي للبحوث والتنمية الزراعية (CIRAD) . وقد ضم ما يقارب 180 مشاركا ينتمون إلى 40 دولة منهم 10 من دول المنطقة. أما عن عدد المحاضرات الشفوية ، فقد بلغ 32 محاضرة ، وتم نصب إعلامي لـ 126 أعمال بحث منهم 70 لباحثين مغاربيين .

المواضيع كانت متوعة ومفيدة . وقد تم حصر أهم الملاحظات التالية :

- » أغلب المحاضرات إهتمت بأبحاث المختبر والقليل منها عنيت بأنواع الجراد الفتاكة ،
- » ثلث مواضيع الجراد الفتاكة لها علاقة بالمكافحة الحيوية ،
- » لم تسند أي محاضرة لإفريقيا ، واقتصرت مشاركة الباحثين الأفارقة وكذلك المغاربيين على تقديم منشوراتهم في شكل نصب إعلامي ،
- » قلة الباحثين ذوي الخبرة والأبحاث الميدانية ،
- » معظم الباحثين هم جامعيون ويبدو أنهم يجهلون الصعوبات الحقيقة والتطبيقية لمكافحة الجراد.

كانت هذه النظاهر العلمية مناسبة للباحثين المغاربيين مكتنهم من التعرف على بحثيين من أفق متعدد ومن ربط علاقات تعاون في ميدان البحث عن الجراد .

6. المشاركة في إستشارة الخبراء حول المبيدات المكونة من الفطريات

عقدت منظمة الأغذية والزراعة إستشارة للخبراء حول تقييم مخاطر إستيراد وإستعمال المبيدات المكونة من الفطريات (Mycopesticides) على نطاق واسع وذلك من 03 إلى 07 ديسمبر 2001 بمقر المنظمة ببروكسل. وقد حضر هذه الإستشارة العديد من الخبراء المستقلين من أجل مناقشة وتقييم خطورة إستيراد وإستعمال المبيدات الفطرية المكونة من (*Metarhizium anisoplae*) في البلدان المعنية بظاهرة الجراد. وقد مكنت العروض والنقاشات التي تلتها من توضيح العديد من الجوانب المتعلقة بهذا المبيد وصياغة العديد من التوصيات.

فمن ناحية التصنيف ، يتفق المختصون الآن على أنَّ مختلف أنواع (*Metarhizium*) التجربة على الجراد ما هي إلا نوع واحد من (*Metarhizium anisoplae* var.*acridum*) الخاص بالجراد والتطاير. وتوجد حاليا تركيبتين لهذا المبيد الفطري (Green Muscle) المصطنع بإفريقيا من طرف برنامج لوبيلوزا (LUBILOSA) و (Green Guard) المصطنع بأستراليا .

وتعتبر الدراسات حول تأثير هذه المبيدات على الإنسان والبيئة جدًّا متقدمة مقارنة للتركيبة الأولى بالتركيبة الثانية . وأوصت الإستشارة بمواصلة هذه الدراسات للتأكد من تأثيراتها على صحة الإنسان والكائنات الغير مستهدفة بعمليات المكافحة .

فيما يخص إستعمال التركيبتين ، يبدو أن فعالياتهما على الجراد قد اتضحت . غير أنه ينبغي الإشارة إلى بعض المعوقات التالية :

- » بطء سرعة القضاء على الحشرة (حوالي 8 إلى 16 يوماً بعد الرش) وهي تختلف بفعل الحرارة ،
- » قصر مدة التخزين (شهرين تقريباً) ويجب أن تتم في ظروف غير متوفرة في مناطق تكاثر الجراد ،
- » تشكل ظروف ومدة صنع هذه المبيدات بعض العرقل ،
- » يساوي سعرها ضعف سعر المبيدات العادي .

لذا ، ينصح بإستعمال هاتين التركيبتين كمبيد تناولي (وليس إستبدالي) للمبيدات الكيماوية . ويمكن لهذا المبيد أن يلعب دوراً كبيراً في المكافحة الوقائية . غير أنه لا يصلح لوقاية المزروعات المهددة مباشرة من الجراد.

كما طلبت الإستشارة من منظمة الأغذية والزراعة تجديد التوجيهات على الجراد الصحراوي (Guidelines) وصياغة عدّة توصيات في هذا الإتجاه . وطلبت من المنظمة أيضا تشجيع ملائمة إجراءات تسجيل هذه المبiddات الفطرية في البلدان المصابة بآفة الجراد.

7. الإشتراك في المجالات العلمية

إلى غاية السنة الحالية (2002) ، يتوصّل كل بلد عضو بصفة منتظمة بالمجلات العلمية الآتي ذكرها:

1.847 دولار أمريكي)	Acta Oecologica -
5.600 دولار أمريكي)	Entomologia Experimentalis et Applicata -
6.300 دولار أمريكي)	Entomology Abstracts -

وتصل كلفة هذه الإشتراكات إلى حوالي 13.700 دولار أمريكي ويعتبر هذا المبلغ مرتفعا . لذا ، تقترح الأمانة الانقتصار على الإشتراك في المجلة العلمية (Entomology Abstracts) بالنسبة للدول الخمس.

أما في صورة تقليل قسم الإنتاج ووقاية النباتات بروبا بتغطية نفقات الإشتراكات المخصصة للأمانة كما كان الشأن بالنسبة إلى المكتب الجهوي للمنظمة بأكرا ، فإن الأمانة ستتوالى بإنتظام توزيع فهرس كل المجالات الأخرى التي تتوصّل بها إلى الدول الأعضاء.

وبخصوص المقالات التي قد تهم الباحثين المنتسبين إلى المنطقة ، فيمكنهم الحصول عليها بعد تحرير طلب في الغرض يوجه إلى الأمانة . وبذلك يمكن توفير مبلغ 7.443 دولار أمريكي للهيئة سنويا.

وبفضل مساعدة باحثي المنطقة ، ستعمل الأمانة على إستكشاف طرق إشتراكات أخرى أقل تكلفة مثلا عن طريق الأنترنات (INTERNET) .

8. منح جائزة الهيئة

قررت الهيئة في دورتها الثالثة والعشرين إنشاء جائزة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا لمكافأة أفضل بحث يقدم نتائج مفيدة للمنطقة . وكلفت اللجنة التنفيذية بتحديد شروط ومعايير تسليم هذه الجائزة وكذلك قيمتها .

وقد أعدت الأمانة مقترن وثيقة في هذا الموضوع توجد في المرفق .

وثيقة عمل النقطة 10 (يتبع)

إجراءات إعداد مشاريع الأبحاث المقدمة للهيئة قصد التمويل

وثيقة من إعداد أمانة الهيئة

1. مقدمة

في إطار تشجيع أنشطة الأبحاث بالمنطقة ، قررت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا المساهمة في تمويل مشاريع الأبحاث ذات المنفعة العلمية لمكافحة الجراد الصحراوي على أساس أن تساهم هذه الأبحاث في تحسين أنشطة المسح والمكافحة مع المحافظة على البيئة .

وقد أوصت اللجنة التنفيذية في دورتها التاسعة والعشرين الدول الأعضاء بإعداد مشاريع أبحاث تهتم بالجراد الصحراوي لتقديمها إلى لجنة علمية ستكون لهذا الغرض وذلك قصد تقييمها وإختيار أفضلها وتمويلها من طرف صندوق الهيئة في حدود 15.000 دولار أمريكي .

الشروط المطلوبة

يتوجب على برامج الأبحاث المقدمة إلى الهيئة أن تستوفي الشروط التالية :

- ▷ ضرورة تطرق المشروع إلى موضوع ذا منفعة عملية لمكافحة الجراد الصحراوي أو إلى أنواع أخرى ذات خطورة على الزراعة في حالة غياب الجراد الصحراوي ،
- ▷ أن يندرج المشروع ضمن الأهداف التي حددتها الهيئة وبرنامج أمبرس ،
- ▷ إعطاء الأولوية للأبحاث الميدانية التي من شأنها أن تطور المكافحة الوقائية ،
- ▷ الاعتماد على الخبرة المحلية لإنجاز البرامج ،
- ▷ إشراك الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد في المشروع .

إعداد وثيقة المشروع

يجب على هذه الوثيقة أن تتضمن كل المعلومات الضرورية التي تساعد على فهم الجدوى العملية للمشروع في مكافحة الجراد . وعليه ، يجب أن تحتوى أساسا على التفاصيل التالية :

- » عنوان البرنامج
- » مدة الإنجاز
- » التكلفة الإجمالية للمشروع
- » الأهداف المرسومة
- » إسم المسئول عن المشروع وكذلك أسماء الباحثين المعينين وسيرتهم الذاتية
- » شركاء المشروع : المؤسسات الوطنية و/أو المنظمات الإقليمية
- » مذكرة تشمل المعلومات العلمية الحالية في الميدان عن طريق تقديم دراسة للمراجع
- » تفاصيل عن أعمال الأبحاث المزمع إنجازها
- » شرح النتائج المتداولة ومدى مساهمتها في تحسين عمليات المسح والمكافحة المبكرة ضد الجراد الصحراوي والمحافظة على البيئة
- » الموارد المتاحة من طرف مختلف شركاء المشروع
- » المساهمة المطلوبة
- » جدول زمني لإنجاز مختلف الأعمال
- » الإكراهات التي يمكن أن تعرقل سير إنجاز المشروع
- » توضيح بخصوص حظوظ إنجاز المشروع في المدة المحددة في غياب الجراد الصحراوي
- » الالتزام بتقديم تقارير دورية حول تقدم الأشغال وتقرير نهائي عند نهاية المشروع

4. تقييم مشاريع الأبحاث المقدمة

تعين اللجنة التنفيذية لجنة علمية لفحص وتقييم المشاريع المقدمة للهيئة بهدف التمويل . وتعمل هذه اللجنة على التأكد من توفر الشروط المطلوبة ، وتقوم بإختيار وترتيب المشاريع آخذة بعين الاعتبار النقاط التالية :

- » أصلية المشروع
- » مطابقة المشروع مع محاور الأبحاث ذات الأولوية التي سطرتها الهيئة
- » توفر الظروف الملائمة لتأمين إنجاز المشروع في الآجال المحددة
- » مستوى وطبيعة النفقات المقترحة

5. تقديم المشاريع

يتعين إرسال مشاريع الأبحاث المقترحة للتمويل إلى أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا تحت إشراف مسؤولي الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد وذلك في أجل شهرين على الأقل قبل موعد إنعقاد إجتماعات الهيئة أو لجنتها التنفيذية .

وثيقة عمل النقطة 10 (يتبع)

شروط إسناد جائزة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا

وثيقة من إعداد أمانة الهيئة

حرصت الهيئة على تأكيد تشجيع الأبحاث في ميدان الجراد من طرف الدول الأعضاء في الهيئة بالقرار الذي اتخذته خلال دورتها الثالثة والعشرين القاضي بإنشاء جائزة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا لمكافأة أحسن بحث يقدم نتائج مفيدة للمنطقة . وقد كلفت الهيئة لجنتها التنفيذية بضبط شروط ومعايير تسلم هذه الجائزة وكذلك قيمتها .

وفي هذا الإطار ، تقترح الأمانة ما يلي :

المعايير الأساسية للحصول على الجائز

تقىم الجائزة لأحسن بحث يلبي الشروط التالية :

- » أصلية الإختراع ،
- » وجود منفعة عملية حقيقة لمكافحة الجراد ،
- » مطابقة البحث لأهداف الهيئة وبرنامجه أميرس
- » الإسهام في تحسين عامل التكلفة - الفعالية في المكافحة ،
- » إنعكاس إيجابي على المحافظة على البيئة ،
- » نشر نتائج البحث في مجلة علمية دولية ،
- » إجراء البحث في زمن قريب (أقل من سنتين) وبالشراكة مع الوحدة الوطنية المكلفة بمكافحة الجراد
- » إنتماء المرشحين إلى دولة من الدول الأعضاء في الهيئة ،

شروط تسليم الجائزة

ترسل ملفات الترشيح إلى أمانة الهيئة تحت إشراف الوحدة الوطنية المكلفة بمكافحة الجراد شهرين على الأقل قبل انعقاد إجتماعات اللجنة التنفيذية . ويكون الملف من سيرة ذاتية للباحث ورفقائه وتقرير مفصل عن البحث ونتائج ووثيقة من المنشور في المجلة العلمية الدولية . وستعين اللجنة التنفيذية على هامش إجتماعاتها لجنة علمية لدراسة ملفات الترشيح قصد اختيار الأحسن منهم وستتم دعوة الباحث الرئيسي الفائز لتقديم نتائج البحث في إجتماع الهيئة الموالي والحصول رسميًا على شهادة تقدير "جائزة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا" موقعة من طرف كل من رئيس وأمين الهيئة وكذلك على مكافأة مالية .

❖ قيمة المكافأة

يقترح أن تكون قيمة المكافأة 3.000 دولار أمريكي وأن تمنح على رأس كل سنتين .

وثيقة عمل النقطة 11

الحسابات السنوية لسنة 2001 وبرنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2002-2003

وثيقة من إعداد أمانة الهيئة

1- مقدمة

يتكون صندوق الهيئة (TF 9169) (MTF/INT/006/MUL) (TF 9169) ، نظام الحسابات أوركل TF-AGPPD-TFAA 970089143.5661 ZZZZZ ZZZZZ (ORACLE) من مساهمات الدول الأعضاء في الهيئة التي تبلغ سنويا 143.000 دولار أمريكي. يصل مجموع المبالغ المتأخرة إلى حد 11 أبريل 2002 إلى 255 648,29 دولار أمريكي (أنظر الجداول المصاحبة).

وقد بلغت جملة المساهمات الواثقة منذ إنشاء الصندوق وإلى حدود 27 أبريل 2002 مبلغ 169 3449 دولار أمريكي . في حين بلغت نسبة الفوائد المجمعة 667 131 دولار أمريكي. وإرتفعت المصروفات أيضا إلى 3 044 736 دولار أمريكي .

الرصيد الحالي هو 100 536 دولار أمريكي .

2- ميزانية سنة 2001

سنة 2001 ، بلغت جملة المصروفات 146 338،54 دولار أمريكي . وأمّا عن مبالغ السداد التي قامت بها مجموعة الجراد (AGP) ، فقد إرتفعت إلى 42 894،07 دولار أمريكي منها 298،83 في شكل إصلاح الأموال المدفوعة على وجه الخطأ 24،595 3 بالمبلغ الناتج عن عملية بيع سيارات فرق التدخل المغاربية سنة 2000. وبذلك بلغت مدفوعات المصروفات لسنة 2001 ما مقداره 103 444،47 دولار أمريكي.

وتتجدر الإشارة إلى أنه من مجموع المبلغ 204 67 دولار أمريكي المقطعة خطأ سنتي 1999 و 2000 من حساب صدوق الهيئة ، تمّ سنة 2001 تسديد 300 39 دولار أمريكي . وفي شهرى أبريل و مايو من نفس سنة 2002 ، اتخذت الإجراءات تسديد الفارق البالغ 900 27 دولار أمريكي .

وفيما يخصّ وضعية الميزانية لسنة 2001 ، لوحظت أخطاء في المبالغ التالية :

- « 411,50 دولار أمريكي خاص بسفر السيد سعيد غاوت في شهر سبتمبر 2001 في إطار تقييم برنامج أمبرس
 - « 3 942,00 دولار أمريكي خاص بمهمة السيد بالوصيف من الجزائر (في ميدان الصيد). وسيتم تسديد هذا المبلغ سنة 2002
 - « 52,00 دولار أمريكي مصاريف برنامج الأمم المتحدة للتنمية (PNUD) بألبانيا.
- وتبقى بعض المصاريف التي قامت بها ممثية منظمة الأغذية والزراعة بالمغرب قابلة للتدقيق، وتبلغ قيمتها 1 693,17 دولار أمريكي .

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا

الحساب رقم : (MTF/INT/006/MUL)
 نظام الحسابات أوركل (ORACLE)
TF-AGPPD-TFAA 970089143.5661 ZZZZ ZZZZ

مساهمات الدول الأعضاء حتى 31 ديسمبر 2001 (بالدولار الأمريكي)

البلدان الأعضاء	المساهمات المتأخرة الدفع حتى نهاية 2001/12/31	المساهمات الواصلة حتى نهاية 2001/12/31	المساهمات المطلوبة لسنة 2001	المساهمات المتأخرة الدفع حتى نهاية 2000/12/31
الجزائر	37,681.09	35,518.91	36,600.00	36,600.00
ليبيا	22,845.68	102,695.90	41,500.00	84,041.58
موريتانيا	9,954.01	0.00	10,000.00	(45.99)
المغرب	66,610.00	33,300.00	33,300.00	66,610.00
تونس	66,673.66	23,369.04	21,600.00	68,442.70
المجموع	203,764.44	194,883.85	143,000.00	255,648.29

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا

الحساب رقم : (MTF/INT/006/MUL)
 نظام الحسابات أوركل (ORACLE)
TF-AGPPD-TFAA 970089143.5661 ZZZZ ZZZZ

مساهمات الدول الأعضاء حتى 11 أبريل 2002
 (بالدولار الأمريكي)

البلدان الأعضاء	المساهمات المتأخرة الدفع حتى نهاية 2001/12/31	المساهمات المطلوبة لسنة 2002	المساهمات الواصلة حتى نهاية 2002/4/11	المساهمات المتأخرة الدفع حتى نهاية 2002/4/11
الجزائر	37,681.09	36,600.00	0.00	74,281.09
ليبيا	22,845.68	41,500.00	0.00	64,345.68
موريتانيا	9,954.01	10,000.00	0.00	19,954.01
المغرب	66,610.00	33,300.00	0.00	99,910.00
تونس	66,673.66	21,600.00	21,602.55	66,671.11
المجموع	203,764.66	143,000.00	21,602.55	325,161.89

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا

الحساب رقم : (MTF/INT/006/MUL)
 نظام الحسابات أوركل (ORACLE)
TF-AGPPD-TFAA 970089143.5661 ZZZZ ZZZZ

تفاصيل المصارييف خلال سنة 2001 (بالدولار الأمريكي)

نوع المصروفات	المواصفات	المصاريف	المجموع الأوكسي	المجموع العام
5011	- رواتب موظفي المصالح العامة	-1,671.42	-1,671.42	-1,671.42
	إعادة إدراج نفقات سنة 2000			
5013	- الخبراء	935.37	935.37	935.37
5020	- الساعات الإضافية			
	إعادة إدراج نفقات سنة 2000	-241.94	-241.94	-241.94
5021	- الأسفار			
	إعادة إدراج نفقات سنة 2000	-11,407.53	-11,407.53	-11,407.53
	نفقات سفر السيد بن عامر	1,454.33	1,454.33	1,454.33
	سفر السيد سعيد غاوت	2,121.00	2,121.00	2,121.00
	سفر السيد ولد باباه	3,322.79	3,322.79	3,322.79
	ورشة تكوين جهوية حول الجراد الصحراوي - غدامس (ليبيا) 01/3/30-16	23,324.75	23,324.75	23,324.75
	الدورا 23 للهيئة (الجزائر) 7-2 يونيو 2001	21,610.13	21,610.13	21,610.13
	مشاركة السيد سعيد غاوت في المهمة التقييمية أميرس بالمنطقة الغربية - روما ، سبتمبر 01	411.50	411.50	411.50
	مناقشة أطروحة السيد ولد باباه - باريس	744.56	744.56	744.56
	مهمة دراسة تكاثر الجراد الغير عادي بليبيا	6,578.57	6,578.57	6,578.57
	ورشة أميرس - أنواكشوط (حضر رشيد)	604.76	604.76	604.76
	مشاركة في ندوة دولية حول الجراديات (مونبيليه - 19-22 أغسطس 2001)	3,191.58	3,191.58	3,191.58
	مصاريف أسفار للتحقق :			
	- خلاص نزل ماجستيك (المغرب)	776.16		
	- خلاص نزل ماجستيك (المغرب)	476.16		
	برنامج منظمة الأمم المتحدة للتنمية	3,942.00		
	بالجزائر- سفرة بالوصيف - بريد إلكتروني	440.85		
	منظمة الأغذية والزراعة - المغرب (غاوت)	52.00		
	برنامج منظمة الأمم المتحدة للتنمية - البابا	5,687.17		
5023	- التكوين	58,006.27		

5,732.23	5,732.23	5,732.23	السيد أحمد مو هيم	
			- لوازم ومعدات	5024
4,268.54	4,268.54	1,549.55 2,718.99	بشتراكات في المجالات لمكافحة الجراد (Lavoisier) بشتراكات في المجالات لمكافحة الجراد (Sweets Blackwell)	
			تجهيزات	5025
	-3,595.24 2,490.33 2,496.60	-3,595.24 6.27	إعادة إدراج مبالغ السيارات القديمة لسنة 2000 شراء جهاز حاسوب محمول بموريتانيا إصلاحات يدوية	
-1,098.64			مصاريف عامة	5028
	-25,977.94	-25,977.94 29,839.09 400.00 3,855.75 1,500.00 3,000.00	إصلاحات يدوية مصاريف مخطط الحملة بموريتانيا طباعة أطروحة السيد ولد بلياه مصاريف مختلفة خاصة بالدورة 23 للهيئة مصاريف مهمات مختلف - العوينات - ليبيا مصاريف مختلفة خاصة بالورشة التكوينية - غدامس ليبيا	
	38,594.84			
12,616.90				
12,996.47	12,996.47	12,996.47	الترجمة	5050
11,900.69	11,900.69	11,900.69	مصاريف المنظمة (%) 13	5029
103,444.47			مجموع المصاريف في السنة	

برنامج الأنشطة والميزانية لسنٍ 2001 و 2002

الحساب	المواصفات	سنة 2002	سنة 2003
5011	رواتب موظفي المصالح العامة	0	0
5013	الخبراء :	6 000	0
	• إعداد الوثائق التأليفية لـ 25 سنة من عمل الهيئة	12 000	12 000
	• دعم الأمانة	6 000	6 000
	• إعداد المشاريع الجوية (تكوين وأبحاث)	6 000	0
	• إقامة شبكة معلوماتية بين الدول الأعضاء		
5014	العقود :	5 000	0
	• النشريات العلمية للأبحاث خلال الـ 50 سنة الأخيرة	4 000	0
	• إعداد صفحة واب (WEB) ومطويات الهيئة	4 000	0
	• نشرية حول سير عمل الهيئة	15 000	0
	• تمويل مشاريع البحث		
5020	الساعات الإضافية		
5021	الأسفار :	2 000	2 000
	• زيارة رئيس الهيئة إلى روما	0	10 000
	• الاجتماع 31 للجنة التنفيذية للهيئة - المغرب		
	• ورشة (DGPS) بموريتانيا	0	16 000
	• زيارات خبراء الدول الأعضاء	5 000	7 000
	• الدورة 24 للهيئة - ليبيا	25 000	0
	• المسوحات المشتركة	20 000	0
5023	التكوين :	4 000	
	• منحة السيد أحمد موهيم	20 000	10 000
	• منحة جديدة (للتتفيق)		
	• دورات تكوينية وطنية	10 000	
5024	لوازم ومعدات (المستهلكة) :	14 000	7 000
	• إشتراك في مجلات علمية	0	4 000
	• إشتراك في شبكة الانترنت		
5025	التجهيزات (غير المستهلكة) :	16 000	24 000
	• DGPS (01 لكل بلد)	14 000	21 000
	• Pack eLocust (01 لكل بلد)	25 000	0
	• أجهزة حاسوب + توابعه (02 لكل بلد)	18 000	12 000
	• تجهيزات تعليمية (جميع البلدان)		
	• تجهيزات للأبحاث		
5028	مصاريف عامة :	3 000	0
	• ورشة DGPS - موريتانيا	4 000	0
	• الاجتماع 31 للجنة التنفيذية للهيئة	0	5 000
	• الدورة 24 للهيئة - ليبيا	30 000	30 000
	• فرق التدخل المغاربية	5 000	5 000
	• مسائل مختلفة	10 000	10 000
	• دعم الأمانة	3 000	0
	• جائزه الهيئة	30 000	27 000
5050	الترجمة :	0	13 000
5029	مصاريف المنظمة (%)	34 580	40 430
	المجموع العام	300 580	351 430

موعد ومكان إجتماعات اللجنة التنفيذية

نائب الرئيس	الرئيس	المكان	السنة
-	-	الجزائر العاصمة	(09/20-15) 1984
-	-	الجزائر العاصمة	(05/14-11) 1989
-	الجماهيرية	الجزائر العاصمة	(01/10-07) 1990
-	الجزائر	الجزائر العاصمة	(02/25-20) 1991
تونس	المغرب	الجزائر العاصمة	(04/29-24) 1992
الجزائر	المغرب	أكادير المغرب	(10/29-25) 1993
ليبيا	تونس	تونس	1995 (06/09-05) الإجتماع الثالث والعشرين
المغرب	موريطانيا	أنواكشوط (مشترك مع الهيئة)	1996 (06/13-08) الإجتماع الرابع والعشرين
موريطانيا	الجماهيرية	طرابلس	1997 (06/19-15) الإجتماع الخامس والعشرين
موريطانيا	الجماهيرية	تونس (مشترك مع الهيئة)	1997 (12/05-02) الإجتماع السادس والعشرين
تونس	موريطانيا	أنواكشوط	1998 (06/09-04) الإجتماع السابع العشرين
تونس	موريطانيا	المغرب (مشترك مع الهيئة)	1999 (06/25-21) الإجتماع الثامن والعشرين
ليبيا	الجزائر	الجزائر العاصمة	2000 (06/29-24) الإجتماع التاسع والعشرون
ليبيا	الجزائر	الجزائر العاصمة (مشترك مع الهيئة)	2001 الإجتماع الثلاثون
موريطانيا	المغرب	أكادير المغرب	2002 (31-27 مايو) الإجتماع الحادي والثلاثين
	الجماهيرية	طرابلس (مشترك مع الهيئة)	2003 الإجتماع الثاني والثلاثين